الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■ الجمعة ١ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٣ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٧٩ السنة ٢٢

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الشهادة اعلى قيم البطولة

شهداء الوطن.. شهود النصر والبناء

اليوم يحتفي العراقيون بذكرى شموس عزتهم وكرامتهم

■ فعاليات جماهيرية وبرامج خاصة لمناسبة يوم الاكرم منا جميعاً ■



■ بغداد/واع : يحتفي العراقيون الاماجد اليوم الجمعة بذكرى الاكرم منا جميعا ، شهداء العراق والامة العربية شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وقد اعدت الدوائر والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية برامج واسعة بهذه المناسبة الخالدة ، استذكارا للشهداء الابرار الذين ضحوا بارواحهم من اجل عز ورفعة العراق العظيم .

فستقام فجرا صلاة الغائب في الجوامع والكنائس على ارواح الشهداء الاكرمين فيما ستتوقف الحركة في جميع مرافق الحياة وفي جميع انحاء العراق لمدة خمس دقائق بدءا من الساعة الثامنة ويكبر في المآذن وتقرع الكنائس اجراسها ويسود الصمت التام .

وستقوم مجاميع من الطلائع وممثلو المنظمات الشعبية والمهنية والنقابات والاتحادات بوضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد فيما ستطلق المدفعية احدى وعشرين اطلاقة عند اذان المغرب احتفاء بهذا اليوم في بغداد والمحافظات .

وستخصص الساعة الاولى من بداية الدوام الرسمي ليوم السبت في دوائر الدولة ومنشآت القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص وفي الجامعات والمعاهد والمدارس لالقاء الكلمات والقصائد التي تتحدث عن مآثر شهدائنا وبطولاتهم في معركة قادسية صدام المجيدة ودورهم في حماية ارض العراق وشرف العراقيين وكرامتهم واستذكارا لما قدمه الشهداء من عطاء كبير من اجل ان تظل راية العراق خفاقة عالية على سارية الوفاء لتاريخ الامة العربية وحضارتها والتذكير بالدور المخزي لحكام طهران في اعدام الاسرى العراقيين .

واعدت وزارة الثقافة والاعلام فعاليات وبرامج خاصة بهذه المناسبة يبدأها شعراء الامة ومفكروها بوقفة اجلال واكرام امام نصب الشهيد وهم يتاملون البطولة العراقية التي رسمها الشهداء الاكرمون .

كما سيستذكرون بقصائدهم الشعرية التي ستلقى في جلسة خاصة يختتمون بها فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر الاكرم منا جميعا والقيم العظيمة التي لا ترتقي اليها اية قيمة والتي جسدها شهداء العراق في ذودهم عن الجناح الشرقي للامة العربية .

■ صحيفة الثورة اليمنية :

وحدة شطري اليمن هدف حيوي وستراتيجي

■ صنعاء/واع : وصفت صحيفة الثورة اليمنية زيارة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى عدن بانها علامة وضاءة في طريق إعادة تحقيق الوحدة اليمنية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان زيارة الرئيس علي عبدالله صالح الى جمهورية اليمن الديمقراطية تكتسب اهمية كبيرة لانها تعبر عن المساعي الجادة والمخلصة المبذولة للانتقال بقضية الوحدة والارتقاء بها الى مرحلة صياغة وبحث الخطوات العملية المؤدية الى تحقيق الوحدة الاندماجية .

واوضحت ان الزيارة تعبر ايضا عن اصرار الشعب اليمني وايمانه بحقه المشروع في تحقيق وحدته التي تعد هدفا ستراتيجيا حيويا .

وعبرت الصحيفة عن املها في ان تكون نتائج الزيارة في مستوى تطلعات الشعب اليمني وترقبه لما سيتم اعلانه من خطوات ايجابية نحو تحقيق الوحدة اليمنية .

«يوم الشهيد» واستحضار معاني التضحية

يحتفي العراق العظيم ، في هذا اليوم من كل علم ، بشهدائه الابرار الاكرمين ، شموس النصر وكواكب العزة والمجد ، الذين جسّدوا بتضحياتهم الغالية عميق حبّهم لوطنهم وايمانهم بمبادىء ثورتهم ، وقيم امتهم العربية المجيدة .

ففي الاول من كانون الاول من كل عام ، صار عنوان « يوم الشهيد » الذي يحمله هذا اليوم ، رمزا شاخصا للتعبير عن وفاء ابناء العراق ، قائدا فذا وشعبا اصيلا وجيشا امينا ، لأولئك المقاتلين الذين جادوا بارواحهم في معركة العز والكرامة والدفاع عن المقدسات ، معركة قادسية صدام المجيدة ، وهو وفاء ياخذ اشكالا متعددة في التجسيد ، لايرقى الى عظم تضحيات المضحّين ، لكنه يؤكد ما عبّر عنه قائدنا الملهم صدام حسين ، من اننا « نحتفل بهذا اليوم لكي نستحضر المعاني المجيدة التي من اجلها استشهد ابناؤكم وابناء العراق الغيارى » .

نعم : ففي هذا اليوم من كل عام ، صار كل عراقي وعربي شريف واصيل ، يقف باجلال واعتزاز وتقدير مهيب في حضرة شهداء الحق والدفاع عن القيم السامية ، سواء من سقطوا برصاص اعداء العراق والامة العربية في معركة قادسية صدام المجيدة ، بعد ان اسرهم الاعداء في معركة (البسيتين) اواخر عام ١٩٨١ ، وشدّوا وثاقهم ثم انهالوا عليهم بالرصاص الغادر خلافا لجميع الاعراف والقوانين والقيم ، او من سقط من شهدائنا الابرار في سوح الوغى وفي معسكرات الاسر داخل ايران .

ذلك ان دماء هؤلاء الشهداء ، الاحياء عند ربهم ، كانت الثمن الباهظ الذي دفعه العراقيون الاماجد لانتزاع النصر المبين من عيون اعدائهم ، وكانت الفدية التي جاد بها ابناء العراق ليحفظوا وطنهم ويصونوا كرامتهم ويكسبوا مستقبل اجيالهم ، المستقبل الذي يريده لهم القائد المنصور صدام حسين ، زاهرا ناهضا باسباب العز والتقدم والسعادة .

ذلك ان ارواح الشهداء ، كانت الاساس الذي من اجله بقيت سارية علم العراق عالية ، وهي التي حفّت بالحدود لكي تمنع جيش الغزاة من ان يطول ارض العراق .. ، وان هذه الارواح الكريمة المعطاء تمثل اعظم معاني البذل بلا حدود والصبر والجهاد من دون تردد ، وهي ارواح صعدت الى بارئها لتنال ارفع مكانة عنده ، ولتبقى لها فينا جميعا واجبات دائمة ازاءها ، في مقدمتها واجب العرفان لها وواجب الاقتداء بها وواجب الشكر والحب والاستذكار ، في كل خطوة نتقدم فيها على طريق بنائنا الشامخ ونهوضنا المتعاظم ، خلف راية قائد النصر

البقية على ص ١٥ الجمهورية

■ السيد الرئيس القائد يتلقى برقية تحية ■

القائد صدام حسين جسد اعلى مراتب النظرة القومية

■ المهرجان التضامني لشباب مصر والعراق عبر عن قوة واصالة العلاقة بين البلدين ■

■ بغداد/واع : حيا شباب مصر والعراق مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية تجاه المصريين العاملين في العراق .

واكدوا في برقية بعثوا بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مهرجانهم التضامني .. ان هذه التوجهات اكدت عمق العلاقة بين مصر والعراق شعبيا ورسميا .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .. حفظكم الله ورعاكم

تجسيدا للمكانة الخاصة التي يحتلها ابناء مصر في نفسكم ولدى القيادة ، وتواصلا مع صروح العمل العربي المشترك ، التقى جمع من شباب مصر والعراق في مهرجان تضامني يعبر عن قوة واصالة العلاقة المصرية ـ العراقية ، ويؤكد اواصر الاخوة والاعتزاز بين الاشقاء ، ولنها لمناسبة طيبة حقا ان نعبر لكم عن وافر حبنا وتقديرنا للجهد المبدع الذي بذله سيادتكم في الذود عن شرف العروبة ومقدسات الامة العربية ضد الشعوبيين والخونة المارقين ، ويهمنا ان نحيي سيادتكم على موقفكم القومي الحكيم تجاه المصريين العاملين في العراق .

لقد اكدتم في تلك التوجهات على عمق العلاقة العراقية ـ المصرية شعبيا ورسميا ، وجسدتم أعلى مراتب النظرة القومية ، في العمل على كل ما يعزز الاخوة والتضامن .

دمتم للعراق العظيم بطلا وقائدا مظفرا ، وعاشت امتنا العربية على طريق المبادىء القومية الاصيلة .

شباب مصر والعراق
المشاركون في المهرجان
التضامني ببغداد

■ تصاعد الاستعدادات العسكرية السورية ■

تعبئة لبنانية مكثفة للدفاع عن بيروت الشرقية

■ بيروت/وكالات : تدفق عشرات الآلاف من اللبنانيين على القصر الرئاسي اللبناني في بعبدا لليوم الثالث على التوالي امس لتشكيل درع بشري يحمي العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة الذي هدده النظام السوري بشن هجوم عليه .

وقال سمير جعجع قائد ميليشيا (القوات اللبنانية) في مؤتمر صحفي انه اصدر اوامره لقواته بالدفاع الى جانب الجيش اللبناني للدفاع عن المناطق الشرقية .

واوضح جعجع ان قواته ملتزمة بالدفاع عن كل قرية وجندي ومدني .

وعلم ان قوات النظام السوري عززت وحداتها في المناطق المحيطة ببيروت الشرقية وسوق الغرب .

وقالت وكالات الانباء ان عشرات الدبابات السورية وبطاريات المدفعية اتخذت مواقع هجومية استعدادا للهجوم على بيروت .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر قولها ان غرفة عمليات عسكرية قد شكلت تحت قيادة ضابط برتبة عالية في الجيش السوري .

وقال شهود عيان ان دبابات ومدافع سورية انتشرت كذلك في الشوارع الضيقة لقرية شويفات التي يسيطر عليها عملاء النظام السوري جنوبي بيروت .

وافادت الانباء ان الفرقة الرابعة السورية المشكلة من ثلاثة الوية للمشاة وثلاثة الوية مدرعة ولواء من سلاح المدفعية ومجموعات من الوحدات الخاصة وكاسحات الغام ولواء محمول (لوجستي) قد اكملت انتشارها على مناطق التماس الممتدة من جنين الى الضاحية الجنوبية

البقية على ص ١٥

■ اضراب عام في الأرض المحتلة ■

القوة الفلسطينية الضاربة تهاجم مواقع ودوريات صهيونية

■ انحياز واشنطن أوصل محادثاتها مع المنظمة الى طريق مسدود ■

■ الأرض المحتلة/وكالات : استشهد شقيقان فلسطينيان برصاص الجنود الصهاينة في قرية الرام شمال مدينة القدس المحتلة ، بينما جرح العشرات من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في اخر المواجهات ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وافادت وكالات الانباء نقلاً عن مصادر فلسطينية ان القوات الفلسطينية الضاربة هاجمت مواقع ودوريات عسكرية صهيونية امس مستخدمة الحجارة والزجاجات الحارقة .

كما شهدت الاراضي العربية المحتلة اضرابا عاما دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة في ذكرى تقسيم فلسطين قبل (٤٢) عاما .

واصاب المتظاهرون الفلسطينيون جنديين صهيونيين بجروح في مخيم رفح وبيت حانينا حيث كان الجنديان ضمن دورية عسكرية يطلقان الرصاص على المتظاهرين فاصيبا باحجار فلسطينية .

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط عن مصادر صهيونية اعترافها ان حظر التجوال مازال مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم الثامن امس في اعقاب المصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

من ناحية اخرى اضرم شبان الانتفاضة النار في مرآب للسيارات الصهيونية في مدينة القدس مما ادى الى إلحاق اضرار مادية جسيمة بالسيارات والمرآب .

في الوقت نفسه نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة الصهيونية قولها ان سيارتين صهيونيتين احرقتا في القطاع الصناعي من (تالبيوت) قرب القدس .

البقية على ص ١٥

■ تعاون بين موساد تل ابيب وكوبنهاغن ■

ضجة في الدانمارك حول نشاط الاستخبارات الصهيونية

■ كوبنهاغن/وكالات : افاد مصدر رسمي في البرلمان في كوبنهاغن ان اللجنة النيابية الدانماركية المكلفة بالاشراف على استخبارات المملكة طلبت من وزير العدل هانس انغل (محافظ) توضيحات في شان النشاطات المفترضة للموساد (الاستخبارات الصهيونية) على الاراضي الدانماركية .

وافاد تحقيق بثته الشبكة الثانية في التلفزيون الدانماركي ان عملاء صهاينة راقبوا طوال اربع سنوات في الدانمارك مواطنة دانماركية تدعى اولا لينغسبي مخطوبة الى فلسطيني ، واعتقلوها بعد

البقية على ص ١٥

■ باعتماد نوعين من اليورانيوم ■

مصر تدخل ميدان انتاج الوقود النووي

■ القاهرة/واع : كشف الدكتور حامد رشدي رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية عن دخول مصر ميدان انتاج الوقود النووي .

وقال السيد رئيس هيئة الطاقة في حديث لصحيفة الاهرام هنا امس ، ان الفرن الذري الذي انشيء بالتعاون مع المانيا الغربية ينتج نوعين من الوقود اولهما اليورانيوم المخصب والاخر اليورانيوم غير المخصب .

واطلع العالم المصري الصحيفة على ان عمليات التصنيع تعتمد على اليورانيوم الطبيعي المعامل بيورانيوم نوع (٢٣٥) .

واوضح ان لكل نوع من الوقودين المنتجين خصائصه ومزاياه ومجالات استخدامه والمفاعلات التي تتطلبه .. مشيرا الى ان علماء مصر سيتمكنون عبر هذين المنتجين من نقل التكنولوجيا النووية لمصر تختلف بمواصفاتها وطبيعتها ، ويوفرون بالوقت نفسه وقودا لنوعين متباينين من المفاعلات .

البقية على ص ١٥

■ خلال الايام القادمة ■

قمة ثلاثية في عمان

■ عمان/واع : ذكرت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس ان قمة ثلاثية تضم كلا من الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ستعقد في عمان خلال الايام القليلة المقبلة .

وقالت الصحيفة ان القمة ستخصص لمناقشة التطورات المتعلقة بدفع عملية السلام في المنطقة العربية .

■ البرلمان يقرر بالاجماع :

انهاء احتكار الشيوعيين للسلطة في جيكوسلوفاكيا

■ براغ/واع : وافق البرلمان الجيكوسلوفاكي الليلة قبل الماضية على انهاء احتكار الحزب الشيوعي السلطة السياسية .

ووافقت الجمعية الاتحادية المؤلفة من (٣٥٠) عضوا بالاجماع على الغاء المادة الرابعة من الدستور التي تنص على ان يكون للحزب دور قيادي .

وكان ميلوش ياكيش زعيم الحزب المعزول ومتشددون اخرون فقدوا مناصبهم في المكتب السياسي الحاكم بعد احتجاجات ضخمة مناهضة للشيوعيين من بين الذين وافقوا على القرار .

وفي تطور اخر طالب رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا (ادفلاف ادماييج) ببدء مفاوضات فورية بين بلاده والاتحاد السوفيتي بشان انسحاب القوات السوفيتية من جيكوسلوفاكيا .

وقال في كلمة عبر تلفاز بلاده ان هذا الانسحاب يجب ان يتم في اطار عملية نزع السلاح في اوربا .

■ احتجاج شديد اللهجة ■

قرصنة صهيونية ضد سفينة ركاب قبرصية

■ نيقوسيا/واع : احتجت قبرص لدى الكيان الصهيوني لقيام البحرية الصهيونية باعتراض سفينة قبرصية والقاء القبض على مسافرين كانوا على متنها الاثنين الماضي .

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان السفير ، اندرياس جاكوفيدس ، المدير العام لوزارة الشؤون الخارجية قام باستدعاء السفير الصهيوني في نيقوسيا ، اهارون لوبيز ، وقدّم له احتجاجا شديد اللهجة على هذا الاجراء غير القانوني .

البقية على ص ١٥

■ اغلاق السفارة الامريكية ■

المعارضة تشن هجوماً جديداً على العاصمة السلفادورية

■ سان سلفادور/وكالات الانباء : شنت قوات المعارضة في السلفادور هجوما جديداً على العاصمة امس الاول وفرضت سيطرتها على عدد من الاحياء

وقالت وكالة رويتر ان تجدد المعارك ادى الى اغلاق السفارة الامريكية .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن محطة الاذاعة التابعة للمعارضة قولها ان عناصر جبهة التحرير الوطنية ، فارابوندومارتي ، دمروا سيارة عسكرية مصفحة والحقوا اضرارا بمقر القيادة العامة للجيش .

ونسبت الى شهود عيان قولهم ان تبادلا عنيفا لاطلاق النار وقع بالقرب من السفارة اليابانية إلا انه لم يتم احتلال مبنى السفارة عكس الانباء التي ترددت في واشنطن .

كما افادت الانباء عن وقوع مقر إقامة المستشارين العسكريين الامريكيين في مرمى النيران على الرغم من ان زعماء الجبهة اصدروا بيانا اكدوا فيه ان

البقية على ص ١٥





صورة وحدث

■ روما / واع : الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والى يساره الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا وهو يفتش حرس الشرف عقب وصوله الى روما امس الاول .

منطق السلام

■ عبدالرحيم الشريفي ■

يبقى السلام بأبسط مفاهيمه حالة انسانية يصنع ابعادها العقل البشري التواق الى الحياة المفتوحة لاستقبال الخير والاستقرار والازدهار . ولهذا المفهوم قانون ثابت تتحدد معادلته العلمية باتجاهين مترابطين ومتوازنين : الاول . ايمان الانسان باهمية السلام ومبادئه المعروفة . والثاني المصالح الوطنية والقومية للوطن .

وعلى ضوء هذه المعادلة البسيطة وغير المعقدة . نجد ان النظام الايراني ورموز هيكله الحاكم يحاول الابتعاد عن ساحة حدود هذه المعادلة . ولو كان هذا المنحى الايراني ومايفرزه من اضرار بالغة تقع حصرا ضمن حدود المجتمع الايراني . لكان بالامكان ان نعد ذلك شأنا ايرانيا . الا ان العراق والمنطقة بشكل عام تجد نفسها بالضرورة معنية بامن وسلام المنطقة المهددة بفعل هذا النهج الايراني الرافض لمنطق السلام والمصر على استمرار حالة الترقب وعدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة بفعل رفض ايران لجميع المبادرات السلمية التي قدمها العراق لتسهيل مهمة الامين العام للامم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

والدليل الدامغ على هذا النهج هو ان ايران قد ضيعت . حتى الان . اكثر من خمسة عشر شهرا في ألاعيب ومراوغات من شانها خلق اكبر قدر ممكن من المسوغات التي تغطي بها تنصلها وهروبها من اجراء مفاوضات مباشرة وحاسمة مع العراق . للتوصل الى فهم مشترك لاحكام القرار (٥٩٨) وتنفيذه . وعقد اتفاقية سلام جديدة وشاملة بين البلدين .

وفي الوقت الذي مازالت فيه بعض الرموز الايرانية تلوح بالتهديد وتتحدث بلغة العدوان وتعاود الحديث عن « جيش العشرين مليونا » وكأنها لم تعرف نار الامس العراقية التي ذاقت ايران مرارة هزيمتها المفجعة تحت وطأة ميادين منازلتها التي سحقت برنامج حكامها العدواني التوسعي وجعلتهم يتجرعون سم هميجيتهم وعلقم غرورهم واضطرارهم الى الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ تحت وطأتها .

نقول في هذا الوقت يبادر العراق بروح واثقة ومبدئية صادقة باقتراح تشكيل خمس لجان على مستوى خبراء وفنيين تجتمع في بغداد وطهران . لبحث القضايا المتنازع عليها خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر . تمهيدا لعقد اجتماع على مستوى وزيري خارجية البلدين ، من دون استبعاد لقاء على مستوى اعلى بحضور الامين العام للامم المتحدة .

ان طريق السلام في نظر العراق هو هذا الطريق الواضح . وبمستوى هذا الوضوح على الطرف الذي يريد السلام ان يتكلم ويعمل ، وعليه ان يغادر لغة التهديد والعدوان . ويلجا الى طريقه المفتوح والسالك بثقة من دون تردد ، وان يتعامل حكام ايران من موقع المسؤولية مع تجربة عدوانهم على العراق ومالحق بهم من جراء هذا العدوان من كوارث لاتحسد عليها ايران . واذا ما استمر الايرانيون على هذا المنحى من التهديد واساليبه ولهجته الفارغة فانهم كمن يحاول حفر جبل شامخ بابرة بائسة ، لان السلام هو شأن الشعوب التواقة الى بناء مستقبلها وبسط حياة اجيالها . لذلك لايمكن لحاكم او مسؤول ان يلغي السلام ويقرر حالة العدوان بمثل السهولة التي يتلاعب بأيقاعها حكام طهران . لان الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها اليوم بفعل الشعوذة واكاذيبها الماكرة . لابد من ان تنهض وتحطم جدران لغة العدوان ومنهجه السافر الذي يقودها الى جحيم الحرب ونيرانه المهلكة .

ان ماذاقوه من كوارث مدمرة بفعل حرب السنوات الماضية كفيل بنهضتها المشرعة لسلام دائم وشامل يضمن حقوقها الوطنية ويحقق حياتها في اجواء من الامن والاستقرار الدائمين . شأنها شأن جميع دول المنطقة وشعوبها .

■ السلام عاد الى نهر البرتقال ■

استقلال ناميبيا مؤشر نهاية التمييز العنصري



سام نوغوما

حضور غير متوقع للأقلية البيضاء في الدولة الأفريقية المستقلة الجديدة

اخيرا . وبعد ٢٣ سنة من حرب الادغال التي اعلنت في ٢٦ اب ١٩٦٦ . ستكون هناك ناميبيا مستقلة لها دستورها الوطني الذي سيتم اقراره السنة المقبلة من قبل الجمعية التاسيسية المنتخبة في ١ من هذا الشهر .

وكما كان متوقعا . فازت منظمة تحرير شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي خاضت حرب التحرير . باغلبية المقاعد . اذ حصلت على ٤١ مقعدا من اصل ٧٢ . بينما حصل منافسها الرئيس . وهو التحالف الترينهالي الديمقراطي الذي يضم ١١ حزبا عرقيا محافظا على ٢١ مقعدا .

وتميزت الانتخابات الناميبية بنسبة مشاركة عالية جدا بلغت اكثر من ٩٦ من الناخبين المسجلين . وعددهم ٧٠١٤٨٣ ناخب . كما تميزت بحضور غير متوقع للاقلية البيضاء التي يبلغ تعدادها ٨٠ الف نسمة من مجموع السكان البالغ ٥ر١ مليون نسمة . اذ حصلوا على ٩ مقاعد : ٤ منها على قائمة (سوابو) . و٢ على قائمة التحالف الترينهالي الذي صوت له معظم البيض في البلاد بينما حصلت النساء على ٤ مقاعد . ٣ منهن على قائمة سوابو (واحدة بيضاء) . والرابعة على قائمة التحالف .

■ حتمية سقوط النظام العنصري ■

انتخابات الاستقلال جاءت تتويجا لسلسلة من الأحداث . ابتدات مع صدور قرار الامم المتحدة رقم ٢١٤٥ في دورتها الحادية والعشرين (اب ١٩٦٦) . الذي نص على انهاء ولاية حكومة جنوب افريقيا العنصرية على اقليم ناميبيا وعدم شرعية وجودها فيه . وفي نفس تاريخ صدور القرار تم تحويل كفاح شعب ناميبيا الى كفاح مسلح لتحرير الاقليم . من الاحتلال والسياسة العنصرية التي تفرضها عليه حكومة بريتوريا

ولم تكن عملية الاستقلال سهلة . لان حكومة جنوب افريقيا لم تكن تريد تسليم هذا البلد لشعبه . لتمتعه بثروات طبيعية هائلة . ولان بريتوريا تخشى الاثار الحتمية لسقوط النظام العنصري في ناميبيا . وتاثير ذلك على الاوضاع داخل جنوب افريقيا نفسها .

■ اتفاقية الاستقلال ■

وبعد كفاح طويل . تم التوصل الى اتفاقية تحقيق استقلال ناميبيا في ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٨٨ . وذلك بعد ثماني جولات من المفاوضات بدات في ٤ ايار ١٩٨٨ . وعقدت في لندن وبرازافيل والقاهرة وجنيف ونيويورك .

وبموجب الاتفاقية التي بدا تنفيذها منذ الاول من نيسان الماضي . قامت حكومة جنوب افريقيا بحل الادارة التابعة لها في ناميبيا . تمهيدا لاجراء انتخابات عامة تشرف عليها الامم المتحدة بعد ذلك بسبعة اشهر . وفق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لسنة ١٩٧٨ .

وطبقا لاتفاقية الاستقلال انتشرت قوات تابعة للامم المتحدة قوامها ٤٦٥٠ جنديا للاشراف على الانتخابات .

وفي شقها الثاني نصت اتفاقية نيويورك على انسحاب القوات الكوبية . وعددها ١٥٠ الف جندي من انغولا على مراحل زمنية بدات في اول نيسان الماضي . وستتم في تموز ١٩٩١ . حيث الانسحاب الكلي لهذه القوات

وحتى الان ـ تقول وكالة الصحافة الفرنسية ـ ان الجنرال بيريكليس غوميز رئيس بعثة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة انسحاب القوات الكوبية . اكد ان العملية تتم بموجب الخطة الموضوعة . ولم يعد هناك جنود كوبيون جنوب خط العرض ١٣ في الاراضي الانغولية

■ جهود ثماني سنوات ■

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط عن اتفاقية الاستقلال انها جاءت تتويجا لجهود دولية استمرت ثماني سنوات من اجل احلال السلام في تلك المنطقة . وتطبيق القرار رقم ٤٣٥ الذي نص على وقف اطلاق النار وتحديد فترة زمنية لاجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة وطبقا لجدول محدد . والاعتراف بحركة سوابو كممثل شرعي لشعب ناميبيا

وقد اجتمعت الاطراف المعنية (الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وانغولا وكوبا) في جنيف سنة ١٩٨١ . لكن المؤتمر انتهى الى لا شيء بسبب موقف جنوب افريقيا . وفي الفترة ١٩٨١ـ١٩٨٣ قامت مجموعة اتصال غربية باستطلاع راي الاطراف المعنية . واصبحت العقبة الوحيدة امام تطبيق القرار ٤٣٥ هي الاتفاق على جدول زمني مقبول لانسحاب القوات الكوبية من انغولا . حيث ربطت جنوب افريقيا بين هذا الانسحاب وعملية استقلال ناميبيا

سنة ١٩٨٤ اخذت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة الوساطة بين حكومتي انغولا وجنوب افريقيا من اجل الاتفاق على الجدول الزمني . وفي السنة نفسها قدمت انغولا مشروعا بانسحاب جزئي للقوات الكوبية بترابط مع تطبيق القرار ٤٣٥

وفي سنة ١٩٨٥ . وبعد مفاوضات مكثفة مع حكومتي انغولا وجنوب افريقيا . قدمت الولايات المتحدة مشروع جدول زمني لانسحاب ٨٠٪ من القوات الكوبية في السنة الاولى . على ان يتبع ذلك تطبيق قرار مجلس الامن . لكن انغولا رفضت الاقتراح . وتوقفت المفاوضات خلال سنة ١٩٨٦ . ثم استؤنفت في نيسان ١٩٨٧ في برازافيل بمعاونة الرئيس الكونغولي ساسونجو . وبعد خمسة عشر اجتماعا بين الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وانغولا . تم تحقيق تقدم كبير نحو التسوية . بموافقة انغولا على مبدا الانسحاب الكامل للقوات الكوبية في إطار الحل الشامل .

واعقبت هذا الاتفاق جولات المفاوضات الرباعية التي ادت الى التسوية النهائية في نيويورك .

■ ترابط مع الجهد الدولي ■

ان اتفاق نيويورك حول استقلال ناميبيا وليد صراع استمر ١٠٤ سنوات . كان العقدان الاخيران منها الذروة . حيث اعلنت سوابو كفاحها المسلح . الذي تكلل بالانتصار .

ومما لاشك فيه ان هذه النتيجة ليست سوى إقرار واقع لحق شعب في تقرير مصيره . تم الحصول عليه بالكثير من التضحيات . وبترابط مع الجهد الدولي الرامي الى الانفراج . إذ شهدت السنوات الاخيرة بوادر لحل العديد من الأزمات والنزاعات الاقليمية . من بينها القضية الناميبية . التي تترابط ايضا مع بوادر انهاء العزل والتمييز العنصريين .. وهذا ما افرزته بشكل واضح نتائج الانتخابات الناميبية .

يقول كريستيان شيز موفد وكالة الصحافة الفرنسية الى ناميبيا .. ان الحركة الوطنية للسود (سوابو) التي طالما اعتبرها البيض في هذه المستعمرة الجنوب افريقية الد عدو لهم حصلت على اكبر عدد من النواب البيض في الجمعية التاسيسية .

وكانت منظمة تحرير شعب جنوب غرب افريقيا قد اعربت عن رغبتها بـ « المصالحة الوطنية » عبر ضمها اربعة من البيض (بينهم ثلاثة من اصل الماني) الى قائمتها . فازوا جميعا في الانتخابات .. بينما كان انتماء احد البيض الى سوابو يعد (هرطقة) و(خيانة عظمى) .. وقد شهدت على ذلك قضية لوبوفسكي .

■ قضية لوبوفسكي ■

الاربعة الذين انتخبوا على قائمة سوابو من البيض هم محام من ويندهوك . ومزارع من الجنوب . وربة بيت . واستاذ للدراسات التوراتية .

ويقول هؤلاء انهم سيحاولون ان يظهروا للاقلية البيضاء ان بإمكانها الاسهام الفعال في بناء المجتمع الجديد .

لكن (النائب) الخامس لم يفز . لانه قتل عشية عودة سام نوغوما رئيس سوابو الى ناميبيا . مما هدد بدورة عنف تم احتواؤها بصعوبة .

واعتبر مدير الحملة الانتخابية لسوابو حاجي جينغوب ان المسؤول الابيض الارفع في المنظمة انطون لوبوفسكي اغتيل لانه كان يشكل رمزا للتقارب بين البيض والسود .. وكان قد انضم الى سوابو سنة ١٩٨٤ . وبذلك اصبح (خائنا) في نظر المحافظين البيض الأشد تطرفا .

وكان الهدف من اغتيال لوبوفسكي إثارة موجة من الفوضى قد تعطي جنوب افريقيا سببا للعودة بحجة (ضرورة إعادة الأمن) .

■ ذاكرة ■

ومما يذكر ان اتفاقية استقلال ناميبيا جاءت بعد احتلال استمر ١٠٤ سنوات . بدأ باستعمار الماني منذ سنة ١٨٨٤ الى سنة ١٩١٥ . ثم بعد هزيمة الالمان في الحرب العالمية الاولى . وانشاء عصبة الامم . تم وضع ناميبيا تحت ادارة جنوب افريقيا في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٠ بمقتضى اتفاقية الانتداب المؤقتة .

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية . وقيام هيئة الامم المتحدة . تم انشاء مجلس وصاية للاشراف على الاقاليم الموضوعة تحت الأنتداب . ومنها ناميبيا . ولكن حكومة جنوب افريقيا رفضت التخلي عن سيطرتها على هذا البلد . وفرضت سياستها العنصرية على شعبه . لما يتمتع به من ثروات اقتصادية وموقع ممتاز : حيث يطل على المحيط الاطلسي . وتحده من الشمال زيمبابوي (روديسيا) . ومن الشرق بوتسوانا . ويفصل بينه وبين جنوب افريقيا نهر البرتقال (اورنج) .

وتشتهر ناميبيا بمناجم الماس التي تعد من اغنى مناجم العالم بهذا المعدن النفيس . إضافة الى معادن اخرى نادرة مثل الليثيوم واليورانيوم وغيرهما .

وعلى الرغم من ان مساحة ناميبيا شاسعة . إذ تبلغ ٩٠٦٨٢٣ كيلومترا . فان عدد سكانها قليل جدا . مما يشكل واحدة من نسب الكثافة الاقل في العالم .

■ نصير النهر

قالت الصحافة العالمية :

■ لوفيغارو ■

نيكاراغوا : من يقع في الفخ ؟

بعد هدنة مضى على الالتزام بها قرابة التسعة اشهر . اعلن وزير الدفاع النيكاراغوي ان جيش بلاده شن هجوما واسعا شمالي البلاد . بشكل عمليات تهدف الى تدمير قوات الكونترا . مما يعني خرق وقف اطلاق النار . وبالمقابل اعلن قائد الكونترا العقيد (انريك برمودز) استعداده للتفاوض مع الرئيس دانيال اورتيغا لوقف جديد لاطلاق النار . واقترح اجراء مفاوضات بهذا الشان . تحت اشراف لجنة دولية تضم ممثلين عن منظمة الامم المتحدة . ومنظمة الدول الامريكية . كما امر قواته المتمركزة على الاراضي النيكاراغوية تفادي اي قتال مع الساندين وطلب من رؤساء امريكا الوسطى التدخل لتدارك اشتباكات جديدة .

وحسب تقدير مصدر مقرب من منظمة الامم المتحدة . فان السيد بيريز دي كويلار . طلب شخصيا من الرئيس اورتيغا تمديد فترة الهدنة . اما الرئيس بوش فقد رد على سؤال حول احتمال استئناف المساعدة الامريكية . بانه سيعيد دراسة الوضع اثر خرق وقف اطلاق النار .

فهنالك غضب وحذر يستشريان في البيت الابيض لاسيما في نفس الرئيس بوش . وجاءت ردود فعله كلامية فقط . من دون اي تعليق بشان خرق وقف اطلاق النار . فقد عمد اورتيغا الى هذا الخرق مع قوات الكونترا التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية . مما اثار سخط السياسيين في واشنطن . وجعلهم في اقصى حالات الغضب : لاسيما ان وقف المساعدة الامريكية للكونترا كان موضع تسوية بين الرئيس الامريكي والكونغرس فهل يستطيع اورتيغا اجبار امريكا على اعادة النظر في سياستها التصالحية .

عموما . فان جورج بوش . يسعى حتى الان . الى ترك دانيال اورتيغا يتحمل مسؤولية قرار من شانه ان يؤدي الى عزلته في امريكا اللاتينية . والكل في واشنطن يرفض اعطاء اورتيغا الفرصة المناسبة ليسوغ تصرفاته . ففي مقالة نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) اوضح الرئيس النيكاراغوي . الاسباب التي جعلته ينهي وقف اطلاق النار . لكنه في الوقت نفسه وعد باجراء انتخابات حرة في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٠ . مؤكدا ان الهدف الرئيس من اجتماعه في ستاريكا كان العمل لوقف موجة العنف التي تثيرها الكونترا . والتي حسب المصادر المعنية ـ ستلقي سلاحها كليا في الخامس من كانون الاول . وان اربعة الاف من جملة اثني عشر الفا من الكونترا . مايزالون مستمرين في هجماتهم على الاراضي النيكاراغوية انطلاقا من قواعدهم في هندوراس .

اما الامريكيون الذي نظموا ودربوا وسلحوا هذه القوة من المواطنين النيكاراغويين . فانهم لا يقدمون لهم اية مساعدة بشرية . وقد سعى الخبراء في وزارة الدفاع الامريكية . والمخابرات المركزية الامريكية . لاعداد الكونترا للقتال والمقاومة . وطلبوا من قواتها (عناصر الكونترا) ان تنكر مسؤولية امريكا في الاعمال التي تقوم بها . فالامريكيون مقتنعون تماما ان دانيال اورتيغا (رجل



مراوغ) وتذرعه بانه قطع الهدنة ليحمي الشعب النيكاراغوي من الكونترا انما هو لاسكات الاصوات المعترضة في امريكا الوسطى وبقية دول العالم .

الان . اورتيغا يعمل لايقاع امريكا في فخه . بان تقوم باعادة تسليح الكونترا . لكن امريكا ترفض الالتزام بهذا الطريق . فهي لاتريد ذلك . وقد عبر عن ذلك . الناطق بلسان البيت الابيض (مارلين فيتزووتر . فدبلوماسية جورج بوش في امريكا الوسطى تاخذ سمة (التوفيقية) . حسب تاكيد احد اعضاء الكونغرس الذي لايتوقع قيام الكونغرس باستئناف المساعدة العسكرية للكونترا . وذلك تماشيا مع نهج امريكا في مرحلة السلام . لكن السيناتور (بون) الذي يترأس لجنة الاستخبارات يخالفه الراي اذ لايستبعد استئناف المساعدة لكن لابد بالدرجة الاولى من توخي الحذر الشديد بان لاتلعب امريكا لعبة اورتيغا نفسها لانها لو فعلت لاعطت اورتيغا عذرا قويا يجعله يقدم على الغاء الانتخابات . او طرد المراقبين الدوليين .

ويحظى بوش بتاييد ممن حوله بشان استخدام الاختبارات الدبلوماسية كافة . قبل تبني نظرة مختلفة وضمن هذا السياق . طلبت واشنطن مساعدة موسكو بجعل اورتيغا يتراجع عن قراره . وتامل ان يستخدم السوفييت نفوذهم على حليفتهم نيكاراغوا .. ويوافق امريكا الراي رؤساء دول امريكا الوسطى جميعا والامين العام لمنظمة الامم المتحدة .

وفي السابع من اب الماضي . كان اورتيغا قد ابرم اتفاقا مع اربعة من نظرائه في المنظمة مفاده : ان تلقي الكونترا سلاحها في حد اقصاه الخامس من كانون الاول لهذا العام مقابل اجراء انتخابات حرة في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩٠ . وقد قدمت الولايات المتحدة مبلغ اربعة ملايين دولار لاحزاب المعارضة في نيكاراغوا بقيادة (فيوليتا شامورو) .

ترجمة : نظيرة نديم



شهداء قادسية صدام المجيدة.. شهداء الدفاع عن المبادئ القومية والانسانية

■ الدكتور نصيف جاسم المطلبي كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية

لعل في موقع العراق الجغرافي المجاور لايران خصوصيته المتميزة ، اذ صاغت هذه الخصوصية الجغرافية انماطا من التكيف السياسي والقومي للعراقيين اتسمت بالكثير من الحرص والحيوية والقوة اللازمة للدفاع عن النفس ، وحماية الارض العربية ، ومجابهة موجات الغزو ، والاطماع الاجنبية لاسيما الانظمة الفارسية المتعاقبة ، التي لم تخف اطماعها بالعراق وحده ، بل امتدت لتشمل منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية برمتها .

وعليه فقد شهد التاريخ العربي الكثير من المواجهات بين الامة العربية واعدائها من الفرس الطامعين بها ، الذين استهدفوا الاجهاز على قيمها الحضارية ودورها الانساني ، فتحمل العرب ـ العراقيون منهم بخاصة ـ على امتداد التاريخ الطويل اعباء هذه المواجهة ، وكانوا السباقين دوما للاستشهاد دفاعا عن الامة العربية ، ووجودها القومي والانساني والحضاري .

وليس هذا بمستغرب ، فالاستشهاد في حياة العربي مقترن بالاعمال العظيمة ، وهو «اي الاستشهاد» ارقى الاساليب ليس لمجرد التعبير عن الايمان العظيم ، وعن الافكار العظيمة ، او القيم السامية ، بل التقدم بزخم الايمان ، والوعي على طريق الخلاص في مواجهة الخطر ، او على طريق البقاء والنهوض عندما يلح المخاض وتتحفز الرسالة الخالدة للانطلاق .

والاستشهاد في حياة العربي ايضا ، لم يكن مجرد وسيلة ، وانما كان وسيلة وغاية في ان معا ، واذا كان العرب الاقدمون قد استخدموا مصطلح «الموت الشريف» لان الذي يموت بضربة السيف يخلد ، وهو ليس كالذي يموت في فراشه ، فانهم عندما استخدموا مصطلح «الاستشهاد» بعد ان حملوا رسالة الاسلام لم يقصدوا شيئا غير الموت الشريف ، الذي اصبح بالقيم الجديدة وبالمهمات الجديدة اكثر قداسة واكثر اهمية لارتباطه بالوعي ، ولما يخلقه الوعي من قوة في الانسان العربي ، هي مزيج رائع من الثقة في النفس ، ومن القدرة على الاختيار الصائب والحاسم للموقف التاريخي ، وماينطلبه ذلك الموقف من فعل .

ومن هذا المنطلق العظيم والرائع لقيمة الشهادة والاستشهاد لدى الفرد العربي ، صنع العرب بروحيتهم الجهادية الملاحم العظيمة ، واثبتوا تاريخيا ان الاستشهاد هو البذل والفداء والتضحية بوعي وشجاعة ، قاد الى نتائج باهرة ماتزال تعلم الاجيال وتلهمها ، والشهيد العربي مقاتل يؤدي واجبا مقدسا معبرا فيه عن ايمانه العميق بعدالة امته وثقته بسلامة اهدافها وصيانة كرامتها وتثبيت كيانها وحفظ وجودها وبحر قوي الشم عنها ، لتستمر بالبقاء والنهوض والخلود .

وكان هذا وسيظل بحق طريق الثورة العربية الحقيقية ، التي قادها وبنى دعائمها وعزز اركانها وجسد معانيها واعاد شموخها ورفع مجدها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ، الذي اكد منذ بداية تاسيسه تلك القيم العربية الاصيلة واحياءها باعتبارها تجسيدا للوجه العربي المشرق وحضارته الانسانية الرائعة ، ومنها قيمة الشهادة والاستشهاد اذ يقول القائد المؤسس رحمه الله في هذا الصدد «على بدء صفحة للذين يجابهون المعضلات العامة ببرودة العقل ، ولهيب الايمان ، هؤلاء الذين يفتحون عهد البطولة ، هذا العهد الذي حدد مستوى الشجاعة والاقدام والتضحية والفداء كشروط اولية للرد على التحديات ومواجهة شبكة التناقضات التي تهدد الامة من الداخل والخارج » .

واذا كان عهد البطولة هذا يحدد مستوى الشجاعة والاقدام والتضحية والفداء ، فان شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ، الذي قال فيهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «الشهداء اكرم منا جميعا» تربعوا على عرش هذا العهد ، وعمدوه بدمائهم الطاهرة التي سالت دفاعا عن الشرف والمجد العربي ، مؤكدين للعالم اجمع ان الجود بالنفس اقصى غاية الجود لدفع اي خطر عن العراق والامة العربية يحاول النيل من الكبرياء والشموخ والمجد العربي ، وفيهم يقول القائد المنصور صدام حسين «وانتم تدافعون عن الارض والمبادىء والسيادة ، مثار الاعجاب وموضوع التقدير .. اذ حميتم شرف العراق وكرامة الامة العربية ، وقاتلتم باقتدار وشجاعة وصبرتم وضحيتم وزرعتم البطولات ، وحققتم الامجاد ، فكنتم بما صنعتم محل تقدير وطنكم وفخره ، وموضع زهو امتكم واعتزازها ، ومكان احترام العالم واعجابه ، وسيذكر لكم التاريخ ماثر بطولاتكم وحميتكم بالاعجاب والتقدير الذي لاينقطع» .

لقد اثبت شهداء «الحق والمبادىء» ، شهداء قادسية صدام المجيدة انهم احفاد اولئك الاجداد العظماء الذين رفعوا رايات الفتح العربي لينشروا في ربوع الارض العدل والحق والسلام ، واثبتوا ايضا ان التضحية والدفاع المقدس عن الوطن والاستشهاد من اجله من قيم الرجولة والشهامة العربية التي تابى الذل وترفض الخضوع للغزاة المعتدين وتقبر احلامهم واطماعهم ، وفيهم يقول القائد صدام حسين ايضا «لقد اعليتم في ارض الماثر قيم التضحية والايثار وتقاليد الوفاء للاهل والحمى للمبادىء وستظلون معنا في نضالنا قدوة للصمود ، وفي تضحياتنا مثلا للعطاء وفي وفائنا للمبادىء رمزاللاصرار على الحق ، لقد تعززت بصنيعكم وبعطائكم الذي لاينضب معاني الفروسية ، وقيم الشجاعة والتضحية ، فانتم في كل بيت في ارض الرافدين عز للاباء وشموخ للابناء ، وفخر للامهات والزوجات والاخوات ، ووعد بالظفر الدائم وبشارة نصر للاجيال» .

لقد قدم العراق في قادسية صدام المجيدة دماء عزيزة غالية سالت من الاجسام الطاهرة لشهدائه وجراح مقاتليه ، وفاء للمبادىء القومية والقيم الانسانية والحضارية التي استهدفها النظام الايراني الحاقد كنهج ثابت في العداء الفارسي للامة العربية ولكل القيم والمبادىء الشريفة وفي معاداته للعروبة والاسلام ، لذلك فان شهداء قادسية صدام المجيدة هم :

■ شهداء الدفاع عن مبادىء وشرف العراق ، وبالتالي فهم شهداء الدفاع عن الوجود العربي وعن شرف ومستقبل ابناء الامة العربية المجيدة ، لكون مبادىء العراق وحزبنا العظيم هي المعبر الحقيقي عن امال وتطلعات الجماهير العربية ، ولكون العراق يمثل قاعدة الاشعاع العربي الجديد التي يعم نورها ارجاء الوطن العربي باسره

■ انهم شهداء الدفاع عن عروبة العرب ، لان العدوان الايراني يستهدف القومية العربية كمحتوى وكروح ، كما يستهدف الارض العربية بسبب نزعته التوسعية ، والعنصرية ، لذلك فان اختيار العراق كنقطة للوثوب على الوطن العربي لم يكن اعتباطا ، وانما كان ادراكا لحقيقة واضحة ، هي ان العراق هو الحلقة الاقوى في الامن القومي العربي ، وهو درع الدفاع عن عروبة الخليج العربي لذلك كان توهم المخططين في الدوائر الامبريالية والصهيونية واداتهم الطيعة في ايران ، ان اسقاط العراق هو اسقاط الخيار العربي في مواجهة التهديدات الاقليمية والدولية المحدقة بالامن القومي العربي .

■ انهم شهداء الدفاع عن القيم الاسلامية ، لكونهم استشهدوا دفاعا عن مبادىء الاسلام السامية ووقفوا موقف المؤمنين برسالة محمد «ص» ضد الردة الخمينية ، وضد التشويه الفارسي لقيم الاسلام وانحرافه عن كل تعاليمه الالهية ، وهكذا تصدوا للخرافات والانحرافات التي ادعاها النظام الايراني لكي يخرب الاسلام ويزرع الطائفية البغيضة بين ابنائه وليشيع الجهل والشعوذة في طقوسه فكانوا بحق شهداء الدفاع عن الاسلام ، وقرآن نبيه محمد «ص» من اجل حفظ المبادىء الانسانية النبيلة .

■ انهم شهداء الدفاع عن المنهج الاستقلالي في الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فالصمود العراقي امام الهجمة الفارسية البغيضة هو تعميق للنهج الاستقلالي الذي اختطه العراق بقيادة قائد النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين خير دليل لدول العالم الثالث وترسيخ لقيم حركة عدم الانحياز ، ومعبر حقيقي عن الخيار والارادة العربية الحقة .

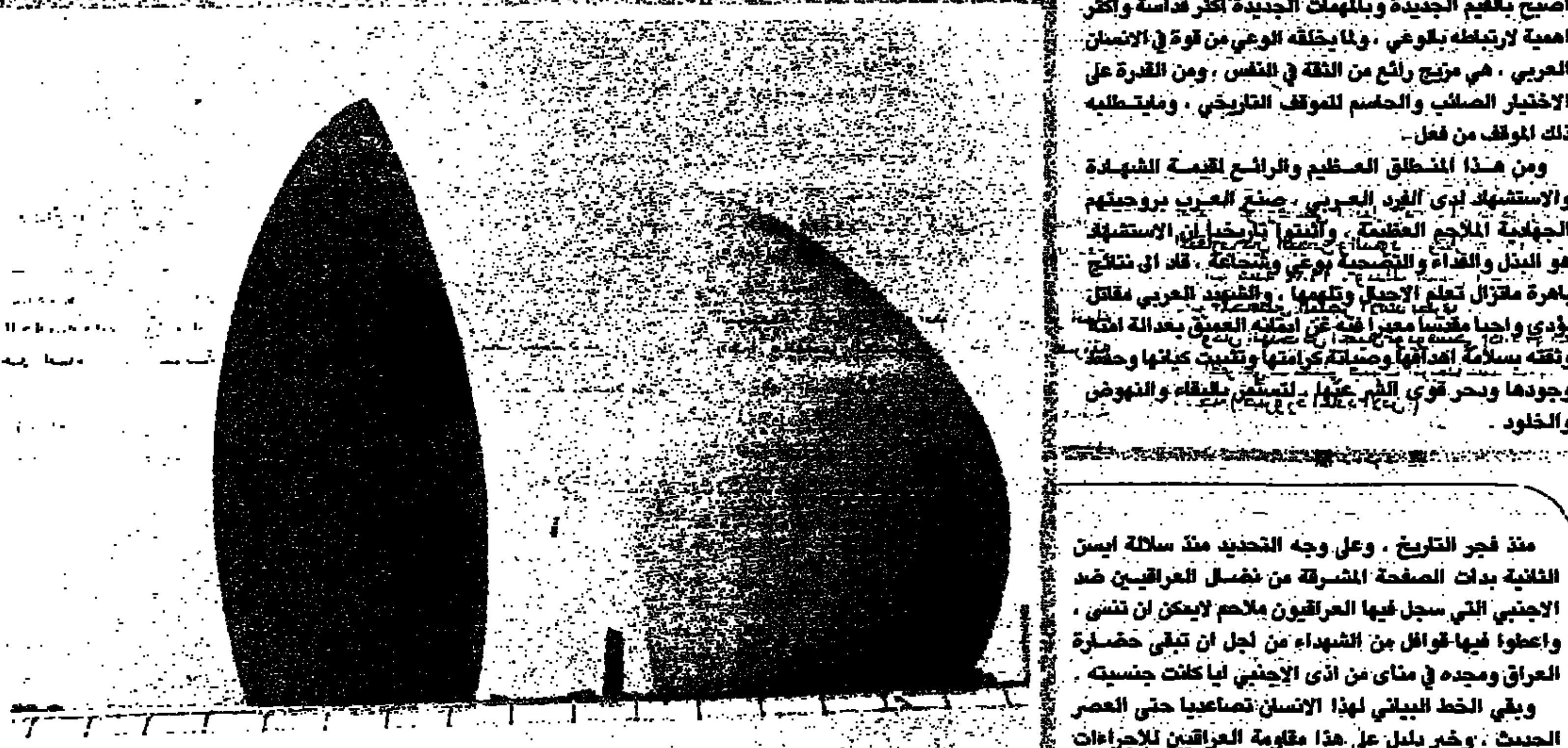
■ انهم شهداء الدفاع عن قيم الانسانية ، فالظاهرة الخمينية حركة توسعية متخلفة لاتمت الى روح العصر باية صلة ، وانها لاتقل خطراً عن النازية والصهيونية ، لذلك سيحفظ التاريخ لشهداء قادسية صدام وجيش العراق وشعبه وقائده الفذ سيحفظ لهم تصديهم الشجاع لظاهرة متخلفة تحاول ان تعيد الانسانية الى حضارة القرون الوسطى .

هؤلاء هم شهداء قادسية صدام المجيدة ، رموز العطاء وغاية الجود وعدة النصر وخلاصة الانتماء للارض العربية دفاعا عن مبادئها القومية والانسانية ، لذلك استحقوا ان يكونوا اشرف الشهداء واكرم منا جميعا حتى من كان منا مشروعا دائما للاستشهاد ، ولولاهم لما اصبح للمستقبل معناه ولا للحاضر جهده المثابر ولا للوطن سؤدده وفخاره .

واذا كان للمناسبة التي اقترنت بيوم الشهيد ان تبعث في النفوس مشاعر الاسى والالم لشباب كرام مناضلين قضوا غدرا وظلما وراحوا ضحية حقد شعوبي اجرامي ، فان احتفالنا هذا العام ، يقترن بعام النصر والسلام والبناء الذي تحقق بفضل الصمود الرائع وحكمة القائد الملهم وقدرته على استلهام الدروس وانتزاع النصر والحاق الهزيمة بالاعداء ومخططاتهم الشريرة ، فتحية حب وتقدير لقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله وتحية اجلال واكبار للاكرم منا جميعا ، فلقد كانوا رجالا عمدوا ايمانهم بالدم ، وصدقوا ماعاهدوا الله عليه وصبروا للمحنة صبرا كريما ، وتلقوا بصدور عامرة بالايمان رصاص الغدر وافتدوا بحياتهم وارواحهم حياة الاجيال وعز الوطن ، وصانوا الارض والكرامة ، المجد والخلود للاكرم منا جميعا .

المصادر

حزب البعث العربي الاشتراكي/القيادة القومية/مكتب الثقافة والاعلام/الثورة العربية/العدد ١١ و١٢ لسنة ١٩٨٦ والعدد ١١ و١٢ لسنة ١٩٨٥



يوم الشهيد جذور التضحية والفداء

رياض عبدالواحد

منذ فجر التاريخ ، وعلى وجه التحديد منذ سلالة ايسن الثانية بدات الصفحة المشرقة من نضال العراقيين ضد الاجنبي التي سجل فيها العراقيون ملاحم لايمكن ان تنسى ، واعطوا فيها قوافل من الشهداء من لجل ان تبقى حضارة العراق ومجده في مناى من اذى الاجنبي ايا كانت جنسيته .

وبقي الخط البياني لهذا الانسان تصاعديا حتى العصر الحديث ، وخير دليل على هذا مقاومة العراقيين للاجراءات القسرية البريطانية حتى تكلل هذا النضال في ثورة ١٩٢٠ المعروفة التي لقن فيها العراقيون الاجنبي درسا لايمكن نسيانه ، وماتلى ذلك من احداث كثيرة تؤشر بشكل دائم الروح التعرضية للمواطن العراقي .

وعند تفجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وتسلم حزب البعث العربي الاشتراكي السلطة في العراق عام ١٩٦٨ ، واجه مهمات خطيرة وصعبة ، ومرد خطورة وصعوبة بعض المهمات ، ان هذه الثورة ثورة منفردة في الجوهر والغاية وثورة ورثت ارثا ثقيلا من الانحرافات والاخطاء والمشكلات المعقدة وكان عليها ان تواجه هذه المشكلات وتتخطاها بما لايؤثر على انجاز ماتصبو اليه لتحقيق اهدافها المركزية .

اذن كان على الثورة ان تنهض بعملية صعبة ودقيقة وهي اعادة بناء المجتمع بناء تقدميا متخطية ماترشح من مخلفات العهود السابقة في ذات الانسان العراقي ومحاولة الصعود به واخذ بيده الى الاماكن المضيئة وتبديل علاقاته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تبديلا ثوريا .

ان مرحلة الثورة الاولى كانت من ادق واصعب المراحل كما انها شهدت انتصارات على الاعداء التقليديين للثورة ، وشهدت كذلك انجازات كبيرة على الصعيدين الوطني والقومي ، فالمرحلة الاولى للثورة في الحقيقة شهدت مواجهة مباشرة مع القوى الامبريالية والصهيونية في الداخل والخارج ، اي انها استطاعت حسم الامور لصالحها واجتياز الطرق الملغومة بعقل ثاقب وعيون مفتوحة اذ انها خاضت معارك شرسة على الجبهتين الداخلية والخارجية ، وكانت بحق من طراز المعارك العظيمة التي تخوضها الثورات ، وكان لحكمة القيادة واخلاصها ومثابرتها واستقراءاتها للامور وتمتعها بمفردات الواقع ومايترشح عنه ماساعد على تحقيق تلك الانتصارات .

وكان لابد من ان تثير هذه الصورة الواضحة والمعبرة عن ضمير العراقيين وضمير الامة وتطلعهما اعداء الحزب والثورة وكل المتربصين بهما شرا ، لذلك ومن البديهي الايقف هؤلاء الاعداء من الحزب والثورة مكتوفي الايدي او يهادنوا الحزب بهذه البساطة والسهولة ، لذلك حاولوا المستحيل من اجل اجهاض الثورة او التسلل اليها من الخلف لضرب مواقعها الاساسية بشتى الوسائل .. «اريد ان اذكركم انه توجد مؤامرة تاريخية على حزب البعث لم تبدا اليوم ولاقبل سنوات انما من سنين طويلة ، منذ ان اتضح لاعداء الامة العربية ولذوي المصالح في هذه المنطقة ، لذوي المصالح الاجنبية طبعا وللرجعية العربية مدى واقعية هذا الحزب ومدى تجاوبه مع الحاجات التاريخية للامة العربية في هذا العصر ، ومنذ ذلك الحين بدات المؤامرة ثم اتسعت ودخلت فيها عناصر جديدة وكانت تتجدد في مظاهرها واشكالها »[١] .

وازاء هذه الحالة والانتصار الدائم للثورة ، بدا التحرك الاستثنائي من قبل الصهيونية والامبريالية وحلفائها في المنطقة واستعاضت الصهيونية والامبريالية هذه المرة باسلوب القتال بالنيابة فاعدت مجموعة تعتمد عليها وتنفذ خطتها بدقة فاستطاعت بطرق مختلفة وضع هذه المجموعة على راس النظام في ايران .

ان الصهيونية والامبريالية حين جاءت بخميني كانت تفكر بورقة متهرئة اعتقدت انها تستطيع من خلالها ، وهي ورقة الطائفية ، ان توجه ضربة فنية الى الثورة الا انهم « نسوا ان ارادة الانسان العربي قد بعثت من جديد على الاقل في هذا المكان الذي هو العراق . ويكفي هذا المكان العراق لوحده لان يصد الخطر الشرير القادم من ايران »[٢] .

ان خالقية القائد صدام حسين للذات العراقية الجديدة قد خيبت فال الاعداء وذهبت باحلامهم السود ادراج الريح . فالانسان العراقي وجد طريقه واستطاع ان يشخص من هم اعداءه واصدقاءه وادرك واجباته وحقوقه بطريق عقلي لاعاطفي . لقد استطاع القائد صدام حسين ان يزرع «روح الامة» في الفرد العراقي وان يديم زخم والتصاق هذا الفرد بقيمه العريقة وبحاضره الرصين ومستقبله المشرق .

ان صمود المقاتل العراقي وتفانيه وتسجيله صورة مشرقة للتضحية والفداء جاء نتيجة حتمية لتلك الخالقية الجديدة التي يزرعها المعلم الاول ، ورمحا قاتلا ، في صدور الاعداء ومسمارا جديدا في نعشهم المتاكل ومطرقة ثقيلة على امالهم السقيمة التي ارادت اغتيال الثورة وايقاف عجلة تطورها وارجاع العراق الى الخلف ، لقد سجل شعب العراق صفحة مشرقة جديدة في التصدي لاعدائه وهو في هذا الموقف البطولي انما يترجم ولاءه للثورة التي منحته العزة والكرامة والتي منحته ايضا مايحلم به من قيم معنوية ومادية ومن طموحات مشروعة .

ان المعركة التي خاضها العراقيون ضد الشر القادم من ايران هي معركة نظرة الى الحياة التي انضجها البعث متصلة بطبيعة العقل العربي ، والعبقرية العربية ، وبميزات الاسلام الذي يمت الى هذه الطبيعة وهذه العبقرية بصلة وثيقة»[٣] ان المعارك المصيرية دائما تاخذ دماء كثيرة وعزيزة ورجالا اكثر ، لانها معارك دفاع عن اشياء غالية وعزيزة لايمكن التفريط او المساومة عليها ، فالقادسية الثانية من طراز المعارك المصيرية الخالدة لانها معركة مصير امة ومعركة حضارة ومعركة بين ارادتين متناقضتين ، ارادة يعرش فوقها الخير والمحبة والسلام وحب الاخرين ويمثلها العراق العظيم وارادة يعرش فوقها الحقد والكره والقتل والمماطلة والتسويف وتمثلها ايران .

ولقد اعطى شعب العراق في القادسية الثانية دماء كثيرة ، الا ان هذه الدماء التي سالت ماهي الا ضريبة الوطن العليا التي ينبغي دفعها عن طيب خاطر عندما يكون الخطر محدقا بالوطن وبالثورة التي اعطت الكثير الى العراقيين ، ان الدم الشريف الذي سال من ابناء الرافدين ومن ابناء الامة العربية الشرفاء هو بمثابة هوية الحفاظ على بسمة اطفال الامة وعلى جدائل العربيات الملجدات «ان التعبير عن الحياة بصيغة الدفاع عنها بالسلاح هو ارقى حالات التشبث بالحياة بطريق صحيح عندما تكون هذه الحياة معرضة لان تقتل بالسلاح من قبل العدو »[٤] .

وقد اثبت شعب العراق ومن خلال المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي انه شعب فريد من نوعه ، وان هذا الشعب ومن خلال جيش العراق العظيم قد لقن العدو دروسا بليغة وانه مستعد ان يقاتله كلما اضطر الى ذلك ، لانه يعيش مفردات عصر جديد اكتملت فيه مقومات الشخصية العراقية المتينة «ان شعب العراق يمثل اليوم ظاهرة صحوة الضمير للامة العربية كلها وظاهرة الاستجابة للمبادىء والتاريخ المشرق للامة »[٥] .

ان الشهيد في معركة قادسية صدام المجيدة يمثل مكانة لائقة متالقة ، وان الشهداء اقرباء الله لانهم يجسدون مبادىء السماء في الارض بما يرضي الله والضمير ، وان راية العراق العظيم بقيت بهم عالية خفاقة ، فهؤلاء الشهداء ، ولنقل ان هذه الراية التي من اجلها استشهد الاكرم منا جميعا ماتميزت بهذا التميز الذي هي عليه الان لولاهم .

ان راية العراق الان بعد النصر العظيم الذي حققه ابناؤه ، في العلا الاعلى وبدون دماء هؤلاء الشهداء كانت راية العراق معرضة لانتكاسة لاسمح الله لذلك فاننا «مهما قلنا في حق الشهداء من كلام وتقييم يستحقونه .. فان المطلوب حالة افضل في التعبير والتقييم عن اولئك الابرار الذين كان لهم الفضل الاساس في علو راية العراق وفي المحافظة على ارضه .. وامن اطفاله وشرف نسائه ومقدسات تراثه ومبادئه»[٦]

وسيبقى شهداء القادسية الثانية سيوف حق بوجه كل الغزاة والطامعين ، وسيتحول هؤلاء الشهداء بارواحهم وعطاءاتهم الى اشعاع يهز ضمير الامة والشرفاء والغيورين من ابنائها ، فلتقر عيونكم ايها الابرار ، ايها النائمون في احضان التاريخ وبين يدي الله ، لاننا منكم ايها الاكرم منا جميعا تعلمنا ابجدية النضال ، وعرفناكم بملا الوطن ، ومنكم تعلمنا وعرفنا ان الطريق المفروشة بالزهور لاتوصل الى المجد ، فالدماء التي سالت منكم وانتم عزل تتكلم يوميا وتستنهضنا وتهز فينا روح الصمود والصبر ومواصلة العطاء والتشبث بقيم الثورة وافكارها ، لانها ثورتنا التي خرجت من اديم هذه الارض المثمرة ، وان الايادي الاثيمة التي اغتالتكم ستحترق في نار الحق ونار جهنم .

ولتطمئنوا ايها الابرار على العراق والعراقيين فانهم في حرز حريز تحت رعاية القائد والاب والاخ والمعلم العزيز صدام حسين ولانجد ابلغ من مقولة القائد الماثورة .

« نستذكر رغم ان الذكرى قائمة على طول الخط في نفوسنا وفي ضمائرنا ولذلك اقول نستحضر بدلا من ان اقول نستذكر .. نستذكر على نحو مركز ونستحضر على نحو مركز المعاني العظيمة للاستشهاد والتي من اجلها غادرت اجساد الشهداء الارض لكي تستقر ارواحهم في عليين »[٧] .

الهوامش

١ ـ احاديث في مدرسة الاعداد الحزبي ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ مكتب الثقافة والاعلام/ميشيل عفلق

٢ ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بتاريخ ١٠/١١/١٩٨٠

٣ ـ في سبيل عمل عربي مستقبلي/ميشيل عفلق/ص ٤٩

٤ ـ كلمة الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله مجموعة من الادباء والكتاب في ٦/٤/١٩٨٢

٥ ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين عند منحه عددا من مقاتلينا الابطال نوط الشجاعة في تاريخ ١٣/١٠/١٩٨١

٦ ـ من خطاب الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى ١٤ لثورة ١٧ تموز

٧ ـ كلمة الرئيس القائد صدام حسين خلال مراسم تقليده لعدد من عوائل الشهداء الابرار وسام الرافدين ونوط الشجاعة في ٢/١٢/١٩٨٣

■ بمناسبة يوم الاكرم منا جميعا

المرأة وقصة الشهادة في العراق

■ علي حسين الجابري

لم تعد قصة الاستشهاد في العراق ، بعد سنوات الدفاع المجيد عن الحق ـ خافية على احد لما انطوت عليه ملحمة الصمود والتحدي في الجناح الشرقي للوطن العربي من اعجاز في «الدفاع» العراقي ، وهمجية في العدوان الايراني المدفوع بغرائز القرون الهمجية ونزعات التدمير والموت والانتحار اللاواعي .

ان سفر سنوات القادسية الثانية الثمانية مشحون بقصص البطولة والشجاعة التي توجت بالشهادة فاستحقت ان تكون عنوانا لمجد الاحياء و«عقالا» لكرامتهم وشرفهم بعد ان احتل «الشهداء» لبذلهم ـ موقعا اثيرا في «ذروة المجد والكرامة» فالشهداء اكرم منا جميعا ، هكذا اطلقها القائد حفظه الله اعترافا للباذلين بالمكانة السامية .

وياتي الفاتح من كانون الاول من كل عام ، ليذكرنا بجريمة قتل الاسرى جريمة تحرمها الاديان السماوية والشرائع الارضية مثلما يستنكرها العقل السليم والضمير الانساني ، وعرف اهل الاعراف الفطرية (المبرا من نزعة العدوان حتى عند «عرب» ماقبل الاسلام) .. وجميعها حفظت للجريح والاسير والضعيف والمريض والطفل والشيخ والمراة حقه في الحياة والامان ، في ايام المعارك والحروب خارج سياقات التعامل بين المحاربين .

لن اطيل في ذلك ، فهو من بديه القول وبسيط الحقائق والمتداول من المعارف ، في السنوات الاخيرة على صعيد الاعلام الجماهيري في العراق والوطن العربي بل ساعرج اليوم الى «صفحة اخرى» من صفحات «الشهادة» تعكس صورة اخرى من صور «الهمجية» الايرانية وما نتج عنها من ضحايا لم يحملوا السلاح ، ولم يقاتلوا في خندق ، ولم يمارسوا مهمة عسكرية او شبه عسكرية ولم ولم ولم .. واعني بهن «شهيدات العراق» من النسوة اللائي ، «فزّ» العدوان في دواخلهن سر الامان وجوهر الحياة الى حد التلاشي فصرن تميمة للوطن ، بعد ان هاجمهن العدو وهن في غرف النوم او باحات البيت وزواياه او على الابواب يرقبن عودة «التلميذ» من مدرسته من دون ان يعود او كن في الاسواق يتبضعن قوتا للعيال ولم يعُدْنَ

لقد مزقتهن ـ آلة العدوان ـ الجهنمية التي لاترحم وهن يحتضن اطفالهن ، حشاشة القلب ونبع الروح ؛ ومادرين انه الفراق الابدي .. نعم : فطوال سنوات الحرب الثماني ، وملايين الشظايا تشق البطون والصدور وتفقا العيون : وتمزق الاسماع والافواه الى حد امتلاء الكون بلون النجيع والنار والعدم ، الحقت خلالها آلة الدمار الموت بمئات العوائل والنساء والبنات ، حتى اختلطت الدماء بالدماء ، والدماء بالتراب والماء ، والدماء بالزاد والدخان ، وصادرت منهن امانة الله في الانسان : «الروح» ؛ فعادت الى بارئها «شاكية» جريمة الشيطان : تاركة دماء الاجساد ، «ميزابا» يكتب منه خط القدر حكاية العدوان : الى يوم يبعث الانسان .

مئات من النسوة في عراق القادسيتين ، عفرن تراب العراق بدمائهن الزكية على امتداد ساحة المواجهة ، وعلى امتداد زمن الحرب : ترسمت خطاهن : وتتبعت حكاياتهن وعشت ماساتهن ، حتى صرت من فرط ماعايشت من حكايات ، وطالعت من صور تاتي بعيونهن تتطلع الي من جدران مكتبتي ، ومن بين رفوف الكتب ، وانا اؤرخ لابنة البصرة ونينوى وابنة السليمانية وميسان ، وابنة دهوك وواسط ، وابنة ديالى والانبار ، وابنة بغداد ، وذي قار ، وابنة النجف ، واربيل ، وابنة الحويزة والتاميم .

نعم عيون الشهيدات تطل علي في يوم الشهيد وفي كل يوم ، الى ان نقلت وثائقهن وصورهن الى «متحف الشهيدات» في الاتحاد العام لنساء العراق : لتكون في متناول يد الزائرين والباحثين منذ اسابيع ، بعد ان عشت ماساتهن وتتبعت من خلال «سفر الخلود» مسلسل القتل والهمجية ، يوم بيوم وشهرا بشهر وسنة بسنة : حتى صرت من كثرة مراجعتي لوثائقهن ، احفظ اسماءهن ، واعرف ملامحهن : فهذه ام «تكوّم» عليها السقف ، وابان الاولاد معها والبنات ، وابوهم غائب يحمل السلاح على الحدّ ، وهذه بنت تفجرت مزقا حتى غادرت توا «مركب الحزن» على والد شهيد او شقيق ، او ربما اسير او مفقود وهذه زوج ، تهشمت ، وتهشم معها الاطفال ، بعد ان فقدت الابن او الزوج او الشقيق ، وهذه ام فقدت ابنتها وحفيدتها حيث كن قبل سويعات يتناغين في «لقاء حنان» وهذه عروس توزعت ببدلة العرس على جدران الحي بقذيفة غادرة ساعة زفافها ، او بعدها بيوم او يومين او ايام ، وتلك معلمة تهم بدخول مدرستها ، لتواصل رسالة نشر العلم ، احالتها قنابل الهمجية وطالباتها ، الى نثار ، وهذه امراة في انتظار المخاض ، وما اشد ساعة المخاض ، تفاجا بغربان العدو تصب عليها «نثار الموت» لتقتل الام والوليد وهو في جهاز «الاطفال الخدج» ومن معها او على مقربة منها .

نعم ، جدات وامهات وحفيدات فدين الوطن بالمهج ، معلمات وطالبات ، موظفات وفلاحات ، عاملات وربات بيوت و .. و في ظروف مختلفة وساعات متفاوتة ، في ليل او نهار ، في ساعة صوم ، او برد او مطر او جفاف ، او في يوم عيد او عاصفة او عرس او عزاء ، كان «غراب الموت» يمد جناحيه على البيوت الآمنة ليطرد عنها الامان وعلى العوائل المتالفة ، ليفرق الاحبة ويكسر جناح الالفة .

ومن العلياء ياتي النداء : قر عينا ياصدام فنحن من مدينة الرب ، نرقب تراب الوطن واهله ، وانهاره ، واشجاره ، حيث سكن الضجيج وهدا اوار الحرب .

ها هي الاصوات تترى : صوت ليلى ، وفاطمة ، وتسواهن وانتصار ، وزينب وسركول وشارا وجيهان .

وهذا موكب العرائس تلك لميعة عروس مندلي ، وهذه جنان عروس البصرة ، وخلفها بشرى عروس ميسان ، وتلك كلبهار عروس السليمانية وبعدها خالدة عروس بغداد ، و .. و .

وهذا موكب شهيدات الحزب والواجب تلك فهيمة وهذه راجحة وصديقة ، والى جانبهن ايمان وسناء واحلام ، وخلفهن سميرة وجنان ، واميرة ومنتهى ، ونجمة وليلى ولميعة وبلقيس وصبيحة ، و

وهذا موكب الامهات عفوا ان موكب الامهات كان في المقدمة ، الم يجعل الله الجنة تحت اقدامهن ؟

وصوت آخر من عالم الملكوت ينادي : هل سمعتم بعوائل ابيدت عن بكرة ابيها ؟ نحن تلك العوائل ، بنين وبنات وامهات وزوجات واباء وابناء واخوة واحفاد ..و .. و .. تقدّر بالعشرات في معظم المحافظات !

تلك هي قصة شهادة العراقية الملجدة في ـ يوم الشهداء ـ شهدت عليها وعايشتها طوال سنوات اربع وانا اوثق لالف شهيدة ونيف بتوجيه من القائد الفذ الى الاتحاد العام لنساء العراق اذ حث سيادته على تخليد الشهادة و الى على نفسه الاننسى اسم مواطن روى بنجيعه ثرى الرافدين ، فسجلهم ذكرى ، وتوثيقهم ماثرة وشهادتهم وسام فخر يعلق على صدور الاهل والاحبة والاقرباء والاصدقاء والجيران ومعهم ابناء هذا الجيل ، وهذا الشعب الى ماشاء الله : وارواحهم تظللنا ، وترد عناصر الصيف وقر الشتاء ! مادمنا احياء !

نعم شهادة للتاريخ نكتب ، نحن ونقول الى دماء الشهداء مدينون ، والى صبرهم قبل استشهادهم مدينون ، والى شهقتهم لحظة استشهادهم مدينون انها شهقات الشهادة التي اعادت لهذا التاريخ قصة البطولة والانتصار ، بعد ان غادرتنا حقبة من الزمن : وهاهي تعود اليوم «معزوفة» تؤكد حضور صوتنا بين الامم بعد ان تلاشى هذا الصوت في مجاهل الانحطاط ودياجي الاهمال والنسيان ، وضاع بين ضجيج سنابك خيول الغزاة وصليل سيوفهم الهمجية وهي تتحكم في رقاب الاطفال والشيوخ والنساء من اهل بغداد يوم هاجمها «هولاكو» ايام زمان لكنكم اليوم هشمتم هولاكو القرن العشرين قبل ان يصل الى اقدامكم فبوركتم باسماء الاشجار وملح الارض وضياء العيون .

وطوبى للشهداء في عليائهم بعد ان اختاروا صفحة الخلود في زمن يلفه النسيان ، ويسحق الانسان فوق مجاهل الارض وتحت اديمها المشحون بالاشرار .

لمناسبة
يـوم الشهيد
نستـذكر فرسان
الشهادة

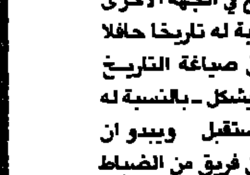
فارس من هذا الزمـــان

استـوعب دروس مـعلمـه الكبير فاصبح قدوة حسنة لرفاق العقيدة والسلاح



■ الزمن والنهر يتشابهان . كلاهما يمضي الى امام . كلاهما يختار عاشقا . الزمن يختار من يترك بصماته عليه . والنهر يختار مصبا يعرف به .

هكذا فكر الفتى ابن السابعة عشـرة وهو يضـع كتابه جانبا ويحـدق في النهر امـامه . وبـين الحين والاخر يرفع عينيه ليتامل مبنى يقع في الجهة الاخرى من النهر . كان المبنى يشكل بالنسبة له تاريخا حافلا بالاحداث التي لعبت دورا مهما في صياغة التاريـخ الوطني لشعبنا العراقي . كما انه يشكل ـ بالنسبة له ايضا ـ رمزا لاي تغيير وطني في المستقبل ويبدو ان الحكايات التي كان يرويها ابوه عن فريق من الضباط الوطنيين الذين اسهموا في حركة مايس عام ١٩٤١ قد جعلته يطيل النظر بذلك المبنى عبر النهر انه يعرف ان اباه كان شاهد عيان لاحداث حركة مايس باعتباره مشاركا فيها . وكان يصغي باهتمام كبير الى مايرويه له عنها





■ حكاية العاشق الفارس الذي أرتوى حماسة وفاض نبلا ثم روّى بدمه تراب الوطن

■ سامي الزبيدي

القى نـظرة طويلة هـذه المـرة عـلى المبنى ثم الى النهر . واطلق زفرة مصحـوبة بحسـرة . ثم تلمس كتابه الى جانبه وعانقت نظراتـه تيار المـاء الجاري امامه بهدوء وفكر بالبيت الذي يقطنـه مع افـراد عائلته في منطقة . خضر الياس . ثم تذكر ابن عمته ذلك الشاب الذي يزخر حيويـة . كان يكبـرد بالسن سنوات عدة لكنه كان يعرف الكثير اه كم اصغى لحديثه الشيق عن التـاريـخ . والوطن . والحيـاة والمستقبـل . انـه يـؤكـد له الحياة بحـديثـه عن المستقبل . كان حين يتحدث اليه يشعر بالطمأنينـة والامان . ثم يبتسم لنفسه بسرور . لقد اصبح ابن عمته معلما له في الحياة . وهو شديد التاثر به . وكان حين يعود الى البيت ولايراه يشعر بفراغ كبير يحاول ان يملأه بالخروج الى . مقهى الطرف . او ليبحث عن صديق طفولة او زميـل دراسة انـه يتهيا الان لاداء الامتحانات العامة . وفجاة راحت صور مدرسيه في ثانوية الكرخ تخطر في خياله كم مازح مدرس اللغة العربية وكم مازحه مدرس اللغة الانكليزية ..

ثم همس لنفسه

ـ ما اطيب شعبنا وما انقاه .. انه ينتظر الفرج كما انتظره انا ..

لقد قال له ابن عمته مرة انـك اذا لم تعان يـوما لاتستطيع ان تعـرف طعم الحياة الحقيقي هـذا صحيح وهو يعرفه تماما لكن ابن عمته قال ذلك بلغة مختلفة تماما . ذكرته بلغة اولئك الكبار الذين صنعوا تاريخا والذين اخبره عنهم مدرس التاريخ

وها هو يتابط كتابه عائدا الى البيت بفرح . وفكر انه سيلتقي بابن عمته هناك . فهو على مـوعد معـه ليخرجا معا في نزهة قصيرة

■ عاشق دجلة والحياة ■

■ كان ذلك الفتى الحالم الذي عشق نهر دجلة كما عشق الحيـاة وعشق الحيـاة لانهـا تعنيَ الوطن والمبادىء والناس الطيبين

كان ذلك الفتى هو . عدنان خيرالله طلفاح .

مرت سنوات حياته الاولى في تكريت كالحلم لكن هذا الحلم اخذ يكبر ويكبر في بغداد حين انتقل اليها . واحس ان لشبابه مسحـة من العشق الكبير للوطن تاجج فجاة بنوافح نضال ابن عمته الشاب . صدام حسين . وهكذا بدا يتامل حياته مليا وعليه ان يحول الكلمات والمعاني التي يتلقـاها من معلمـه الحقيقي وابن عمته . صدام حسين . الى اهداف عظيمة ويرسم شخصيته المستقبلية في اطارها

وخطر في ذهنه مبنى وزارة الدفاع وحكايات ابيه وكلمات معلمه اذن فليبدا خطوته الاولى على طريق المستقبل . الكلية العسكرية هي نقـطة البدايـة

وهكذا كان .

كانت الفترة التي قبل فيها عدنان خيرالله في الكلية العسكرية تعج باحـداث كبار لقـد تفجرت ثـورة كبيرة انهت نظامـا بكامله وركب المـوجة من ركبهـا وانحـرف البعض وسقـط في متـاهـة التسلط وحب الكرسي وغدر اصدقاء الامس بعضهم ببعض . وعمت الفوضى والاضطراب كل الميادين

فهل يسقط الحلم في ذهن عدنان خيرالله ؟

انه يوشك على السقوط . لكن الامل العظيم الذي تمثله كلمـات ابن عمته تـرعى ذلك الحلم في ذهنـه وتمنعه من السقوط . وهكذا يمضي عدنان في طريقه المرسوم

■ الحلم الذي اصبح كبيرا ■

في الكلية العسكرية احبه زملاؤه ومعلمو ه لدماثته وقدرته الفائقة على التصرف ولطيبة قلبه ولالتزامه الشديد وانضباطه الرائع كان جميع من زامله في فترة التلمذة تلك يجعله قدوةحسنة له . حتى ان احد معلميه في الكلية العسكرية قال عنه يوما وامام جمع من زملائه في ساحة العرضات

ـ اقتدوا بعدنان فهو مثال للالتزام والانضباط

وكان حلم عدنان يترعرع ويكبر . ولم تمنعه حياة العسكرية القاسية من التفكير بالوطن وبالحياة المثلى للشعب لقد كانت كلمـات ابن عمته صـدام حسين تلهب تفكيره وتجعله يختلس الدقائق لينمي حلمـه ذاك . لكن الاحلام حين تكبر في ذهن المرء لابد من ان تتـرك اثارهـا في القلوب فيفصح عنهـا بـين الحـين والاخر وهذا ماجر عليه العذابات الكبيرة من قبل السلطة الدكتاتورية التي سحقت في نفشي الشعوبية وبدا عهد جديد لم يالفه العراقيون من قبل

وقال مرة حرام والله حرام ان يتعامل هـؤلاء (يقصد السلطة) مع شعبنا الطيب بهذه الطريقة

ثم يضيف ولكنهم لايعرفون الحرام ولا الحلال ـ انهم يقصدون اذلال الشعب واذلال مناضليه

كان ذلك بمثابة كشف لهويـة مناضـل . فازدادت السلطة امعانا في العذاب وفتحت ابواب السجـون والمعتقلات امام كل الطيبين ومنهم المناضلون

لكن عدنان يزداد تفاؤلا وحيوية كلما نزل في اجازته الاسبـوعية الى بيتـه بفعل الشحنـات الدافقة التي يتلقاها من فكر ابن عمته النير . ويعود الى كليته وهو اشد نشاطا واكثر حيوية لان الطريق اصبح واضحـا امامه

وفجاة يتصدى ابن عمته صدام حسين ورفاقه الى راس الافعى الى رئيس الوزراء ـ اصل المصائب ـ في شارع الرشيد كان ذلك علاقة جديدة على ان الفرج قـادم لامحـالة وان الحيـاة ستستعيـد رشـاقتهـا وحيويتها من جديد

ولم يمت رئيس الوزراء فازداد عواء الشعـوبية واستغلت الامر ابشع استغلال للتنكيل بـالمناضلين وبالناس الطيبين الذين عرفهم عدنان فخيم الظلام في كل مكان واصبحت الحياة اشد قتامة من ذي قبـل .

ترى ماالعمل ؟

وهنا يبرز في ذهنه فجاة وجه ابن عمته البـاسم المتفـائل فيـزيده صبـرا وتحملا وتخـطر بباله تلك الكلمات القريبة من النفس لتمسح عن قلبه حزنا الم به واضناه

المعلم كان معه دائما

ولكن ابن عمتـه كـان مطلوبـا من قبـل السلطة الجائرة ومن المحتمل ان تفتك بـه ان هي اعتقلته . كانت اياما سود حقيقية لكن الامل مازال يداعب خياله ويطلق العنان في التفكير ويعرف ان ابن عمته قد هاجر بعيدا وبالرغم من انه فرح لذلك ايما فرح . ولكنه حزن ايضا لانه سيفارق ابن عمته الى حين ويتعطل عنده دفق الحيوية لفترة . فهو بالنسبـة اليه ليس معلما . حسب . وانما هو رمز لكل امال الطيبين الذين عـرفهم والذين لم يعـرفهم . فمن يتصـدى الى راس الافعى في وضح النهار وفي ابرز شارع من العاصمة لابد ان تعقد عليه الامال والاحلام معا

لكن الايام تمضي والنضال يستمر وتتفجر طاقات جديدة وتنتهج اساليب ابداعية في النضـال . ورغم وجود ابن عمته بعيدا عنهم . الا انه كـان حاضـرا دائما ليس في اذهان المناضلين فقط . ولكنه حاضر بين صفوف الشعب ايضا فصلة الاتصال لم تنقطع قطبين ذلك المناضل الكبير الذي استقر لحين في مصر وبين رفاقه المناضلين سواء من الذين زجوا في السجن او من الذين مـازالوا طليقين يـديمون عمليـة النضـال في الشارع العراقي

وتحـين الفرصـة في احـد الصبـاحـات من يـوم الجمعة . ويكلف الملازم الشاب عدنان خيرالله بمهمة جديدة . ليست كالمهام التي مارسها من قبل في نقل الاسلحـة الخفيفـة لرفـاقـه او في تبليغهم بـاخـر التطورات وانما بمهمة ثورية اكبر بمتطي صهوة دبابته ليشارك في دك حصن الطاغية المبنى نفسـه الذي كان يتامله عبر النهر قبل ست سنوات . انه فرح حقيقي بالنسبة له . بل هو عرس جميل زاخر بالبهجة وبالاشراق . فرح بنهاية الايام السود وفرح بلقـاء معلمه الكبير

لم يعـد يهتم حين تعـطلت دبابتـه بسبب نقص الوقود . انتقل مع رفيق له بسيارة صغيرة ليستبدل دبابته كما يستبدل الفارس جواده الاصيل . ويتقدم بدبابة جديدة الى المكان نفسه الذي كان يجلس فيه ليقـرا دروسه ويتـامل الضفـة الاخرى من النهر . وبفرح غامر يطلق قذيفة من دبابته نحو ذلك المبنى العتيد

ليبق الفرح دائما

وماهي الا ساعات قليلة وينتهي الامر

ـ لم اتمالك نفسي من البكاء فرحا فانا على موعد للقاء معلمي وحبيبي وملهم المناضلين .

هكذا فكر الملازم الشاب عدنان خيرالله .

وياتي موعد اللقاء ويدخل القلب فرح لم يعهده من قبل لقد جاء عرس المنـاضلين في موعـده واستقر في النفس احساس بالطمانينة على المستقبل . فالعاشق ترك بصماته على زمن القهر والفجيعة . وتحولت هذه البصمات اليوم الى امال كبيرة لم يعد ثمة مايعكر صفو المسيرة ولكن

هل يركن المناضل الى السكون ؟ اذا كان ثمة سكون فان الحياة تغـدو جامدة لاطعم فيها . المنـاضل في صيرورة دائمة . في تغير مستمر من اجـل الحياة والا لماذا يؤمن المناضل بمبادىء ويضع اهدافا اذن فحياة المناضل الحقيقي تتجلى باحلى صورها في مرحلة مـابعـد الثـورة في تـطبيق المبـادىء والاهـداف وتحقيق الشعارات التي امن بها وناضل من اجلها . ومادام الامر كذلك فهيا الى العمل

لكن العمل ارتطم بصخرة كبيرة وبنتوءات حادة . تلك الصخرة هي المتسللون الى الثورة وتلك النتوءات هي العناصر الطفيلية والانتهازية

ومنذ الايام الاولى لثورة رمضان عام ١٩٦٣ بدات تتكشف في الافق سحب كثيفـة . الطارئـون بـداوا يزدادون عددا و الثورة في خطر قال لهم المعلم الكبير . ثمة نقطة سوداء تتضخم يوما بعـد اخر تهدد بالرد . وليس ثمة من يسمع .

وحصل المكتوب

فكانت ردة تشرين السوداء

وجاءت ايام اكثر قتامة من تلك الايام التي سبقت ثورة رمضان وزج بالمناضلين مرة اخرى في السجون والمعتقلات وابعد اخرون الى مواقع هامشية

وكان نصيب المناضـل عدنـان خيرالله ان يكـون ضـابط تجنيـد في منطقـة نـائيـة هنـاك في اقصى الشمال في رانية لكن المعلم الكبير كان في بغداد .. صحيح ان حركته قد قيدها المرتدون . لكنـه كان في بغداد وهذا امر يجعل الامل في اتساع مستمر لتتسع معه دائرة التفاؤل وتعم كل المناضلين وتشع في سماء الوطن المقهور . ومن هناك . من خلف القضبان كان المعلم الكبير يدير الامور ويعيد بناء الحزب ويسقي المناضلين لبن الصبر والتحمل والنضال

وحانت الفرصة اخيرا

ارادة عراقية مستقلة

كان ذلك في الاربعاء ١٧ تموز ١٩٦٨

دخل المعلم الكبير وبضعة انفار من رفاقه القصر الجمهوري واعلنوا هذه المرة ثورة البعث الدائمة وبالرغم من المخاطر التي استجدت صباح ذلك اليوم التاريخي . الا ان الادران الغريبة التي علقت بازهار الفرح لم تستمر لاكثر من ثلاثة عشر يوما . وسقطت الادران وظل الفرح متوهجـا وظل الطموح يكبـر . فكانت عطاءات مابعدها عطاءات . استقـلال الارادة العراقية . تاميم النفط تكافؤ الفرص للجميع . المضي الى الامام نحو الازدهار والتقدم . وكان المناضل عدنان الى جانب معلمه وقائده الكبـير سيفا بـين السيوف اليعربية . فرحا بما تحقق سعيدا بمراى معلمه امينا على ماتعلمه منه . وهكذا هي صفة الفرسان الذين ابوا الا ان يتركوا بصماتهم على الزمن وفي التاريخ .

وهناك . خارج حـدود السعادة العـراقية كـانت الغربان تنعق والذئاب تعوي . والافاعي تفح ..

كيف يمكن للعراق ان يخلد الى الاستقرار ويبعث مجده بهدوء ؟

الم يكن في الماضي شوكة تدمي ايادي العيلاميين في الشـرق الم يكن هو نفسـه قـاهـر السـاسـانيـين والصفويين ودول الخرفان السود والبيض . الم يكن هو نفسه مدمر حصون مغتصبي ارض كنعان وتدمر ومري ؟

اذن كيف يحق له ان يعيد مجده من جديد على يدي صدام حسين ؟

قال المعلم الكبير .

ـ كتب على امتنا ان تدافع عن الحق بحد السيف وتنشر رسالة العدالة للعاملين بسيف عربي ..

واستوعب عدنـان الدرس الجديـد للمعلم الكبير فكان سيفا قاطعا في يد معلمه ..

ومضت قلائل من الايام .

فكشف التنـين عن نفسه . وكشرت الذئـاب عن انيابها . وبدا التحرش بالعراق والاعتداء عليه .

وفكر العراق ومناضلوه لعل الامر ينتهي بشيء من الصبر فالعربي قد تربى على . وادفع بالتي هي احسن . لكن من جابهتهم بالحكمة اعتقدوا انـك ضعيف وتعبر عن ضعفك بـالحكمـة .. واستمـر التحـرش .. واستمـر العـدوان حتى بلغ السيـل الزبى ..

حينـذاك .. وفي الثـاني والعشـرين من ايـلول امتشقت السيوف العراقية لترد العـدوان وكان من ابرز تلك السيوف عدنان خيرالله الذي اخذ من نفحات معلمه الشيء الكثير وكانت له الماثر الكبرى في قادسية العرب الجديدة ليس باعتبـاره نائبـا للقائـد العام للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع حسب . بل باعتباره تلميذا نجيبا لمعلمه الكبير ومناضلا كبيرا من مناضلي العراق العظيم .. لقد كانت صولاته وجولاته شاهدة على حسن ماثـره وانعم عليه القـائد والمعلم ارفـع الاوسمة تقديرا لبطولته .

سيف بارز من سيوف القادسية

وكان رفاق العقيدة والسلاح يتحدثون بحكايات المجد التي كان بطلها عدنان خيرالله .

قال احدهم لجلسائه

ـ في قاطع سربيل زهاب كان يتقدم صفوفنا ونحن من حواليه يثير فينا الهمة حتى بتنا والله نؤمن بان ما من شيء يقف حاجزا بيننا وبين النصر المبين ..

وقال اخر

ـ كنت امرا لاحدى الوحدات المتقدمـة في القاطع الجنوبي ففاجانا وزيـر الدفاع الفريق الاول الركن عدنان خيرالله بزيارة لم نكن نتوقعهـا ورسم بنفسه خطة ازالة العدو من احد المواقع الستراتيجية المهمة في القاطع واندفع امامنا لتنفيذ الخـطة وما ان حـل الضياء الاول حتى كان يهنئنا بالسلامة والنصر ..

وتتعدد الحكايات مشيرة الى تلميذ القائـد المعلم النجيب بالبنان . لقد كان في جبهات القتال كالشهاب الخـاطف حتى تحقق النصر وذاق حـلاوتـه . امـا حكاياته في حياته اليومية فتشير الى ماكان يتمتع به من طيبـة ونبل واخـلاق كريمـة يتفقد زمـلاء مدرستـه الثانوية واحدا واحدا كما يتفقد معلميه ومـدرسيه ويسال عنهم حتى ان احد مدرسيه الذي لم يره منذ ان تخرج في الثانوية منذ ثلاثين عاما قد فوجيء بزيارته له . وحكايات البطولة والحب كثيرة في حياة عدنان خيرالله .

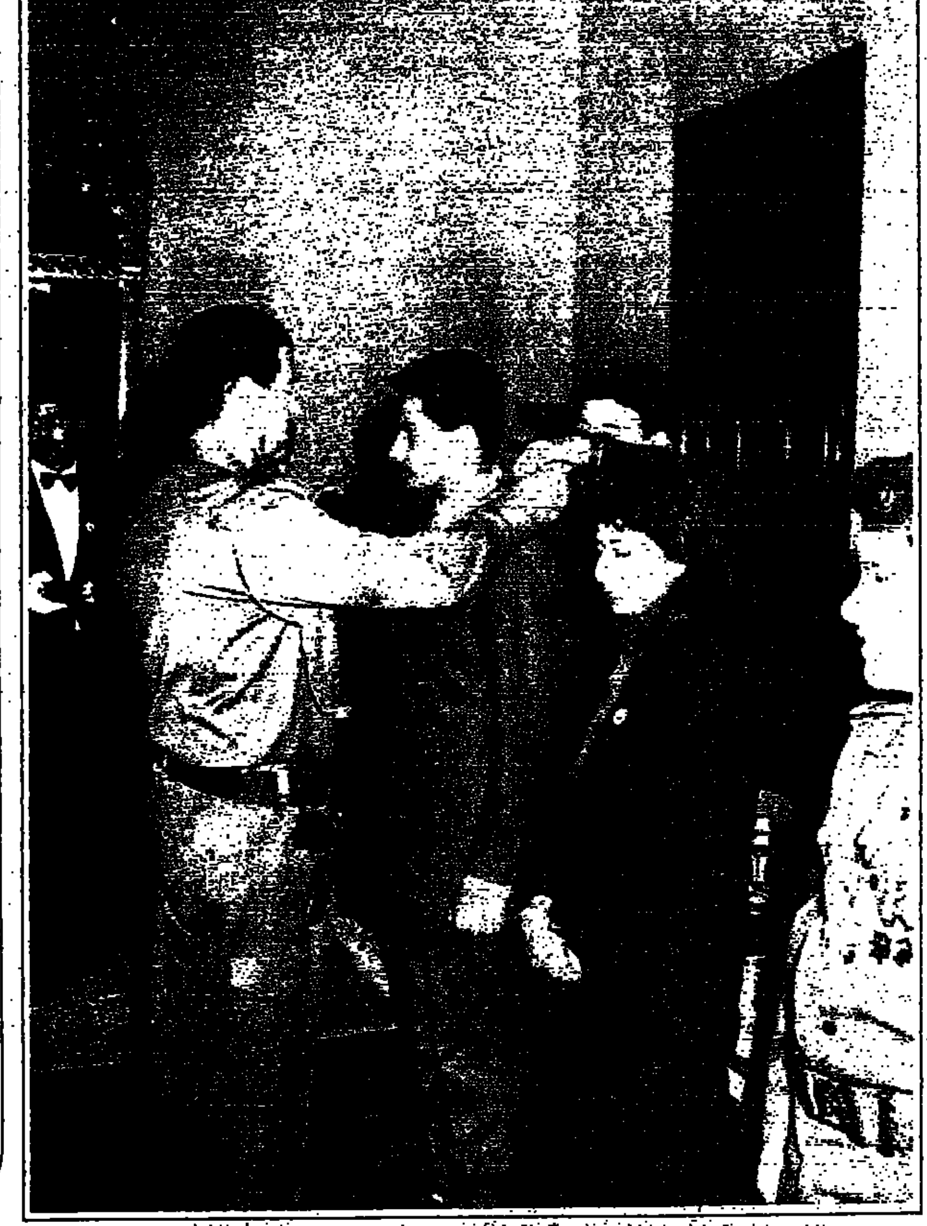
لكن القدر الذي امهل عدنان خيرالله حتى يتذوق طعم وحلاوة النصر العراقي المبـين اختطفـه فجاة . فسقط شهيدا حـين سقطت طائـرته بسبب عـاصفة ترابية اثناء تفقده لمواقع رفاقه في العقيدة والسلاح ليلة عيد الفطر المبارك من عام ١٤٠٩ هجرية . لكن ماثره الخالدة واخلاصه العظيم للوطن وللقائد المعلم ستظل جميعا عـلامـه مضيئة في تـاريـخ العـراق المعاصر



■ لمناسبة يوم الشهيد

الثورة تكرّم الشهداء وذويهم

التشريعات والقرارات لها اثارها النفسية والاجتماعية الكبيرة لدى المواطن



■ شهداء الوطن

عند بوابات النار والدم .. كانوا الفا شامخا .. عشاقا نسجوا بدمائهم الزكية انوار المحبة للارض .. مشاعل نيرة اضاءت المسالك المظلمة للاخرين ..

وعند ضفاف النهاية .. تحقق النصر العظيم

في هذا اليوم .. نقف جميعا وفاء لكم وعرفانا بما قدمتمـوه للوطن والامة من تضحيات بلغت حد الشهادة .. وينهض الشرفاء في العالم .. كل الشرفاء .. ليحيوا ذكراكم .. ذكرى فدائكم للعراق باعز ما تملكون .. ولينثروا فوق رفاتكم الزهور والياسمين .

انه اليوم الخالد .. الذي صار رمزا للتضحية والعطاء .. وعنوانا للبطولة والفداء ..

- وانطلاقا من حجم التضحيات التي قدمها الشهداء الابرار لتبقى راية العراق عالية خفاقة .. ترفرف رغم انوف الغزاة الطامعين فقد اولت قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حرصها الشديد واهتمامها البالغ بتكريم الشهيد ورعاية عائلته من خلال اصدار العديد من القرارات والتشريعات التي تضمن لعائلة الشهيد الحياة الحرة الكريمة .. ولتضع الشهداء في المواضع التي يستحقونها . ولتمنحهم من اوسمة التقدير ما يرسخ في نفوسهم عظم الشهادة وعلو شانها وعمق الايمان بحق المواطن دفاعا عن الارض وحماية لسيادتها وذودا عن كل ما يستحق الاستشهاد .

هذه الرعاية والعناية جاءت لتزيد في خلق حالة التماسك الاجتماعي وتساعد على توثيق الروابط بين ابناء الوطن الواحد واشعارهم بان الثورة تسعى دائما الى تحقيق امال الشهداء وتخفظ لهم الاسباب الكفيلة التي دفعتهم الى التضحية والاستشهاد ..

■ يوم الشهيد .. لماذا !! ■

■ بتاريخ ١٩٨٢/١/١٦ اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (٩٤) .. باعتبار يوم ١٩٨١/١٢/١ (يوم الشهيد) تخليدا لذكرى الدماء الزكية التي اراقها العدو الايراني بارتكاب جريمة اعدام اسرى القوات المسلحة العراقية خلافا لكل القيم الانسانية والشرائع السماوية والاعراف الدولية ولاسيما اتفاقية جنيف المؤرخة في ١٢/اب/١٩٤٩ بشان معاملة اسرى الحرب والتي كانت قد التزمت بموجبها الحكومة الايرانية بمعاملتهم معاملة انسانية وحمايتهم من اعمال العنف وعدم اعدامهم ..

■ توفير السكن لذوي الشهيد ■

■ وفي التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٠ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (١٧٥٠) .. اقر بموجبه .. تلك وبدون بدل دار او شقة سكنية لزوجة واولاد من استشهد من منتسبي القوات المسلحة او والدي الشهيد الاعزب في المحافظة التي يقع اختيارهم عليها شرط عدم امتلاك الشهيد دارا او شقة سكنية او حصوله على المنحة المقررة بموجب القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ المعدل (قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش) .. كذلك اجاز القرار تملك الدار او الشقة السكنية التي يمتلكها الشهيد قبل استشهاده باسم زوجته واولاده ويطفا عنها القرض العقاري ان وجد .. اضافة ان لوالدي الشهيد او القاصرين الذين يعيلهم الشهيد قانونا طلب تخصيص دار او شقة للسكن وبدون بدل ايجار طيلة حياة الابوين وعند بلوغ القاصرين سن الثالثة والعشرين من العمر عدا العاجز عن العمل بسبب العاهة المستديمة او المرض الذي يمنعه من كسب الرزق او مواصلة الدراسة ويعود العقار الى الدولة بعد زوال السبب .

■ والحاقا بالقرار السابق .. فقد اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٨١/١/١١ .. قراره المرقم (٣٦) جاء فيه .. يحق لزوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٧٥٠) في ١٩٨٠/١١/٢٩ تملك قطعة ارض سكنية عند عدم توفر دار او شقة سكنية او في حالة عدم رغبتهم في تملك دار او شقة سكنية شريطة عدم تملك الشهيد دارا او شقة سكنية او عدم حصوله على قطعة ارض سكنية وتسجل قطعة الارض ملكا صرفا باسم الزوجة والاولاد او باسم والدي الشهيد الاعزب وتصرف لهم المنحة المقررة بموجب القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ المعدل (اذا لم يكن الشهيد قد حصل عليها قبل استشهاده) مضافا اليها مبلغ قدره عشرة الاف دينار ويصرف لهم القرض العقاري فورا استثناء من الاجراءات الخاصة بصرفه .

■ وفيما يتعلق بالشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٨١/٣/١ .. قراره المرقم (٢٥٠) .. والذي جاء فيه شمول عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي ممن يستشهدون في جبهات القتال مع العدو الفارسي خارج الحدود الاقليمية للقطر . باحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (١٧٥٠) و(٣٦) في ١٩٨٠/١١/٢٩ و١٩٨١/١/١١ ..

■ شهداء الشرطة ■

■ وفي تاريخ ١٩٨١/٣/١٧ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (٣٢٢) الخاص بالشهداء من منتسبي قوى الامن الداخلي تضمن شمول عوائل الشهداء من منتسبي قوى الامن الداخلي الذين يستشهدون في جبهات القتال مع العدو الفارسي خارج الحدود الاقليمية للقطر باحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ١٧٥٠ و٣٦ في ١٩٨٠/١١/٢٩ و١٩٨١/١/١١ ..

■ ولغرض السماح لورثة الشهيد بالتصرف بالدار او القطعة السكنية المخصصة للشهيد فقد اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٨٣/١/١٢ . قراره المرقم (٥٢) .. ينص على السماح لورثة الشهيد ببيع الدار او قطعة الارض السكنية المخصصة للشهيد استثناء من الضوابط المقررة بهذا الشان .

■ وفي تاريخ ١٩٨٣/١/٣١ .. اصدر مجلس قيادة الثورة القرار المرقم (١٤٠) والذي اقر بموجبه تمليك عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي ممن يستشهدون في جبهات القتال مع العدو الفارسي داخل الحدود الاقليمية للقطر قطعة ارض سكنية وتصرف لهم المنحة المقررة للتطوع بموجب القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ والمبلغ المنصوص عليه بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٦) في ١٩٨١/١/١١ ..

■ وفي ١٩٨٣/٣/١٧ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (٣٢٦) المتعلق بعدم بيع الدور المملوكة للادارات المحلية في المحافظات . ولا يتم اخلاؤها من شاغليها اذا كانوا عوائل الشهداء او الاسرى او المفقودين الا بعد مضي سنة واحدة من تاريخ نفاذ هذا القرار بالنسبة لعوائل الشهداء او الى حين عودة الاسير او المفقود ..

■ منحة .. لعائلة الشهيد ■

■ ولتحسين الوضع المادي لعائلة الشهيد اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٨١/٣/٢ قراره المرقم (٢٥٧) .. جاء فيه .. تصرف المنحة المقررة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٦) في ١٩٨١/١/١١ البالغة عشرة الاف دينار . الى زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب اذا كان الشهيد قد تملك قطعة ارض سكنية ولم يشرع في بنائها او لم يكتمل بناؤها قبل استشهاده .

■ كذلك اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٩٨١/٧/٢١ قراره المرقم (٩٨٥) منح بموجبه والدي الشهيد الاعزب حق طلب استبدال الدار التي يملكانها بدار اخرى من الدور المخصصة لعوائل الشهداء وفي الموقع الذي يقع عليه اختيارها في حالة توفر الدور المناسبة في ذلك الموقع ..

■ وفي تاريخ ١٩٨١/٦/٩ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (٧٦٥) اقر بموجب منح زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب او الاخوة الذين يعيلهم الشهيد الاعزب ممن توفي والداه . مبلغا قدره خمسة الاف دينار اذا كان الشهيد ضابطا وثلاثة الاف دينار من غير الضباط في حالة عدم رغبتهم بالحصول على السيارة الصالون المقررة لهم .

■ والحاقا بالقرار السابق اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (١٧٠٧) في ١٩٨١/١٢/١٧ جاء فيه .. يكون المبلغ المقرر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة



■ كتابة ضلاح العبد

المرقم ٧٦٥ في ١٩٨١/٦/٩ .. عشرة الاف دينار اذا كان الشهيد ضابطا وستة الاف دينار من غير الضباط ..

■ اطفاء الديون ■

■ وفي ١٩٨١/٧/٣١ اصدر مجلس قيادة الثورة القرار المرقم ١٠٠٧ والذي تضمن ما يلي ..

اولا . تصرف المنحة والمبلغ الاضافي والقرض المنصوص عليه في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٦ في ١٩٨١/١/١١ الى زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب . عند شرائهم دارا او شقة سكنية ..

ثانيا - تلغى الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٧٥٠) في ٢٥ . ١١ . ١٩٨٠ ويحل محلها ما ياتي

١ - تملك الدار او الشقة السكنية التي يمتلكها الشهيد قبل استشهاده باسم زوجته واولاده . ويطفا عنها القرض العقاري سواء كان قد استلم قبل استشهاد الشهيد او بعد استشهاده .

ب - تملك قطعة الارض او الدار او الشقة السكنية باسم زوجة ووالدي الشهيد من منتسبي القوات المسلحة . اذا لم يكن للشهيد اولاد .

ج - يصرف لوالدي الشهيد مبلغ قدره خمسة الاف دينار في حالة تنازلهما لزوجة الشهيد عن حصتهما في قطعة الارض او الدار او الشقة السكنية ويصرف المبلغ ذاته لزوجة الشهيد في حالة تنازلها عن حصتها لوالدي الشهيد .

■ انتقال الحقوق والامتيازات ■

■ اما في مجال انتقال الحقوق والامتيازات الممنوحة لعوائل الشهداء .. ففي ١٩٨١/٥/٣١ اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٧٢٢ .. اقر فيه انتقال الحقوق والامتيازات الممنوحة لعوائل الشهداء من منتسبي القوات المسلحة ممن استشهد في او بعد ١٩٨٠/٩/٤ المنصوص عليها في قرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ١٧٥٠ و٣٦ و٢٤٠ و٢٥٧ لسنة ١٩٨١

الى من كان يعيلهم الشهيد الاعزب عن اخوة واخوات ممن توفي والدهم قبل استشهاده . وتنتقل هذه الحقوق والامتيازات ايضا الى الاخوة والاخوات المذكورين الذين توفي والدهم بعد استشهاد الشهيد وقبل تمتع الوالدين بتلك الحقوق والامتيازات .

■ وفي تاريخ ١٩٨٢/٦/٦ .. اصدر مجلس قيادة الثورة القرار المرقم ٧٤٨ جاء فيه . تنتقل حقوق الشهيد والتزاماته في الارض الزراعية المملوكة للدولة المستاجرة من قبله او المعطاة له بموجب عقد استصلاح الى اكبر ابنائه او الى زوجته (عند عدم وجود ابناء له) او الى والد الشهيد الاعزب بشرط ان لا يكون لاي من هؤلاء قطعة ارض زراعية اخرى مملوكة او مستاجرة ..

■ في ١٩٨٢/٧/٥ . اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٨٧٣ والذي اقر فيه تمتع اولاد الشهيد من زوجته المطلقة او المتوفاة قبل استشهاده بالحقوق المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٦) في ١٩٨١/١/١١ على وجه الاستقلال في حالة وجود زوجة للشهيد واولاد من تلك الزوجة مع عدم الاخلال بالحقوق المقررة لزوجة الشهيد واولادها بموجب القرار المذكور

■ قرار رقم (١١٧٠) ..

قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٩٨١/٩/٢ ما يلي .. تحتفظ زوجة الشهيد بجميع الحقوق والامتيازات المقررة لها بمقتضى القوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة عند زواجها . وتعاد اليها جميع الحقوق والامتيازات التي حجبت عنها بسبب زواجها .

■ وفي ١٩٨١/٥/٣ . اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٥٥٨ والذي ينص على ما يلي . اذا كان الشهيد متزوجا باكثر من زوجة فتتمتع كل واحدة من زوجاته بنفس الحقوق والامتيازات المقررة للزوجة الواحدة بموجب القوانين والقرارات النافذة .

■ الشهيد الذي له اكثر من زوجة ■

■ بتاريخ ١٩٨١/٨/٣٠ صدر القرار رقم ١١٦٥ لمجلس قيادة الثورة جاء فيه .. تضاف الفقرة التالية الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٥٥٨) في ١٩٨١/٥/٣ المتعلقة بمنح الزوجة الاولى للشهيد دار السكن التي يملكها الزوج اذا اختارت الاحتفاظ بهذا الدار .. وتمنح الزوجات الاخريات ما هو مقرر لهن بموجب الفقرة (١) من هذا القرار ..

■ لولا تضحيات شهدائنا الابرار لما تحقق النصر العظيم .. ■



■ الحقوق التقاعدية ■

■ في ١٩٨١/٤/٢١ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٤٧٨ .. خصص بموجبه راتبا تقاعديا الى عيال المواطن العراقي من غير منتسبي الدولة غير المستحق لحقوق تقاعدية الذي يقتل او الذي يصاب بعجز دائمي من جراء الحرب التي شنها النظام الفارسي على الجمهورية العراقية منذ ١٩٨٠/٩/٤ بما يعادل الحد الادنى للراتب التقاعدي المحدد بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١ المعدل

■ كذلك اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٣٠٣ في ١٩٨١/٣/١٥ . تقرر بموجبه استحقاق العسكري الراتب المقرر للشهيد بموجب قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ المعدل . اذا توفي بسبب حادث طارىء عند عودته من جبهات القتال خارج الحدود الاقليمية للقطر وكانت عودته باذن من مرجعه الرسمي بسبب تمتعه بالاجازة او ارساله بواجب رسمي . او اذا توفي عند توجهه الى الجبهة بعد انتهاء اجازته او انجازه الواجب الرسمي المكلف به ..

■ في ١٩٨١/٣/٣١ اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٣٨٣ . اقر فيه ما يلي .

اضافة الى الحقوق والامتيازات المنصوص عليها في قوانين وقواعد الخدمة المدنية والتقاعد وبعد مضي المدة المقررة قانونا .

ا - يستمر ترفيع الموظف الشهيد حتى الدرجة الثالثة من درجات الخدمة المدنية او ما يعادلها في قواعد الخدمة في المؤسسات اذا كانت شهادته الدراسية تؤهله لذلك وبخلافه يستمر ترفيعه الى الدرجة التي يستحقها حسب شهادته الدراسية

ب - يستمر منح الزيادة السنوية للعامل الماهر الشهيد لغاية ست زيادات ..

ج - يستمر منح الزيادة السنوية للعامل غير الماهر الشهيد لغاية اربع زيادات

■ سلف الزواج ■

■ وفي تاريخ ١٩٨١/٦/١٤ . اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٧٨٨ المتعلق بصرف سلفة الزواج لورثة الشهيد جاء فيه .. تصرف سلفة الزواج التي كان قد تقرر صرفها للشهيد العسكري قبل استشهاده لورثته من بعده . وتخضع هذه الديون لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٥٩٨) في ١٩٧٨/١٢/١٢ .. شمل هذا القرار جميع السلف التي لم يتم صرفها الشهداء بسبب استشهادهم في ساحات القتال ضد العدو الفارسي ..

■ كما اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ٩٨١/٧/٢٠ . القرار المرقم (٩٨٠) .. قرر بموجبه عدم منح السيارة الصالون المقررة لعائلة الشهيد . الى زوجته غير المدخول بها .. وتمنح في هذه الحالة الى والدي الشهيد او الى احدهما اذا توفي الاخر قبل الاستشهاد . وفي حالة وفاة والدي الشهيد قبل استشهاده فتمنح السيارة الى اخوة الشهيد الذين كان يعيلهم شرعا ..

■ لعائلة الشهيد .. سيارة صالون ■

■ وفي ١٩٨١/٢/٢٦ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (٢٤٠) اعفى بموجبه السيارات الصالون المخصصة للعسكريين من الضباط والمنطوعين بمن فيهم حرس الحدود من الرسوم الكمركية وتسري احكام هذا القرار على السيارات المجهزة او التي تجهز الى زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٤ .

■ وبتاريخ ١٩٨٢/١١/١٤ .. اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ١٤٠٨ جاء فيه

١ - تسجل السيارة المجهزة لعائلة الشهيد العسكري باسم ورثته الشرعيين حسب نصيب كل منهم من التركة وفقا للفرائض الشرعية

٢ - اذا لم يرغب ورثة الشهيد العسكري بالحصول على السيارة فيمنحون بدلا عنها مبلغا قدره خمسة الاف دينار يوزع بينهم حسب استحقاقهم من التركة وفقا للفرائض الشرعية .

■ وفي تاريخ ١٩٨٢/١٠/١٢ اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ١٢٨٣ الخاص بشطب الديون الحكومية التي في ذمة الشهيد جاء فيه

يعدل نص الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٥٩٨ في ١٩٧٨/١٢/١٢ ويقرا على الوجه الاتي ..

تشطب جميع الديون الحكومية وفوائدها المتحققة بذمة الشهيد اعتبارا من يوم استشهاده . ويستثنى من ذلك الديون والفوائد المتحققة بذمة الشهيد لحساب مصرف الرافدين

■ التكريم العلمي لذوي الشهيد ■

■ اما في مجال التكريم العلمي لعائلة الشهيد فقد اصدر مجلس قيادة الثورة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨١/٦/٩ قراره المرقم (٧٦٦) والذي قرر بموجبه قبول اولاد الشهيد المستمرين بالدراسة في الكليات والمعاهد العالية واخوته الذين يعيلهم شرعا في الاقسام الداخلية للجامعات وهيئة المعاهد الفنية استثناء من شروط القبول ويكون اسكانهم واطعامهم على نفقة الدولة

■ وحول نفس الموضوع اصدر مجلس قيادة الثورة القرار المرقم ١٢٢٥ في ١٩٨١/٩/١٠ وقرر فيه ان تضاف الى اخوة الشهداء واخواتهم من خريجي وخريجات الدراسة الاعدادية خمس درجات فوق معدلات النجاح لكل منهم لغرض القبول في الكليات والمعاهد العالية في القطر

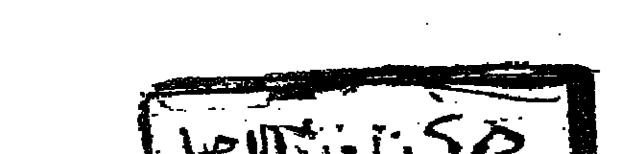
كما اصدر مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٩٨٢/١١/٤ قراره المرقم (١٣٨٢) حيث قرر بموجبه السماح لاولاد واشقاء الشهداء والاسرى والمفقودين في معركتنا القومية العادلة ضد العدو الفارسي بالدوام في مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم سنة ثالثة في حالة رسوبهم سنتين متتاليين في صف واحد

■ وفي ١٩٨٣/١/٩ . والحاقا بالقرار السابق فقد اصدر مجلس قيادة الثورة القرار المرقم (٣٩) . الذي تضمن سريان احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٨٢ في ١٩٨٢/١١/٤ على الراسبين من اولاد واشقاء الشهداء والاسرى والمفقودين سواء تم التحاقهم بالخدمة العسكرية او لم يلتحقوا بها ويسرح من الخدمة العسكرية من التحق بها من المشمولين باحكام القرار المذكور

■ وبتاريخ ١٩٨٢/٣/٩ اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم ٣٦٤ وقرر فيه ان تسري على الشهداء والجرحى والمفقودين من منتسبي الوية المهمات الخاصة بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها امثالهم من منتسبي القوات المسلحة

كانت تلك بعضا من القرارات والتشريعات التي اصدرتها الثورة بحق الاكرم منا جميعا .. شهداء قادسية صدام المجيدة الذين رووا ارض الوطن بدمائهم الزكية الطاهرة دفاعا عن الحرية والكرامة والسيادة . وما النصر العظيم الذي حققه رجال العراق الاشاوس بقيادة الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله ضد قوى البغي والعدوان في ايران الا تتويجا لتلك القرارات وجزءا من رسالة الشهداء الذين ستبقى نفوسهم وهم يشعرون بان دمائهم الزكية كانت ثمنا للاستقلال ودفاعا عن الوطن والامة .. وصدا للاطماع التوسعية في الارض العربية .

فتحية لكم والف تحية يا شهدائنا الابرار يا من سقطتم فوق اديم الوطن معفرين بترابه المقدس لتصونوا الشرف والكرامة والوجود .. فقد ابتم الامانة واصبحتم اكرم منا جميعا وستبقون احياء خالدين يذكركم التاريخ ويخط لكم على صفحاته الخالدة وبجدار من ذهب ملاحمكم البطولية الرائعة التي لقنت الاعداء دروسا قاسية سوف لن ينسوها ابدا .. بل ستكون عبرة للاخرين ممن تسول لهم نفوسهم المريضة تدنيس ارض الوطن العزيز



■ لمناسبة يوم الشهيد ■

ابناء الشهداء كيف نرعاهم ؟

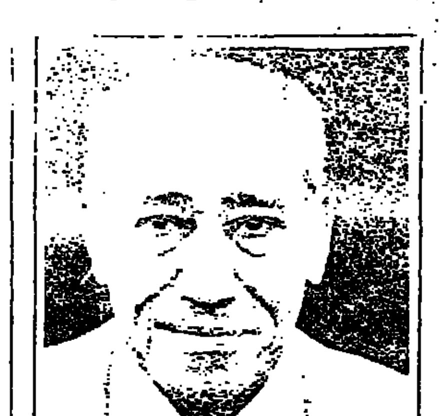


كيف تستطيع الام ان تكون بديلا عن الاب في غيابه ؟

التوازن النفسي والاجتماعي للابناء يبدأ من البيت اولا

ثقافة العائلة هل لها دور في البناء النفسي للطفل ؟

■ سامي الزبيدي ■



■ انتهى العدوان الايراني الغاشم بالانتصار العظيم للعراق على قوى العدوان والتخلف وقد دفع العراقيون لاجل ذلك دماء ابنائهم الاعزاء حفاظا على كرامة وطنهم . وحين نستذكر ذلك الدم الطاهر الذي اريق في ربى ومدن وقرى العراق نستذكر الاكرمين وعوائلهم الطاهرة وابناءهم البررة ومن حق الاكرمين على وطنهم وشعبهم ان ينالوا قريري الاعين وذلك عن طريق الاهتمام الاستثنائي بابنائهم وبذل الجهود المضاعفة من اجل ان يتربوا في عز وكبرياء في ظل قيادة الاب الكبير صدام حسين حفظه الله ..

ترى ماذا في اذهان التربويين واساتذة الاجتماع وعلم النفس من افكار تساعد ابناء الشهداء من اجل ان ينشأوا النشأة اللائقة بهم باعتبارهم ابناء الاكرمين ..

- الجمهورية ، حاولت ان تستطلع الكثير من الافكار عبر لقاءاتها الكثيرة .

اللقاء الاول كان مع المربي الفاضل صاحب المياح الذي امضى اكثر من اربعة عقود في التعليم الابتدائي وهو الان يناهز الثمانين من عمره . وقد احيل على التقاعد في عام ١٩٥٩ . ومازال يتمتع بذاكرة صافية وروح معنوية عالية ..

قال لنا السيد صاحب المياح :

ـ في البدء اود ان اشكر الله على انني عشت حتى يوم النصر العظيم الذي كتبه سبحانه وتعالى للعراقيين بقيادة ابن بار وفارس مغوار هو الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . كما اود ان اعبر عن سعادتي وفرحي بهذا النصر الذي لم يشهد العراقيون مثله في العصر الحديث .. وسؤالك لي باعتباري احد المعلمين القدامى عن الافكار التي احملها من خلال تجربتي الطويلة في التعليم في تربية ابناء الشهداء فانني في البدء اود ان اعرض لجانب مهم من الحياة الاجتماعية الجديدة التي يعيشها هؤلاء الابناء ومنها ازدواجية دور الام . زوجة الشهيد حيث انها قامت بدور الاب اضافة الى دورها كام وهذه الحالة برغم انها ايجابية جدا الا اننا نلاحظ ان ماتستطيع الام ان تؤديه كام وكاب يقتصر على الدور الحياتي اليومي . اما على صعيد الاضافات الجديدة التي يضطلع بها الاب عادة وخصوصا مايتعلق بالجانب الفكري التربوي فان الام لاتستطيع ان تملأ الفراغ الذي تركه الاب على هذا الصعيد . وعليه فلابد من ان تكون هناك معاهد او مؤسسات او شبكة من العلاقات الاجتماعية تقوم بهذا الدور واعني بذلك ان على علماء الاجتماع والنفس والتربية ان يسهموا في هذه المهمة الوطنية المقدسة . وهناك حالات مماثلة في دول العالم المتقدمة . فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في علم ١٩٤٥ راحت بعض الدول التي تضررت في الحرب كبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وغيرها تهتم بشكل او باخر بابناء ضحايا الحرب فعمدت الى انشاء المؤسسات التاهيلية وغيرها لاستيعاب هؤلاء وتنشئتهم النشاة التي تجعلهم ابناء اسوياء من الناحيتين النفسية والاجتماعية . ورغم الفارق الكبير بين تلك الدول ووطننا العزيز من حيث ان في وطننا قيما واعرافا نتقيد بها تجعل عملية تنشئة ابناء الشهداء اسهل بكثير مما حصل في البلدان الاجنبية . الا ان ذلك لايمنع من ان نبذل جهدا اضافيا من اجل الابناء الذين منح اباؤهم اعز ماعندهم من اجل الوطن وسلامته وقد شرعت الدولة مشكورة مجموعة من القوانين والانظمة من اجل ابناء الشهداء واعطائهم المكانة التي يستحقونها كونهم ابناء الاكرمين فسهلت امامهم ابواب الحياة المختلفة وفضلتهم على غيرهم ومنحتهم امتيازات كفيلة بضمان مستقبلهم الا ان السن الخطرة التي يجب ان نعطيها الاولوية هي السنوات المبكرة من حياة الانسان واعني بذلك مرحلة الطفولة ، حيث ان فقدان الاب بالنسبة لهذه المرحلة يشكل فراغا كبيرا في حياة الطفل وبالتالي يجب التركيز في تعويض هذا الفقدان عن هذه المرحلة بالذات . لان المراحل العمرية المتقدمة ستكفلها الدولة فيما بعد .

■ وما الجهات التي تقترحها للاضطلاع بهذه المهمات ؟

اجاب السيد صاحب المياح :

ـ الجهات التي يقع عليها العبء الاكبر معروفة واعتقد انها وضعت في برامجها وخططها المستقبلية هذه المهمات ومنها الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اضافة الى المراكز البحثية في الجامعات العراقية ووزارتي التربية والتعليم العالي . الى جانب الدوائر الثقافية والاعلامية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام .

عائلة شهيد

■ السيد حسين الجبوري قائم بتربية حفيديه من ابنته (بشرى) زوجة الشهيد جاسم ادريس حران التقينا به لنساله كيف يؤدي دوره في تعويض حفيديه عن ابيهما الشهيد قال :

ـ انا كثير العيال كما يقولون . لذلك فان لي تجربة غنية في توزيع عواطفي لابنائي واحفادي على حد سواء . لقد استشهد زوج ابنتي وكان احمد ابنه الاكبر لايتجاوز عمره السنتين وابنتي حامل بطفلها الثاني فتربى الاثنان بعد ولادة الثاني في بيتي . وبما انني اتعامل معهما كما اتعامل مع ابنائي الاخرين فقد كبرا من دون ان يشعرا بفقدان الاب فهما يدعوانني بكلمة ـ بابا ـ ويدعوان جدتهما ب ـ ماما الكبيرة ـ وحين يشاهدان صورة ابيهما الشهيد وتسالهما عمن يكون صاحب هذه الصورة يجيبك احمد انها صورة ابي الذي ذهب ليقاتل خميني وقتله خميني ..

قلت للسيد حسين الجبوري

ـ يبدو ان علاقة حفيديك بابيهما الشهيد لاتتعدى علاقتهما بالصورة المعلقة على الجدار ؟

قال معلقا :

ـ هذا صحيح . لكنني احاول ان تتعدى العلاقة الصورة . فهناك اشياء كثيرة تركها الاب . حاجيات صغيرة . دفتر مذكرات . صور متفرقة . احاول ان يكون لابيهما حضور دائم في حياتهما . لانني اعتقد ان استشهاد الاب يجب ان يكون بمثابة تاكيد لذات الابناء وهو مجال فخر وامتياز . ومن هذا المنطلق انمي عندهما الشعور بالتميز . وهذا هو المطلوب . رغم انني لا ابخل عليهما بشيء ولا احاول ان اضع حدودا في التربية بين ابنائي وبينهما وهذا يجعلهما متماسكين نفسيا . وبالتالي سيكونان متوازنين في الحياة .

■ هل لاحظت في تصرفاتهما شيئا يثيرك ؟

ـ حتى الان لا .. ولو انني اتوقع ان يشوب تصرفاتهما شيء من الغرابة حين ينضجان اكثر . وهذا امر طبيعي لكنني احاول جهد الامكان ان اجعلهما ينشان كما نشأ ابنائي الاخرون . لان قيمة الشهادة باعتقادي هي نوع من الامتياز في الحياة وعليه فيجب ان يدرك ابناء الشهيد ذلك مبكرا لكي لايشعروا بفراغ الاب مستقبلا .



■ والام . الا تعتقد انها تستطيع ان تقوم بمقام الاب ايضا ؟

اجاب السيد حسين الجبوري .

ـ في الواقع . هناك امور كثيرة تعجز المراة عن القيام بها . لاسباب اجتماعية ونفسية وتراكمات تربوية . وعلى سبيل المثال فان الكثير من النساء يحاولن معالجة المشاكسات التي يقوم بها الابناء عن طريق تهديدهم بشكوى الامر الى ابيهم بماذا تفسر هذا الموقف ؟

واقول لك بصراحة ان الام مهما تكن قدراتها فانها محكومة بعواطفها ازاء ابنائها فتميل الى التساهل معهم على حساب التوازن النفسي والاجتماعي في الحياة وهذا في غير صالح الابناء قطعا لذلك وكاجابة عن سؤالك فان هناك جوانب كثيرة تفتقر اليها الام في عملية التربية وعلى هذا الاعتبار يبرز الفراغ الذي يتركه الاب مجسما في عيون الابناء . فلابد اذن والحالة هذه ان نسعى الى ملء ذلك الفراغ عن طريق الجد او الاخ الاكبر او المنظمات الشعبية والمهنية او بانشاء مراكز ومعاهد متخصصة لهذا الغرض .

ثقافة العائلة

■ الدكتور عبدالرحمن الحسون استاذ متخصص في التربية عمل في مجال اختصاصه فترة تزيد على الخمسة والاربعين عاما استاذا ورئيس قسم التربية في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية سابقا وله اسهامات كثيرة في هذا الميدان المهم . ورغم انه متقاعد الان الا انه ملزال يرفد طلبته بمحاضرات وبحوث في الجامعات العراقية وله العديد من المؤلفات . قال لنا :

ـ ان مفهوم التربية مفهوم واسع وشائك ومن اجل ان نبحث اي جانب من جوانبها التطبيقية خصوصا في الموضوع الذي نبحث عنه فلابد ان نوجز تعريفا متكاملا لها . يتلخص في ان التربية تعني مجموعة النشاطات التي تهدف الى الكشف عن قدرات وطاقات واستعدادات وميول الافراد وتنميتها الى اعلى الحدود الممكنة في اطار مجتمع متطور .. وعلى هذا الاساس . لابد ان تشترك جميع قنوات المعرفة والثقافة في تحقيق هذا المفهوم . وهذه القنوات هي البيت . واعني الام والاب والتلفاز والمحيط والمدرسة والعلاقات الاجتماعية . وما الى ذلك وما يهمنا هنا في الموضوع هو فقدان احد الجوانب الاساسية في تنمية قدرات الاطفال داخل البيت سواء نعني بهذا الجانب الاب ام الام . لان كلا الاثنين مهم في بناء الابن بناء نفسيا واجتماعيا صحيحا . فالاب يمثل الجانب التوجيهي الحاسم لدى الابن اضافة الى انه يشكل الرافد الحقيقي في النمو النفسي والاجتماعي بينما تمثل الام الجانب الذي ينمي العواطف والقيم الاجتماعية المتعارف عليها كالتعاون والحب والعطاء وغير ذلك . وحين تتوحد هذه الروافد وتدخل كعمل مضاف الى مهام احد الجانبين واعني بذلك الام او الاب يختل التوازن النفسي لدى الطفل ومن هنا ياتي الدور الاستثنائي الذي تقوم به الام او الاب في تعويض الدور الذي يقوم به احدهما من اجل البناء النفسي والتربوي للطفل . وهذا لايمكن ان يحقق نتائج ايجابية مالم تكن العائلة على مستوى معين من الثقافة . فلثقافة العائلة دور ايجابي كبير في اي عمل تربوي وفي صقل مواهب الابناء وتوجيههم الوجهة الحسنة ولضمان مستقبلهم الاجتماعي .

ويتابع الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الحسون حديثه قائلا

ـ وعلى صعيد تربية ابناء الشهداء الذين نعرف ان عوائلهم من مستويات ثقافية مختلفة . لابد وان تساهم مؤسسات تربوية ومراكز تاهيلية في مساعدة الام لتنشئة ابنائها . لقد اضطلعت الدولة وعلى راسها قائدنا الحبيب صدام حسين حفظه الله بالدور المهم في رعاية اسر وابناء الشهداء واعطتهم الامتياز المطلوب ليتوازنوا في المجتمع . لكن اغلب التشريعات عالجت هذا الامر في مرحلة متقدمة من عمر الاطفال ، اي المرحلة التي تعقب دخول ابناء الشهداء المدرسة الابتدائية . والذي انا بصدده هو تلك المرحلة العمرية الخطرة التي تمتد منذ بداية ادراك الطفل لما حوله اي في السنة الثالثة من العمر وحتى سن السادسة . وهذه الفترة تتركز في ذهن الاطفال الخبرات الشعورية التي يتلقاها من البيت والمجتمع . ومن اجل ان نضمن التوازن النفسي المستقبلي لدى الابناء فلابد من التركيز على هذه المرحلة العمرية ودعم الام ثقافيا وماديا لتقوم بمهمتها التعويضية المزدوجة وذلك عبر العديد من القنوات ولعل من اهمها المنظمات الشعبية كالاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فلهذه المنظمات دور في مساعدة اسرة الشهيد في تنمية وتوجيه الابناء . اضافة الى وسائل الاعلام وعلى راسها التلفاز واقترح بهذا الصدد ان يصار الى تمديد فترة البث التلفازي الخاصة بالاطفال ورفدها بالمسلسلات والافلام التربوية وتقديم البرامج الترفيهية المنوعة التي تحمل افكارا تثقيفية ويمكن الاستعانة في اعداد هذه البرامج بالتربويين والمتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس .

■ في هذه الحالة . لابد من ان تشمل هذه البرامج في التربية الام ايضا لتوسيع مداركها ولفت نظرها الى الدور المهم الذي كتب عليها ان تقوم به بعد فقدان الزوج ؟

ـ نعم بالضبط . وعلى الام في هذه الحال الاقتصاد بعواطفها قدر الامكان اي ان تقوم بدور الموجه والمشرف وتتبع مبدأ الحسم التربوي في معالجة الاشكالات التي تعترضها في تربية الابناء ..

■ وماذا تعني بالحسم التربوي ؟

ـ الحسم التربوي الذي اقصده هو محاولة تاكيد الموقف التوجيهي للام واشعار الطفل ان الموقف الذي اتخذته الام بصدد مشكلة لارجعة فيه . وعملية الحسم التربوي ستساعد الام كثيرا في خلق التوازن النفسي لدى طفلها في سن مبكرة .

■ قلت للدكتور الحسون : لنعد الى موضوعنا ، كيف تنظر الى مسالة غياب الاب في ضوء المفاهيم التربوية الجديدة ؟

اجاب الدكتور الحسون :

ـ سبق وان ذكرت ان جميع المفاهيم التربوية اكدت على اهمية دور البيت وثقافته في تركيز الخبرات الاجتماعية التي تنمي القدرة لدى الاطفال وتحصنهم ازاء الحياة . وثقافة البيت تعني الخبرات التي يعطيها الاب والام معا الى الابناء وفي حال غياب احد الابوين تتركز هذه الخبرات في مصدر واحد الاب او الام . وفي مجتمعاتنا الشرقية ياخذ الاب القسط الاكبر في عملية التركيز هذه باعتباره المحور الذي تدور حوله الاسرة بجميع افرادها لذلك فان فقدان الاب سواء باستشهاده او باسره يقتضي ان تقوم الام بدوره ايضا اضافة الى مهامها التربوية والمنزلية وهنا يمكننا ان نلاحظ مدى الجهد الذي تبذله الام والمشاق التي تتحملها من اجل اداء رسالتها الانسانية بالوجه الاكمل ويبدو لي من خلال التجربة والمشاهدة ان المراة العراقية تعي دورها جيدا وقد اكسبتها تجربة الحرب التي استغرقت ثماني سنوات خبرة عظيمة في تاكيد قدراتها وتفجير طاقاتها مما جعلها . فعلا . اهلا للدور الذي اضطلعت به . وقد استطاعت ان تحول الاب الشهيد الى رمز بطولي رائع في اذهان ابنائها . وبدا هذا الرمز يتشكل كقوة دافعة للاستقامة والحياة السوية لدى الاطفال ..

قلت للدكتور الحسون :

■ سبق وان ذكرت ان المؤسسات التربوية بعد السادسة من العمر ستضطلع بدورها التربوي فيما بعد هل تعني بذلك ان دور الام سينحسر تقريبا في هذه الحال ؟

اجاب الاستاذ عبدالرحمن :

ـ لا طبعا . ان دور المؤسسات بعد السن التي ذكرتها سيكون عامل صقل ودفع الى امام وهو يعني دورا تكميليا لابد منه في بناء مستقبل الطفل الحياتي . لان الطفل بعد سن السادسة سيزداد وعيه ويبدأ في تكوين شخصيته التي ترتكز اول ماترتكز على الخبرات الاولى التي حصل عليها في البيت ومن هنا سيتعقد دور الام التربوي اكثر . وستزداد اعباؤها بالتاكيد ولابد هنا من ان يتلاءم دورها مع دور البيئة لما فيها خبرات وعلاقات اجتماعية ومصادر كثيرة للثقافة والتوجيه . وانا اعتقد بان دور الام التربوي يزداد اهمية كلما نضج الطفل وكبر لانه يتناسب طرديا مع تقدم الحياة ومستجدات اشكالاتها . وحين المحت الى السن الحرجة في حياة الاطفال كما يقول ـ علماء النفس ـ والتي تمتد من الثالثة حتى السادسة . فلان هذه السن التي تتركز فيها الخبرات الاولى وتحتاج الى نوع من التكثيف في الاهتمام التربوي وعلى الام ان تلخص خبرات الحياة العامة وتناولها للطفل باساليب مبتكرة قد تستخدم فيها الاداء التمثيلي والغناء وما الى ذلك . اضافة الى استخدامها للغة الترهيب للاشياء غير الحسنة ولغة الترغيب للاشياء الحسنة وهكذا .

■ طيب استاذ . وبماذا تنصح في تطبيق هذه المفاهيم ؟

ـ المثل الشعبي يقول اليد الواحدة لاتصفق . لذلك لابد من مشاركات واسهامات مؤسسات ذات خبرات تربوية ممتازة . وتوفير الملصقات والنشرات الخاصة بذلك في متناول الجميع ولاباس من ان تقوم بها مؤسسة كمؤسسة دار ثقافة الاطفال التابعة لوزارة الثقافة والاعلام . لانني اؤمن ان الاجهزة الاعلامية قادرة ان تقطع شوطا كبيرا في تسهيل عملية تنفيذ البرامج التربوية الجديدة التي تسعى الدولة لتنفيذها لصالح عوائل وابناء الشهداء . اضافة الى جهود المنظمات المهنية والشعبية والمراكز المتخصصة الاخرى والاهم من كل ذلك ان ننمي دور الام وتاكيد قدراتها وتفجير طاقتها لتصب في هذا المجال ورحم الله الشاعر الذي قال :

الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق





الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري العاشر

الجماعات الشعرية :

جماعة الديوان

عقدت الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري العاشر جلستها الخامسة والاخيرة مساء يوم الاربعاء ١١/٢٩ حول محور الجماعات الشعرية وهو محور تم استحداثه هذا العام على ان يخصص كل عام لبحث ودراسة جماعة من الجماعات الشعرية العربية . وهذا العام سيتناول البحث (جماعة الديوان) رئيس الجلسة د. حسين عطوان . المقرر محفوظ داود البصري .

الباحثون والمعقبون :

■ د. عباس توفيق : (جماعة الديوان - الاطار التاريخي .
المعقب : د. ضياء خضير

■ د. منيف موسى : (جماعة الديوان النشأة والمفهومات .
المعقب : د. علي عباس علوان .

(جماعة الديوان) - الاطار التاريخي

الدكتور عباس توفيق رضا شارك في هذه الجلسة ببحثه حول جماعة الديوان التي يصفها بانها اسست لنظرة جديدة الى النص الشعري نظما ونقدا اصبحت اساسا مكينا للنقد الحديث في المشرق العربي عموما .

جماعة الديوان هم عبدالرحمن شكري - عباس محمود العقاد . وابراهيم المازني . وشهرتهم تعود الى كتيب الفه المازني والعقاد بعنوان (الديوان في النقد والادب) ويتحدث الباحث عن مصادر ثقافة الجماعة فيرى انها اولا تمثل الانجاز الشعري القديم تمثلا متميزا . وثانيا استيعاب تجارب الامم الاخرى واستلهامها وثالثا الدراسة المتواصلة للنتاجات الادبية خلال جلسات الجماعة المتواصلة .

ويمكن تلخيص مايراه الباحث من ملامح تصور الجماعة الجديد عن الشعر بانه رد الفن الشعري الى الذات وامتزاج الشعر انفعاليا بالموضوع الذي يعالجه كما يرى العقاد . ووحدة القصيدة التي لابد ان تنجح من كون النص نابعا من الشعور بالحياة . وكذلك الموقف من ملكات الشاعر وتوصله مع المادة الشعرية التخيل التوهم لغة الشعر موسيقى القصيدة . ويرى الباحث ان افراد الجماعة لم تتطابق اراؤهم وافكارهم حول الكثير من التفصيلات وان اتفقوا في المنطلقات .

وان ذلك انما يعود الى انهم في الاساس اتفقوا على منطلق التجديد وتركوا التفصيلات لاجتهاداتهم وجهودهم الفردية ويشخص الباحث عددا من الاختلافات بين افراد الجماعة وتفاوت مستوى معالجة بعض القضايا . ولذلك فهو يرى ان اطلاق تسمية (مدرسة) على جماعة الديوان هو امر غير صحيح

جماعة الديوان النشأة والمفهومات

الباحث الدكتور منيف موسى من لبنان يقدم دراسته في جماعة الديوان (شكري - المازني - العقاد) ويلقي الضوء على ظروف نشاتها وظروف التقاء مؤسسيها وبواكير اجتهاداتهم وما تبلور عنها فيما بعد من مقالات ومقدمات دواوين وجزءين من كتاب نقدي هو (الديوان في الادب والنقد) الذي سموا باسمه كجماعة فيما بعد .

ويرى الباحث ان صرخة الجماعة في الدعوة الى ان يكون الشعر معبرا عن النفس تعتبر تسلما للراية التي رفعها خليل مطران قبلهم وكذلك (مدرسة المهاجر)

ويدرس الباحث مقدمات دواوين جماعة الديوان للوصول الى مفهوم الشعر لديهم فعبدالرحمن شكري ترك خمس مقدمات لخمسة دواوين شعرية اصدرها ويرى الباحث ان شكري افاد من التراث العربي في تعريف الشعر والتقى الرومانسيين الانجليز وكان ابن عصره والمعبر عن المرحلة التي كانت مؤهلة لاستقبال رؤاه الثورية تلك .

وبعد ان يستعرض الباحث افكار المازني ينتقل الى العقاد الذي يصفه بانه ناقد الجماعة الاول فيرى ان منهج العقاد النقدي يقوم على شقين - رومانسي وبيوغرافي

ويتحدث الدكتور منيف موسى حول لغة الشعر عند جماعة الديوان فيتناول اراءهم متفردين ومجتمعين حول (الكلام والالفاظ والمعنى) وبنية القصيدة وموسيقى الشعر ومفهوم غاية الشعر ويختتم دراسته بان جماعة الديوان كانت مدرسة تجديدية على صعيد النقد والشعر العربي الحديث اتقنت الافادة من التراث والمعاصرة وكانت استجابة لضرورة مرحلة تاريخية كما عبرت عن حتمية التغيير في تلك المرحلة .

فكر جماعة الديوان النقدي

الدكتور عبدالقادر القط قدم بحثه في المحور تحت عنوان . فكر جماعة الديوان النقدي . استعرض في مقدمته نشاة الحركة ونسبة تسميتها ومصادر ثقافة اعضائها والمحاور التي تدور حولها اراؤهم . والحركات او الدعوات التي سبقتهم وبشرت بحركتهم او كانت ارضية لها . والعوامل الاجتماعية والسياسية والفكرية التي هيأت لحركتهم ان تحظى بما حظيت به من دور وعلو شان .

ودعا الباحث الى عدم المبالغة في وصف مكانة الحركة وايضا الى عدم بخسها حقها وقدر اصحابها . بل وضعها في اطارها التاريخي ضمن دراسة لوضع الشعر في تلك المرحلة ووضع المجتمع العربي حيث الارضية التي نبتت ونهضت عليها الحركات الثقافية التجديدية العربية ومنها جماعة الديوان .

وفي بحثه عن الفكر النقدي للجماعة يحدد الباحث ابرز معالم هذا الفكر الذي يعد انقلابا على ما كان سائدا من اغراض وشكل ومضامين القصيد [illegible] التزموا الكثير [illegible] ولكن القارىء يظل يشعر بشيء من التناقض بين ارائهم في النقد

وتطبيقاتهم في الشعر من حيث الطابع التقليدي لقصائدهم رغم ما يشيع فيها من مظاهر التجديد . حتى بدت بعض قصائد شكري في قوافيها ومعجمها كانها معارضة لقصائد عربية قديمة . وكذلك فان التماثل في الايقاع والبنية والالفاظ اكثر من ان يحصى في شعرهم .

واشار الباحث الى انه لا يقصد من ذلك النيل من شعريتهم او من ارائهم النقدية ولكنه يدعو الى عدم المبالغة في تقدير دورهم فالاتجاه الرومانسي كان قد اصبح اتجاها شائعا انذاك والكثير من الشعراء الذين نشروا في مجلة الجماعة كانوا قد نشروا قبل ذلك في مجلات اخرى قصائد مجددة . ودعا الباحث اخيرا الى عدم اطلاق اسم (المدرسة) على حركة الديوان لان في ذلك كثير من الاسراف .

التعقيبات

الدكتور ضياء خضير القى تعقيبه على بحث الدكتور وشخص افتقار البحث الى دراسة الاطار التاريخي لحركة جماعة الديوان وكان من شان استكمال دراسة الاطار التاريخي ان يلقي الضوء على العديد من القضايا التي ظلت موضوع تساؤل . مثل معارك جماعة الديوان التي لم

تقتصر على هجوم مجددين ضد محافظين . بل نشبت بين افراد الجماعة انفسهم . وكذلك توضيح الاسس والصلات بين الجماعة ومرجعيتها . التراث والحديث . صلة الجماعة بمحاولات تجديدية اخرى ذكر البحث بعضها ولم يذكر البعض الاخر .

ويرى المعقب ان الباحث اعتمد في دراسته على الكثير مما اورده الباحثون الاخرون وما قاله اصحاب المدرسة انفسهم وكان على الباحث ان لا يكتفي بذلك رغم ان اغلب الدارسين يفعلونه . اذ رغم عدم الشك في المصدر الا انه لا يكفي مصدرا اساسيا ووحيدا فما يقولونه يحتاج الى وقفة من اجل توثيق بعض المفاهيم النقدية واجراء مقارنة بينها وبين مصادرها الانجليزية والغربية عموما .

الدكتور عناد غزوان قدم تعقيبه حول بحث الدكتور عبدالقادر القط وقد وجد في اطلاق الباحث اسم . حركة . على جماعة الديوان هو اقرب الى روح الجماعة من تسميات اخرى اطلقت عليهم من مثل الجيل الجديد . اصحاب الديوان مدرسة الديوان . فالتسمية اقرب الى روح الجماعة في اندفاعهم نحو التجديد وصدق التعبير وتميز التجربة الشعرية علما ان حركة التجديد لم تكن وليدة الشعور بعقدة النقص .

ويرى المعقب ان راي اصحاب الديوان بمسالة التجربة الوجدانية والوحدة العضوية للقصيدة لا يختلف عن مقولة النقاد القدامى الذين راوا ان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان في اتصال اعضائه . ويجد اخيرا ان رحلة ما بعد الديوان هي الجانب التطبيقي لمبادىء جماعة الديوان .

الدكتور . علي عباس علوان قدم تعقيبه حول بحث الدكتور منيف موسى وقال ان البحث اثار مجموعة كثيرة من المداخلات لسعته وغناه وموضوعية كاتبه الا انه وجد الباحث مترددا في حسن قضية رومانسية الجماعة فهو مرة يرى انهم . تاثروا . بالرومانسيين الانجليز ومرة اخرى انهم يلتقون معهم ومرة انهم اخذوا عنهم . ويذهب مرة الى القول انهم انطلقوا من موروثهم العربي .. الخ .

وفي مسالة النشاة والتجديد يرى المعقب ان الباحث قد اشار عرضا لدور خليل مطران في نشاة حركة الديوان . وهو يرى ان خليل مطران هو الرائد عند التحدث عن التجديد .

تخليد الشهداء في المربد

■ أن فيربرن - استراليا

نلتقي اليوم . ولكننا سنفترق .
نحن جماعة الحالمين الحائرة
من يدري اية الغاز ترقد في كل صدر
نعرف اليوم . ونعرف الأمس
ولكننا لا نعلم ما في الغد .
وكما في زمان كلكامش

و اشور بانيبال .
ترقد قوى الشر نفسها في الانتظار
همس كلكامش في وجه الريح
بينما دموعه تغسل مثوى انكيدو
انوح عليك يا اخي .
يا من كنت فاسا الى جانبي .
وسيفا في حزامي .
وترسا لاعتدادي وزهوي .
ما هو هذا السبات الذي يقيدك الآن ؟
الوحوش البرية التي طاردناها معاً .

الأيل ورفيقته .
ينوحون عليك .
محاربو الوركاء
حيث صرعنا ثور الجنة .
ينوحون عليك

اولئك الذين فركوا جسدك بالزيت والطيب .
ينوحون عليك .
اولئك الذين حملوا اليك الغلة .
يندبونك اليوم

لترتفع يد البركة بأسى وحزن .
بينما اقدم اواني اللازورد .
المليئة بالعسل . للشمس
ايها الشعراء . انسجوا البيت تلو البيت
وأروني النهاية المحتمة
لاولئك الذين أحب

مدّوا ايديكم . يا اصدقائي .
وإكسوا اخي بأوراق النبات
لانني خسرت اليوم روحه النقية .

وإذ يهبط على بغداد ليل الصحراء
ويتمايل الصفصاف على ضفاف النهر الظليل .

يدرك الشعراء في المربد
ان النجوم ستغني معنا
بطولة هذه الأرض العريقة .
وينوحون من جديد مع كلكامش
على الابطال الذين ماتوا .

ما هو هذا السبات الذي يقيدهم الآن '
ليس هناك دوام على وجه الأرض .
شجرة الحور المرقطة تسقط لحاءها .
والفراشة تطرح غلافها .

وشاطىء البحر يتبدل مع كل مدّ وجزر
هذه الاعداد من الجنود تلفهم الاعلام .
مدّوا ايديكم يا اصدقاء الأبطال .
واكسوا اخوانكم باوراق النبات
لأنكم حشرتم اليوم انفاسهم النقية .
أيها الأصدقاء الاعزاء . اترك عندكم امانة
جميع آمالي وأحلامي .

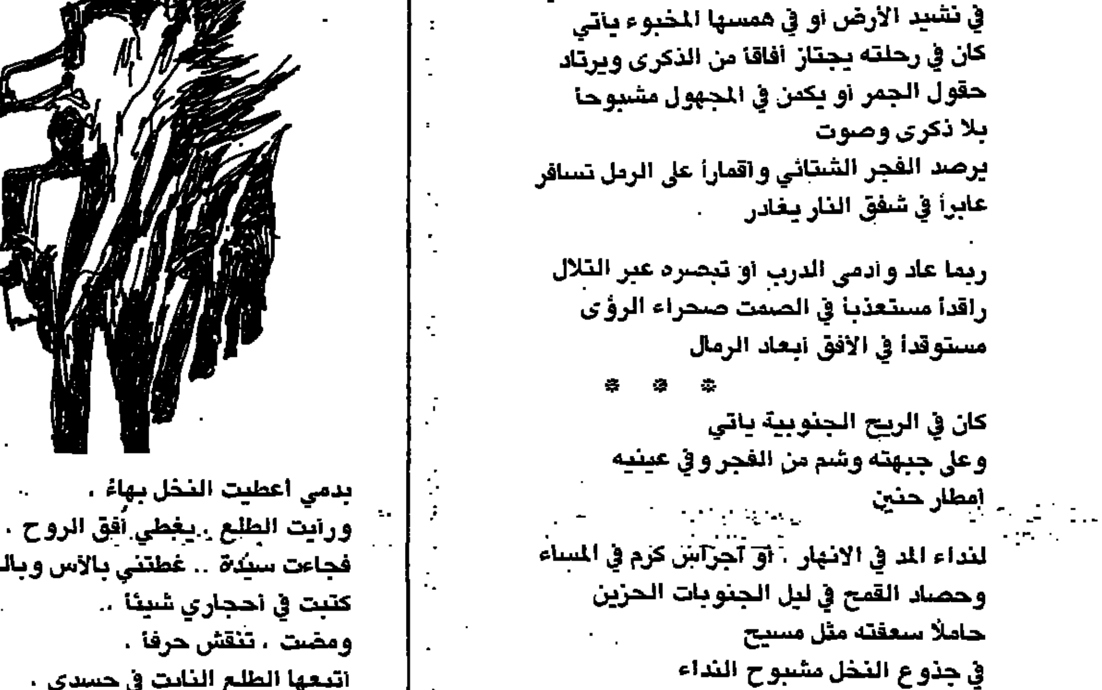
انتم باقون . ولكن عليّ ان ارحل :
وانا أصلي لكي تدركوا دائما .
انه كما يحتاج اللون الى النور .
هكذا تبنون في الحياة .

أيها الشعراء انسجوا البيت تلو البيت
لترفع هؤلاء الشهداء المدثرين بالبياض
من أصفى الماء وانقى الضياء
الى الخلود

ترجمة : انطوان مارون

رحلة الشهيد

■ شعر : محفوظ داود سلمان



كان في الريح الجنوبية ياتي
قادماً في وجده مشتملا بالليل
في خفق من البرق يجيء
عابراً أرضاً من النار وفي عينيه إشراق مضيء
وصدى من وهج . صوت ادكارات . وأحلام .

من الموج من الأبعاد في الريح الجنوبية ياتي
في نشيد الأرض او في همسها المخبوء ياتي
كان في رحلته يجتاز آفاقاً من الذكرى ويرتاد
حقول الجمر او يكمن في المجهول مشبوحاً
بلا ذكرى وصوت
يرصد الفجر الشتائي واقماراً على الرمل تسافر
عابراً في شفق النار يغادر

ربما عاد وأدمى الدرب او تبصره عبر التلال
راقداً مستعذباً في الصمت صحراء الرؤى
مستوقداً في الأفق أبعاد الرمال

* * *

كان في الريح الجنوبية ياتي
وعلى جبهته وشم من الفجر وفي عينيه
إمطار حنين

لنداء المد في الانهار . او أجراس كرم في المساء
وحصاد القمح في ليل الجنوبيات الحزين
حاملاً سعفته مثل مسيح
في جذوع النخل مشبوح النداء

تنشر الريح اغانيه على اشرعة النور وفي ليل الشتاء
يحفظ الموقد اخباراً عن الجبهة او عن موضع
النار وذكرى من هجوم
ورفاق عبروا المطهر . أسراب عصافير . نجوم
في الربى منثورة . كان يجيء
في صدى الريح وفي الفجر الشتائي يجيء
في رؤاه وهج البرق وإشراق مضيء
ذات يوم . زارنا منتصراً . قد مرّ في قريتنا
يزهو بنجمات من النصر . وسام
من جراح الكبر في جبهته . سرب يمام
وتراتيل من الفجر . إضاءات من الشمس
على درب خطاه . كل عام
نلتقيه في نشيد النصر في لحن السلام .

رؤية شهيد

■ شعر : أمين جياد ■



بدمي اعطيت النخل بهاءً .
ورأيت الطلع . يغطي أفق الروح .
فجاءت سيدة .. غطتني بالآس وبالحناء ..
كتبت في أحجاري شيئاً ..
ومضت . تنقش حرفاً .
اتبعها الطلع النابت في جسدي .
كتبت إسماً . ومضت ثانية .
ومددت يدي .
فتصبّحت الأرض على أحجار تحمل روحي .
كان الضوء بطيئاً يمضي .
يمضي في هذا الطلع النابت في جسدي .
فتقوم غصون .
تلتف على أحجار .
تصعد في الأفق ..
وتحت الآس .
شممتُ بخوراً . وتعطّرت بموتي !
فاشرقت الأسماء على كل دمائي .
ونهضت .

الشهداء

حبيب الزيودي/الاردن

ولا يحضر الحب إلا اذا خضب الشعر شعر البنات
وطاف النشيد على وطن تتبارك في مائه الأغنيات

ولا ينحني نخله للغزاة
وكانوا يحبون رائحة الارض

يحبون جرح البلاد التي يتعرج في حضنها النيل
أو يتوضأ فرسانها بالفرات

وكانوا يصلون
كانت فلسطين فاتحة للغناء

وفاتحة للصلاة
ألا أيها الوطن المتدفق في الروح

يا أعذب الأغنيات
شمالاً تحدك روحي

جنوباً تحدك روحي
وروح الشهيد تحدك يا وطني من جميع الجهات

دَمُهُ .. صار وطن !

■ خالد الخزرجي

شجرٌ .. يتوقَّدُ في قمر القلب .
يطلعُ من جفن زنبقة
وطناً ..
وفصول كتابة
نجمة ..
ووريد سحابة
دمه .. آية الفتح .
صحوُ مخاضاتنا المقبلة
دمه السنبلة :

* * *

يا دماً
حين مَرَّ بنا

مرَّ برقاً .. وضاء

حملته الرياح بعيداً .
فازهر . واخضرّ .
صار مناراً

وصار وطن !
صار مفردة للإباء
لغة .. للزمن !
آه .. يا دمه الحرُّ علّمنا
كيف نجني انتصاراتنا

كيف نمشي على الشوك .
نقتل فينا الضجر ..

* * *

فرح خالد دمه

وَغدُ واعدُ دَمُهُ
قدرٌ ..
خَطَرٌ ..

حين تزدحم الأرض بالشهداء .
يباركها
دَمُهُ المنتظر !



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس جمهورية بنين لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد (ماتيو كريكو) رئيس جمهورية بنين الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده ..

وفي ماياتي نص البرقية ..

سيادة ماتيو كريكو ..

رئيس جمهورية بنين الشعبية ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية بنين الشعبية يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنين الشعبية الصديق التقدم والرفاهية ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الامين العام المساعد لحزب الاحرار المصري



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد محمد فريد زكريا الامين العام المساعد لحزب الاحرار المصري .

وتطرق السيد طه ياسين رمضان الى اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين باحوال المصريين في العراق وحب سيادته لابناء مصر واعتزازه العميق بهم .

ونقل السيد محمد فريد زكريا تحيات الدكتور مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدا برعاية سيادته الابوية للعاملين المصريين في العراق

الرفيق لطيف نصيف جاسم يستقبل مسؤولاً في حزب الاستقلال الزامبي

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس الدكتور هنري ميلوا رئيس اللجنة السياسية والايديولوجية والقانونية في حزب الاستقلال الوطني الزامبي الموحد .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الحزبية بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاستقلال الوطني الزامبي الموحد . واع

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عوائل الشهداء في محافظة ديالى

وزع الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل شهداء محافظة ديالى .

واقيم احتفال للمناسبة بدأ بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب كلمة في الاحتفال الذي حضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق اعضاء قيادة فرع ديالى للحزب اشاد فيها بالرعاية الابوية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء اعتزازا من سيادته بتضحيات الشهداء بانفسهم في سبيل الوطن كما حيا الروح الوثابة لعوائل الشهداء التي انجبت هذه الكوكبة المضحية من الابطال الصناديد الذين نذروا انفسهم من اجل المبادىء والقيم السامية التي امنوا بها .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يقلد عوائل الشهداء في ميسان وواسط شارة الشهيد

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي في محافظتي ميسان وواسط

واقيمت احتفالات للمناسبة استهلت بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

ففي محافظة ميسان القى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية كلمة في الاحتفال الذي حضره السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب حيا فيها بطولات الشهداء الابرار وتضحياتهم السخية دفاعا عن العراق العظيم من دنس المعتدين الايرانيين

وقال ان اعتزازنا بعوائل الشهداء الاكرمين سيظل في المقدمة لانها تشرفت بحمل اغلى واعز وسام وهو الشهادة في سبيل الوطن واستحقت رعاية وتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين

والقى الرفيق عضو القيادة القطرية كلمة في الاحتفال الذي اقيم بمحافظة واسط وحضره المحافظ السيد كاظم نعمة سلمان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عوائل الشهداء الابرار الذين روت دماؤهم الزكية ارض الوطن ليبقى عزيزا شامخا

وقال ان الاحتفال بتقليد عوائل الاكرمين شارة الشهيد هو مناسبة جليلة لاستذكار بطولات شهدائنا الابرار وهم يصدون رياح الشر التي استهدفت العراق الشامخ والامة العربية

وعبرت عوائل الشهداء عن شكرها وامتنانها للرعاية الكريمة التي تحظى بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للتضحية والفداء في سبيل عزة وشموخ الوطن

■ في برقية للسيد الرئيس القائد ■

حزب الاحرار المصري يشيد بمواقف الرئيس القائد القومية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله وكرمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يتشرف حزب الاحرار المصري ان يؤكد ايمانه بان الوحدة العربية تبدأ بدعم العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودمج المصالح للشعوب ومن هذا المنطلق يتابع الحزب عن كثب جهودكم على مختلف الجبهات ويعلن تاييده لمنهجكم القومي الاصيل

ويسعد حزب الاحرار ان يتقدم لكم بالشكر والامتنان على مشاعركم النبيلة وحرصكم المستمر على رعاية ابنائكم المصريين

ونقر ان لقاءاتكم الديمقراطية المستمرة مع العاملين المصريين هو تعريف جديد لمعنى القومية العربية قد سجله لكم التاريخ المصري بكل اعتزاز وتقدير

ولهذا نؤكد دعمنا المتواصل لمجلس التعاون العربي ونرى انه قادر على تحطيم كل المؤامرات التي تستهدف النيل من امتنا العربية كما ان تواصل العلاقات الراسخة والقومية التي تربط بينكم وشقيقكم الرئيس محمد حسني مبارك قد تحولت الى درع لامتنا العربية

وان مشاكل امتنا العربية لا يمكن ان تحل بعيدا عن توجهاتكم القومية واخيرا ندعوا الله ان يعزكم ويوفقكم لخير امتنا العربية والاسلامية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الامين العام المساعد لحزب الاحرار المصري
محمد فريد زكريا

الاتحاد العام لعمال مصر يثمن رعاية الرئيس القائد للعمال المصريين في العراق

ثمن الاتحاد العام لعمال مصر الرعاية الكبيرة التي يحظى بها العاملون المصريون في العراق ولاسيما من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين

وحذر في بيان صدر في ختام مباحثات اجراها مع الاتحاد العام لنقابات العمال امس من دسائس قوى الشر والظلام وتضخيمها لبعض الحوادث الشخصية للنيل من امتنا العربية ووشائج الاخوة التي تربط الشعب العربي في القطرين الشقيقين

واستنكر الاتحادان الضجة المفتعلة التي تقف وراءها قوى الشر وفي المقدمة منها الصهيونية والامبريالية والحاقدين على امتنا العربية وضعاف النفوس

واكدا ان وشائج الاخوة والمصير الواحد ستبقى ابدا مثلما عبر عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى العاملين المصريين في العراق

وعبرا عن تاكيدهما ان علاقة العراق ومصر علاقة عمدتها الدماء الطاهرة لابناء الفراتين حينما سالت على ارض الكنانة ودفاعا عن قلب الامة العربية ضد العدوان الصهيوني وعمدتها دماء ابناء مصر دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية ضد الاطماع الفارسية الحاقدة

■ خلال افتتاحه للمؤتمر الانتخابي لفرع الامن القومي ■

الرفيق عزة ابراهيم : العراق يقف على عتبة تحولات كبيرة لتعميق الممارسة الديمقراطية

اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراق على عتبة تحولات كبيرة لتعميق الممارسة الديمقراطية الواسعة باتجاه البناء الشامل لمسيرتنا ولحياة شعبنا

وقال الرفيق عزة ابراهيم خلال حضوره المؤتمر الانتخابي لفرع الامن القومي للحزب امس ان الانطلاقة الصحيحة في الممارسة في اي ميدان من ميادين العمل ستكون نتائجها معبرة عن الاهداف الكبيرة التي نسعى لتحقيقها وستكون نتائجها مؤثرة على صحة المسيرة ونهوضها

واضاف ان الرفاق في الحزب تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة لتحمل اعباء الممارسة الديمقراطية ومتطلباتها التي تعبر عن مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وقيمه الاصيلة الخيرة بما يخلق روحية ومستوى اعلى من الحرص والفهم والابداع في العمل والاداء .

واكد الرفيق عزة ابراهيم ان القيادة وفي مقدمتها السيد الرئيس صدام حسين تسعى لمشاهدة صيغ متقدمة في التعبير عن الديمقراطية التي يتجسد جانب منها من خلال اختيار العناصر الاكثر كفاءة ومقدرة وتوافر الشروط النضالية التي تؤهلهم للتقدم لمواقع المسؤولية في المسيرة

واشار الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب الى الظروف الاستثنائية التي مر بها الوطن وحالة النهوض الثوري والحضاري التي شهدها والاجواء الايجابية التي جعلت المناضلين يتسابقون الى امام للمساهمة في بناء التجربة العظيمة للحزب والثورة .

وكان الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب قد رحب في كلمة له خلال المؤتمر بحضور الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية لهذه الممارسة الديمقراطية التي تتمثل بانتخاب اعضاء لقيادة فرع الامن القومي .

وجرى خلال المؤتمر اختيار اعضاء جدد لقيادة الفرع في ضوء عمليات الترشيح الحر والمباشر والاقتراع من قبل اعضاء المؤتمر .

وحضر المؤتمر الرفاق مدير عام مكتب امانة سر القطر واعضاء مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي

(واع)

سعدون حمادي يستقبل سفيري فرنسا وبلغاريا في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ظهر امس السيد (موريس كوراج) السفير الفرنسي في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

واستقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس السيد اسن زلاتانوف سفير بلغاريا في بغداد

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها

وزير الداخلية توجه الى القاهرة

توجه الى القاهرة صباح امس السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدأ اليوم هناك وتستمر يومين .

■ وتناقش الاجتماعات اساليب تنفيذ الخطة الامنية العربية والخطة المرحلية الخاصة بتطبيق الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية الاخرى

■ كما تناقش توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي عقدت خلال العام الحالي والمتعلقة بمكافحة الجرائم المنظمة وتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من الجوانب السلوكية والامنية ودور اجهزة العلاقات العامة الامنية في هذا المجال اضافة الى واقع اجهزة الحماية المدنية والهجرة والجوازات والجنسية والمرور .

وتناقش الاجتماعات ايضا مشروع تعديل المادة الحادية عشرة من النظام الاساسي للامانة العامة وبرنامج عملها للعام المقبل اضافة الى تحديد موعد ومكان وجدول اعمال الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

(واع)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح معمل الاغطية البلاستيكية

افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس معمل الاغطية البلاستيكية التابع للشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية .

وتبلغ الطاقة اليومية للمعمل بثلاثة خطوط انتاجية (١٥) طنا ونصف الطن من الاغطية البلاستيكية المخصصة للاغراض الزراعية المحلية اضافة الى الاكياس البلاستيكية ذات العبوات المختلفة .

ويلبي المعمل الذي تبلغ كلفته مليونا و (٧٢٠) الف دينار وانجز من قبل الملاكات العراقية الفنية حاجة القطاع الزراعي ودوائر الدولة من الاغطية البلاستيكية المختلفة

■ تثمينا لجهودهم ■

تكريم عدد من العمال المصريين المتميزين

كرم الاتحاد العام لنقابات العمال عددا من العاملين المصريين المبدعين والمتميزين في عملهم تقديرا لجهودهم في خدمة الانتاج الوطني

واقيم احتفال بالمناسبة في مقر الاتحاد وزع خلاله السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد الهدايا على العمال المصريين .

وعبر العمال المصريون خلال الحفل الذي حضره السيد سعيد جمعة نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال جمهورية مصر العربية عن تقديرهم العالي للرعاية التي يحظى بها العامل المصري في بلده الثاني العراق مؤكدين ان هذه الرعاية تنطلق من ايمان العراق وقيادته الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بوحدة الامة العربية ارضا وتاريخا وحضارة ومستقبلا .

(واع)

سقوط كميات مطر كبيرة في اربيل

بلغت كمية الامطار المتساقطة في محافظة اربيل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (٨) و (٧) اعشار الملم

وبلغت كمية الامطار المتساقطة في مركز المحافظة للفترة من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثانية عشر ليوم امس (١١) ملما و (٨) اعشار الملم .

(واع)

■ مجاهدو التصنيع العسكري ينجزون اعمال حملة « البيعة » ■

تصليح (١٩٥١) آلية ومعدة عاطلة وتوفير ٢٥ مليون دينارا

■ كتبت بشرى محمد شبيب

انجز مجاهدو التصنيع العسكري اكبر حملة لتصليح اليات ومعدات وزارة الحكم المحلي العاطلة والمتروكة وبمساعدة مديرية الهندسة العسكرية ومديرية الهندسة الالية الكهربائية والملاكات المتيسرة في وزارة الحكم المحلي موفرة بذلك مبلغا قدره (٢٥) مليون دينار عراقي .

وتهدف الحملة التي سميت (حملة البيعة) تيمنا بيوم البيعة الخالد الى تصليح (١٩٥١) الية ومعدة بضمنها (١٢٦٨) الية وسيارة قلاب وسيارات اختصاصية . وفي مدة (٢٦) يوما فقط وفي انحاء القطر كافة لتقدم هدية متواضعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من ابنائه المخلصين الذين عاهدوا سيادته على بذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن وازدهاره وتقدمه .

وقال رئيس المهندسين (احمد اسماعيل مجيد المشرف على تنفيذ الحملة لقد اثبتت القدرات العراقية العملاقة اقتدارها على صنع المستحيل وترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد الى واقع عملي ملموس في كافة مجالات الحياة .. فقد تلاحمت سواعد المشاركين في تنفيذ الحملة وتبادلت بينهم الخبرات وسياقات وتقاليد العمل المتطورة من موقع الى اخر لتفرز في النهاية تقاليد عمل جديدة تعزز وتدعم توجيهات وزارة الحكم المحلي وضمن المفاهيم التي اعلنها السيد الرئيس القائد لمرحلة بناء العراق الجديد .

واضاف وتنفيذا لتوجيهات ديوان الرئاسة بشان تنفيذ الحملة . فقد تم وضع خطة متكاملة من قبل هيئة التصنيع العسكري . وعلى الفور سارع الرجال المجاهدون في التصنيع الى ترجمتها وتنفيذها بالتنسيق مع الجهات الاخرى . وبزمن قياسي تم انجاز (١٩٥١) معدة والية شملت معدات واليات ثقيلة متنوعة .

كما اعتمد رفاقنا صيغا جديدة في التنفيذ ووضعوا في حساباتهم بالمرتبة الاولى عامل الزمن والقدرات الخلاقة . والابتعاد عن التعامل الروتيني حيث كان العمل يتواصل حتى ساعات متاخرة من الليل دون ان يشعر احد بالتعب واضعين في الاعتبار ان العمل تكريم وشرف خصوصا عندما يكون لخدمة العراق العظيم وقائده المنصور صدام حسين حفظه الله .

واكد السيد المشرف على الحملة في معرض حديثه .. ان المعدات الهندسية من الشفلات والبلدوزرات بلا شك ادوات اساسية في البناء وتعديل الشوارع خصوصا في المرحلة الحالية التي تتطلب تضافر الجهود . بعد ان خرجنا من ظروف الحرب منتصرين لنبدأ مرحلة البناء والتعمير .

كما ان جميع هذه الآليات والمعدات هي الجهد الهندسي المشارك في حملة اعمار الفاو الباسلة .. واضافة الى الرقم المذكور . فقد تم تصليح (٣٠) معدة و الية كانت مشطوبة اصلاً وضمن فترة الحملة وتقدر قيمتها بحوالي (٣) ملايين دولار بجهود العاملين في الحملة .

ومن هنا تاتي اهمية حملة البيعة التي وضعت الملاكات المتخصصة امام مهام مقدسة وواجبات كبيرة جسدت عظمة الامكانات العراقية واقتدارها وعلى هذا الاساس فان حملاتنا مستمرة فنحن لانؤمن بالحدود المتعارف عليها فقد اثبت انساننا العراقي الجديد الذي سطر اروع الملاحم والبطولات انه اهل لكل الملمات والصعاب .. وخير دليل على هذا انجازنا العديد من الحملات المشابهة في وزارات الاسكان والتعمير والنفط وغيرها والتي اعطت مردودات اقتصادية ومعنوية عالية نفخر بها .

ونسال الله التوفيق .

وبين العميد المهندس (محمد جميل المشهداني) مدير مصنع الفارس خلال مشاركته في الحديث .. انه تم وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة المنفذة للحملة تامين كافة مستلزمات انجاح الحملة وبسرعة قياسية . حيث تم تامين ناقلات من وزارة الدفاع لنقل وسحب المعدات والاليات الثقيلة العاطلة من مواقع الاقضية والنواحي الى ورش التصليح في مراكز المحافظات .. وكذلك تم التنسيق مع معامل التصليح التابعة الى مديرية الهندسة الالية الكهربائية لتصليح المحركات والتي لا يمكن اصلاحها في ورش التصليح في كافة المحافظات .

وقال .. نحن فخورون بما حققنا ورفاقنا سواء بتوفير الملايين من الدنانير التي كانت ستذهب هدرا .. او بالخبرات الفنية التي اكتسبت .. وباساليب العمل الحديثة المتبعة والتي ستكون لها حتما اثارا ايجابية على الملاكات الفنية في وزارة الحكم المحلي .. ويسعدنا ان نقدم جهدنا هذا هدية متواضعة الى قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله الذي اعاد للانسان العراقي وجهه الناصع وكشف عن طاقات وابداعات عملاقة ليكون بمستوى الطموح .

وافاد العميد المهندس اسماعيل نواف ضاحي (ممثل مديرية الهندسة العسكرية . ان المشاركة في هذه الحملة شرف كبير .. حيث عقدنا العزم بعد توجيه ديوان الرئاسة الموقر على ان نحقق الهدف الكبير المرجو من هذه الحملة .

فقد باشرنا على الفور وبالتنسيق مع الجهات الاخرى وخصوصا مع المجاهدين في التصنيع العسكري بعقد عدد من اللقاءات والاجتماعات مع الجهات المستفيدة وهي وزارة الحكم المحلي وتم وضع خطط وبرامج للعمل وتحديد المسؤوليات وكان واجبنا هو تصليح المعدات الهندسية العاطلة في عموم المحافظات .. وبعد دراسة مواطن العطلات خصصنا مفارز العمل من اكفا العناصر في معمل تصليح المعدات الهندسية ومعامل الفيالق وبامرة ضباط مهندسين اكفاء .. عمدنا في تنفيذ الحملة الى طريقة المنافسة بين المفارز للوصول الى الاداء الامثل وباستثمار كل الطاقات والامكانات .

وقال العميد المهندس محمد عطية حسن (ممثل مديرية الهندسة الالية الكهربائية) عضو الهيئة المشرفة على الحملة .

لم تكن هذه الحملة الاولى التي سيشارك فيها صنف الهندسة الالية الكهربائية وانما سبق للصنف ان شارك في حملات سابقة قادها مجاهدو التصنيع العسكري .. وحملات اخرى .. واستطيع ان اقول بثقة ان هذه الحملة كانت متميزة على الحملات السابقة من حيث التنظيم والجهد المبذول وحجم المشاركة ونوعية الانجاز .. حيث شملت فعاليات ونشاطات الحملة محافظات القطر الثماني عشرة في ان واحد لتنتهي في ان واحد وتلاحمت فيها سواعد المشاركين واقترنت فيها الخبرة باساليب العمل المتطورة لتنجز تصليح (١٥٩١) الية ومعدة هندسية كان منها (١٢٦٨) الية تم تصليحها من قبل ملاكات صنف الهندسة الالية الكهربائية وبالتعاون مع الهيئة العليا المشرفة على الحملة ..







مهرجان المربد الشعري العاشر يواصل جلساته

وكان الشعراء المشاركون في مهرجان المربد العاشر قد عقدوا امس الاول جلستهم الشعرية التاسعة .

وتغنى تسعة شعراء بقصائدهم في الجلسة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بالحب الذي يكنه العرب للعراق وحيوا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين السيف العربي الذي نهض ليكتب ملحمة الامجاد الكبرى مشيرين الى انهم عادوا الى مربدهم وهامات النصر ترفرف على العراق العظيم .

وشارك في الجلسة الشعراء عباس الديلمي من اليمن وسعيدة خاطر من سلطنة عمان وباسمة باطولي من لبنان وعبدالحميد بطاو من ليبيا وسليمان جوادي من الجزائر ومحمد البدري وراضي مهدي سعيد ومرشد الزبيدي وشكر حاجم الصالحي من العراق .

■ وتغنى الشاعر عباس الديلمي من اليمن بمدينة بغداد النصر والسلام حيث جاء في قصيدته ..

من ارض احفاد عمر وابن ذى يزن
اليك ياقلعة في العرب لم تهن
زغرودة النصر من بلقيس تعزفها
روحي منغمة الافراح والشجن
ونسمة الفجر من صنعاء عطرها
اريج كل روابي العشق في عدن
وبات عصفور صدري .. ياعراق الى عليك
يرحل من غصن الى فنن

■ وانشد الشاعر محمد البدري من العراق قصيدة بعنوان (الابداع) وهي مترجمة عن اللغة الكردية جاء فيها .

في مهرجان المجد والفنون والايقاع
خصصت الالهة المفزعة الجبارة
جائزة الحياة للقصيدة الابداع
فجاءت القصائد المشبوكة المختارة
قصائد تزخر بالطابق والجناس
والبديع والبيان
قصائد النثر اتت .. الشعر جاء
عارضا الوانه
وازدحم المكان
شعر العمودي فاز ... لا
الشعر الحر فاز ... لا
ترى النثر فاز ..
تدرون من فاز بها
فازت بها صبية من وطن الزيتون
والبشارة
تقاتل الغزاة بالحجارة

■ وجاءت قصيدة الشاعرة سعيدة خاطر من سلطنة عمان محملة بالشوق الى العراق العظيم حيث استهلت قصيدتها ببداية تقول فيها ...

جئت اغني للحب ... وبالحب كتبت قصيدي .. احببت العراق وتغزلت به العراق ذلك البلد الذي عندما صرخت انثى في داخلي صرخة استغاثة والم .. (واعروبتاه) صمت الجميع واجابني العراق لبيك من اجل هذا ازددت حبا بالعراق . ومن اجل هذا تغزلت بالعراق . ومن اجل هذا حمدت فضل العراق الذي صان كرامة نساء قومي وعندما تصان كرامة النساء تصان كرامة الامة باسرها .

■ واستمع المربديون العرب والاجانب الى قصيدة الشاعر راضي مهدي سعيد من العراق جاء في مطلعها

لكم ان تقولوا ولي ان اقول ..
وملين قولي وقولكمو هذه الوقفة الشدمة
وهذا الدم المشرئب الذي تستحيل
حرائقه شفقا نارها صيحة راعدة
تشق المدى كلما حاصرتها الخيول
حملت دمي نهرا من العشق ضاميا
فكنت كمن في مشرع الشمس ساريا

■ وجاء في قصيدة الشاعرة باسمة باطولي من لبنان ...

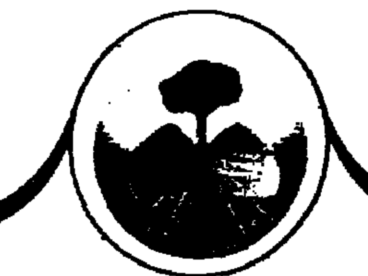
راح فالمجد للتراب تعالا
غدا الا ليسكن الزلزالا
صامت بعده غدا الصمت ان يسمع
كالقهر
كالهوى ان يقال
مقعد كاشتياقنا كاد يمشي
والجوى كاد يستطيع محال
وسرير كلما القيابه سؤال
فيه قد يخجل الجواب السؤال

■ وحيا الشاعر الليبي عبدالحميد بطاو العراق العظيم اذ جاءت مقدمة قصيدته باستهلال عن حبه للعراق : «في العام الماضي جئت الى بغداد النصر تملأ قلبي النشوة والفرح الغامر .. في العام الماضي كرمني الله عفى عن كل ذنوبي حين حججت الى الفاو المنتصر الظافر .. وتنسمت قداسة ترابي المعجون بالدم .. فالتام الجرح المزمن في قلبي .. وتجلى الهم .. فاضت في العيون العبرات في العام الماضي كنا في هذا المربد جوقة فرح تتغنى في عرس واطلت بغداد علينا عروسا في كامل زينتها تتحدى كل جراح الهم . وتقول لكل المقتولين في ليل الياس دقوا ابواب الليل بما اوتيتم .. فالفجر الساطع ات .. فالفجر الساطع ات

■ وانشد الشاعر مرشد الزبيدي من العراق قصيدة جاء في مطلعها ..

في بيتنا قلبان يصطخبان .. متالفين كهذه الالوان لوما الهوى العذرى اطلق بوجه وسامقت بهما ذرى الاوطان نبضاهما نبض بكل كياني في هذه الارض التي يطان قلب العراق المحتفى بنجيبه والفارس المنصور قلب ثان (سبحان من ارخى حبال خيمة الدنيا) فشداها بلا ارسان سبحان من اياته حلت هنا فتحولا اية لكل انسان





■ نيابة عن السيد الرئيس القائد ■

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الركن قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

ر ع درع – عباس حسين سليم عبد
ر ع رامي درع – محمد جواد صعب سريع
ر ع – صلاح حمود هادي طعمة
ر ع سلكي – سعد عبد كاظم عطية
ر ع مخ سلكي – جاسم محمد علوان خلف
ر ع – فوزي عبدالحسن كاظم طعمة
ر ع درع – فخري هادي علي خلف
ر ع رامي درع – شاعل صبحي محمد قادر
ر ع درع – صالح عبد صالح عبدالله
ر ع الي – قصي كامل مهدي حسن
ر ع رامي درع – محمد جاسم محمد عطية
ر ع درع – علي حسين عبدالحسين جبار
ر ع كيم – صباح خضر احمد حميد
ر ع مشاة – محمد عوض حسن حسين
ر ع امر طائفة – وليد كوركيس يوخناس جعو
ر ع كاتب – يحيى دعير ساهي
ر ع تغذية – ادريس الياس فرج خلف
ر ع تغذية – محمود حسن غدير عيسى
ر ع درع – اسماعيل خضير عباس
ر ع الي – حكيم كنعان سلمان سلطان
ر ع رامي درع – سلمان داود منصور زوار
ر ع رامي درع – فرحان عبيد خلف فرج
ر ع درع – مزعل حسون منصور حسين
ر ع درع – سلمان عبدالرزاق عبدالرحمن
ر ع درع – عدنان محمود سلمان عبد
ر ع درع – صباح ابراهيم خلف عبد
ر ع درع – نزار مهدي صالح عبدالقادر
ر ع درع – خلف محمد خلف عبدالله
ر ع درع – عبدالزهرة علي حسن حسين

ر ع درع – علي عبدالحسين عبدالله شري
ر ع درع – حسين صالح حسن رمضان
ر ع درع – حسين خليف حسين اسماعيل
ر ع درع – رشيد عبدالله يونس حمد
ر ع درع – فازي جمعة احمد حبيب
ر ع رامي درع – سامي صالح عبدالله حسن
ر ع رامي درع – شعبان صالح جاسم صبيفة
ر ع درع – احمد عواد حمبوش
ر ع رامي درع – عبدالرزاق جاسم ابراهيم محمد
ر ع رامي درع – فليح حسن علوان عبد
ر ع امر طائفة – حمدي حسين محمد صباح
ر ع امر طائفة – نصير عبدالامير ناجي حمود
ر ع امر طائفة – جاسم علي كريط هادي
ر ع امر طائفة – عبدالخالق غليسة كيلاني
ر ع رامي درع – حسان مطر محمد حسون
ر ع رامي درع – عبدالله حمدان صالح شحلاة
ر ع درع – جبار كاظم فاضل عبدالحسين
ر ع درع – غانم محمود علي حموش
ر ع رامي درع – حيدر خضر شمرار محمد
ر ع الي – خلف محمود حسين محمد
ر ع الي – سعدون محمد زعال احمد
ر ع الي – احمد جاسم محمد هديهد
ر ع الي – كريم علي خليل حسن
ر ع الي – كريم غدير عبدالله احمد
ر ع الي – مصطفى عبد مهدي طه
ر ع الي – نوري جاسم حسن زيدان
ر ع تغذية – كامل سالم حسوني عيسى
ر ع الي – مجيد اسماعيل عبدالله عز
ر ع تغذية – حامد علوان ناجي عودة
ر ع الي – غزاوي جاسم محمد
ر ع تغذية – احمد عبدالله عوفي سوزان
ر ع الي – علي عبدالسادة شريف عتش

ر ع درع – امير طه شيت محمد
ر ع مشاة – حسين طلب علي حسين
ر ع درع – احمد عواد سالم عبدالله
ر ع درع – عبدالرحمن محمد احمد حسون
ر ع رامي درع – عماد عبدالعزيز محمد سعيد
ر ع رامي درع – عبدالجليل اسماعيل يحيى
ر ع درع – قاسم ناصر محمد كاظم
ر ع درع – ذنون يونس حمد ادهام
ر ع رامي درع – علي شاكر محمود خميس
ر ع درع – هيثم عبدالله ابراهيم محمد
ر ع رامي درع – عيال ناجي موسى احمد
ر ع رامي درع – صالح تركي مصلح خلف
ر ع رامي درع – نجم عبدو وهيب احمد
ر ع براد مدافع – عامر عبدالمسيح زوره عويرش
ر ع رامي درع – شاكر نادر محيسن محيط
ر ع رامي درع – عباس جبار نعمة جبر
ر ع رامي درع – حسين سلمان خضير علي
ر ع رامي درع – محمد جاسم علي احمد
ر ع رامي درع – عباس حسين حضير غيث
ر ع رامي درع – باسم مسلم حسين تفاح
ر ع رامي درع – علي سلطان خلف
ر ع رامي درع – وليد حسين عزيز اسد
ر ع رامي درع – هادي صالح رويز رابح
ر ع رامي درع – عبدالستار حسين عبدالواحد عميري
ر ع امر طائفة – وليد محمد احمد ابراهيم
ر ع رامي درع – ادريس حامد احمد كليب
ر ع رامي درع – حميد ريكار عليو محمد
ر ع امر طائفة – ابراهيم محمد حسين حمادي
ر ع رامي درع – جواد كاظم راضي عميد
ر ع رامي درع – غازي فيصل محمد صالح
ر ع رامي درع – سمري مالك عبدالقهار سيقي

ر ع رامي درع – مطر هاشم حمادي
ر ع رامي درع – علي محمد سلطان فرحان
ر ع رامي درع – علي نوح قدو علي
ر ع رامي درع – عاصي عطية دوله شلال
ر ع رامي درع – رحص عباس داود لطيف
ر ع رامي درع – حافظ حميد عصفور حسون
ر ع رامي درع – فاضل رشيد احمد طعمة
ر ع رامي درع – فرج كزار جياد عذاب
ر ع امر طائفة – حسين مزهر ابراهيم علي
ر ع رامي درع – رحيم جاسم حفاز جعفر
ر ع رامي درع – براء غانم قاسم يحيى
ر ع رامي درع – احمد ذنون يونس احمد
ر ع رامي درع – اسماعيل ابراهيم خضير ابراهيم
ر ع رامي درع – كريم مبروك جميل
ر ع رامي درع – عدنان فرحان عطا الله محمد
ر ع رامي درع – احمد كريم علي لطيف
ر ع رامي درع – ابراهيم فريم متي اسحق
ر ع رامي درع – عبد محمد عبدالرحمن حسين
ر ع رامي درع – حسان عبدالملك
ر ع رامي درع – عمر احمد مال الله حسين
ر ع سلكي – عيال ناصر حسين شهد
ر ع رامي درع – داود سالم كريم ساجت
ر ع الي – سعد حسين عبد يوسف
ر ع امر طائفة – عرب مهدي حميد كاظم
ر ع براد دب – علي حمادة راضي عبود
ر ع براد دب – محمود طه محمد حمد
ر ع براد دب انفاذ – راسم محمد حمزة نجم
ر ع درع – حامد خضير حمد عبدالله
ر ع براد ا ح – ضياء صالح ابراهيم راضي
ر ع براد دب – عماد خلف جواد صالح
ر ع امر طائفة – سعيد احمد حميد حمادة

ر ع درع – عبدالكريم مقتول جبر علي
ر ع براد دب – مهدي ناجي حمزة كريدي
ر ع براد مدرعات – صلاح هادي كاظم نصار
ر ع رامي درع – نايف جاسم محمد عبدالله
ر ع س درع – فتحي احمد علي جودع
ر ع س درع – عبدالستار حسن مصطفى صالح
ر ع رامي درع – خليل دهر صالح مهدي
ر ع رامي درع – اكرم خلف يونس علي
ر ع رامي درع – محمد ناظم يوسف منصور
ر ع رامي درع – حازم علي عبدالله خلف
ر ع رامي درع – سالم احمد محمد صالح
ر ع رامي درع – جمعة حميد محمود
ر ع رامي درع – قيس حسين علي جوامير
ر ع درع – نايف علي موسى الفاية
ر ع امر طائفة – فارس حسين عبيد جفال
ر ع رامي درع – سعد حميد عطيا موسى
ر ع رامي درع – شعلان كاظم مسلط سلمان
ر ع رامي درع – احمد عبدالله نصر
ر ع رامي درع – ضياء سرهد حسين ساهي
ر ع رامي درع – عبدالله احمد حسن دخيل
ر ع رامي درع – عبدالسلام جاسم محمد عبيد
ر ع رامي درع – شاكر محمود خلف محمد
ر ع رامي درع – احمد جاسم احمد علي
ر ع رامي درع – خليل ابراهيم قاسم احمد
ر ع رامي درع – منصور جاسم عنكوس فياض
ر ع رامي درع – جاسم محمد شجاع ريكان
ر ع رامي درع – حميد عطية خلف سليمان
ر ع رامي درع – عادل فجر عبيد بكال
ر ع براد دب – باسم سلمان حسن علوان
ر ع رامي درع – ناجي نجم عبدالله فيض

ر ع رامي درع – كريم عبد محمد عباس
ر ع رامي درع – علي محمد ضياء مسعود
ر ع رامي درع – علي عفر حماد خلف
ر ع رامي درع – غسان داود موسى زبر
ر ع رامي درع – حسن حسين مصطفى
ر ع مضمد – عبدالله نايف علي مظلوم
ر ع مضمد – جاسم محمد مهلوس ناهر
ر ع – سلام محمد عبد جاسم
ر ع سيارة – صالح مهدي صالح حسن
ر ع رامي درع – محمود احمد محمود مصطفى
ر ع رامي درع – عبيد علاوي حسين سمير
ر ع رامي درع – ناصر ناصر محمد
ر ع رامي درع – كمال عبدالعزيز محمد حمودي
ر ع كهربائي – فخري محمد شريف محمد
ر ع كهربائي – احمد حامد علي محمد
ر ع رامي درع – احمد محمود علي عبدالله
ر ع رامي درع – طعيمة بدر عليوي محمد
ر ع رامي درع – جاسم اسماعيل
ر ع رامي درع – عودة ارحيل خلف سعد
ر ع رامي درع – ذياب حمداوي حميد
ر ع – سالم حمد عبد عيسى
ر ع الي – علي حسين محمد سليمان
ر ع اعاشة – فؤاد مصطفى سلمان جمعة
ر ع درع – اسماعيل جميل عباس مصطفى
ر ع رامي درع – مخلص نايه زغير طريفة
ر ع رامي درع – حامد جياد عبد سليم
ر ع مخ لا درع – رحيم حسن علي عبود
ر ع مخ لا درع – خالد مصطفى نجم عبدالله

ر ع رامي درع – مجيد كريم حسن ونس
ر ع مخ لا درع – نعمة ياس مخلة مضحي
ر ع رامي درع – عبدالسلام محمد عزيز فياض
ر ع مشاة – وسام ناصر حسين حلتي
ر ع مشاة – سامي نعيم مطلوم شليج
ر ع رامي درع – خلدون محمد ماجد محمد
ر ع مشاة – نعيم حمدي حمد عبدالله
ر ع مشاة – عباس محمد شكر حميد
ر ع مشاة – ثامر كامل هاشم جاسم
ر ع رامي درع – جياد سليم يفسي سليم
ر ع درع – جاسم محمد حسن عبدالله
ر ع درع – خليف محمد خلف علي
ر ع درع – محمد خلف خضير حسين
ر ع درع – ابراهيم جلال خالد جاسم
ر ع رامي درع – حسن نعمة حسين عبدالله
ر ع رامي درع – كريم كاظم كريم راهي
ر ع رامي درع – خالد خليل عبدالله حسن
ر ع رامي درع – شاكر خضر محمد صالح
ر ع رامي درع – رزاق عباس موسى قنطيل
ر ع امر طائفة – شعبان عطية احمد
ر ع رامي درع – محمد عبد بدران احمد
ر ع رامي درع – عدنان سليم
ر ع رامي درع – جرجيس هاشم محمد علي
ر ع براد دبابات – هاتف حسين عنتان
ر ع امر طائفة – محمود شاكر محسن بسري
ر ع رامي درع – سعدون تركي طارش

كل صباح

الروتين او المحدودية الذهنية

لقد كثر ما كتب عن الروتين . وكثر ايضا ما اشتكى الناس الذين يراجعون الدوائر من عقم بعض الاجراءات وعدم جدواها .

وانكر ان توجيها قد صدر من دوان الرئاسة الموقر متزامنا مع الثورة الادارية التي قادها السيد الرئيس القائد يقضي بتبسيط اجراءات المعاملات في دوائر الدولة .

ولكن من المؤسف حتما ان بعض هذه الدوائر ما تزال تفرض اجراءات لا مسوغ لها الا لانها كانت مستخدمة منذ ثلاثين او اربعين سنة مضت .

ويكاد من ليس له صلة بدوائر الدولة يجهل ان هناك تعقيدا يستهلك الجهد والوقت معا . وان هناك اجراءات تبعث على الدوار وهي اذ تعبر عن شيء فانما تعبر عن ضيق افق بعض الموظفين ، واتباعهم الاساليب والصيغ التقليدية في العمل التي افسدت عليهم قدراتهم في اكتشاف الطرق التي يستطيعون من خلالها تبسيط اجراءات المعاملات اليومية للمواطن .

ان جزءا من المسؤولية الادارية . مسايرة روح العصر وملاحقة التطور فيه . والسعي نحو اكتشاف بدائل عصرية للاجراءات المتبعة وبما يسهم في اختزال سلسلة المرجعات ويختصر الطرق ويحفظ الجهد من الضياع على طريق ترشيد جميع الطاقات خدمة للانتاج المثمر .

عبدالحسين عبدالرزاق

في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

لمعلوماتك الصحية

الفحص بجهاز الموجات فوق الصوتية او مايسمى (بالسونر) مهم جدا وقد دخل الى حقول كثيرة من الطب اذ يستخدم في فحص وتشخيص العديد من الامراض سواء في مجال الامراض النسائية والحمل او في الحالات الجراحية والباطنية وذلك من خلال فحص الكلية والغدة الصفراء والبنكرياس والكليتين والطحال وكذلك فحص الغدة الدرقية والثدي والعين والقلب وحتى عدد من مفاصل الجسم .

وبواسطته تختصر الفترة الزمنية لفحص المريض حيث يجري فحص عدة اعضاء من الجسم بجلسة واحدة ولا يستعمل الاشعاع او زرق الايركتحضير للفحص بعكس الفحوصات الشعاعية حيث تستخدم في (السونار) موجات صوتية بتردد عالي اي اعلى من تردد الصوت المسموع وباختلاف التردد يمكن اجراء الفحص .

اهم استعمالاته واكثرها شيوعا هو فحص الحامل لمعرفة عمر ووضع الجنين وحالته الصحية ونشاطه ونسبة نموه وكذلك تشخيص حالات التوائم والتشوهات الخلقية كما بواسطته تتم معرفة كمية سائل (الامينوس) ومكان المشيمة وحالاتها الصحية .

وفي حالة عدم وجود اي مشكلة صحية تستدعي اجراء الفحص في وقت مبكر يتم اجراء الفحص الاول في الاسبوع (١٨) من الحمل . اما الفحص الثاني فيجري بعد الاسبوع (٣٢) من الحمل اما عندما تكون هناك اي حالة مرضية فان الفحص يجري عدة مرات وقد يستخدم الجهاز للفحص كل اسبوعين في الشهرين الاخيرين من الحمل .

وهنا لابد من الاشارة الى حالة سلبية نلاحظها احيانا وهي اصرار الام الحامل والعائلة على معرفة جنس الجنين بواسطة هذا الجهاز . ان ذلك امر غير محبذ طبيا لان الانفعال سواء فرحا او حزنا سينعكس سلبا على حالة الحامل النفسية وعلى مجرى عملية الولادة الطبيعية بالاضافة الى ان معرفة جنس الجنين قبل الولادة تفقد الام والعائلة تلك البهجة التي تحصل عادة في لحظة الولادة لذا ندعو الام وبقية افراد العائلة الى تجنب هذا الطلب قدر الامكان .

■ الطبيبة ميسون الحكيم

اخي المواطن

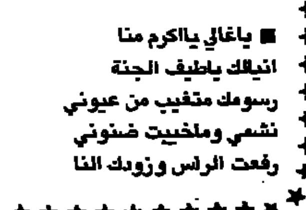
تعاونك مع فرق سحب الدم عند زيارتها لدائرتكم محل عملكم وتبرعك بالدم دليل على مواطنتك الصادقة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء هي .

■ الكرخ والرحمانية
النصر الشريفة منذر البتراء
■ مدينة الكاظمية
الزهراء محمد الغيلان الجوادين على عطرة عامر وبيع الاطرقجي
■ الاعظمية والكسرة
الاهرام الحريري الحضارة الروابي سلامتك الدانة
■ حي العدل والوشاش والمنصور والحي العربي
جرش المعالي الظفر السنار الاصيل الكرامة
الرجاء الريان
شارع الكفاح
اسيل ايمان الدوري ماجد
■ المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون
البنفسج المنصور العطاء النسور هدى الرماحي
■ شارع فلسطين
موفق غازي
■ بغداد الجديد والمشتل
ديانا الصداقة عدي كبه الفرج النورس مستشفى فيضي الجمهور
■ مدينة الحرية
القيروان البستان البدر الشهداء
■ شارع الرشيد وشارع الجمهورية
الاسلامية الخلاني العراق .
■ مدينة السلام
جابر بن حيان
■ مدينة البياع والحارثية
صلا البركة الرشا الملاك
■ الكرادة الشرقية وشارع النضال
الزوية عزت راشد صفاء هادي مرحبا
■ الباب الشرقي والبتاوين
عبدالنور الشدن اللبلاب بثينة الامين ساحة الطيران .

ياغالي ياأكرم منا

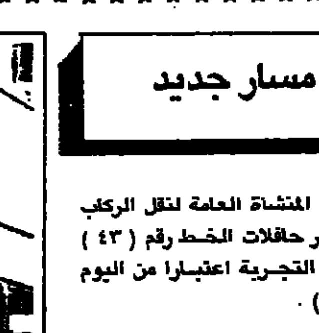


هذا هو عنوان كلمات الاغنية التي تقدمها لقراء (في خدمتك) لمناسبة يوم الشهيد وهي من الحان علي عبدالله وغناء وكلمات قاسم عبيد .

■ ياغالي ياأكرم منا
انيالك ياطيف الجنة
رسومك متغيب من عيوني
نشمي وملخبيت ضنوني
رفعت الراس وزودك النا

والله اعطيت الحق الى كاعك
حبيب والشيمة من اطباعك
ودعت الدنيا بكل هيبة
ورشاشك ميريد وداع
ياغالي يا اكرم منا
انيالك ياطيف الجنة
عريس ونتباها بعرسك
منصور وماغابت شمسك
بعدك على الساتر ياوليدي
خيال ومتفارك فرسك

مسار جديد



تقرر في المنشأة العامة لنقل الركاب تغيير مسار حافلات الخط رقم (٤٣) على سبيل التجربة اعتبارا من اليوم (الجمعة) .

وسيكون المسار الجديد للحافلات من ساحة قريش (ساحة الزهراء) ساحة عدن (علي الصالح ساحة دمشق) ساحة المتحف) كراج العلاوي شارع العمارات السكنية شارع يافا (جسر الجمهورية) ساحة التحرير .

تعارف الاصدقاء





■ الاسم . حليم مسلم زبارة الانصاري
العمر ١٨ سنة
الهواية . المراسلة ولعبة (الكاراتية)
العنوان محافظة القادسية – قضاء عفك – محلة العكبة – ص ب (٦)

■ الاسم حيدر مسلم الدجيلي
العمر ٢٢ سنة
الهواية المطالعة والرسم
العنوان . محافظة النجف – شارع الرسول – مكتبة دار الاندلس

■ الاسم . صفاء هادي صالح التميمي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وسماع اغاني سميرة سعيد
العنوان : محافظة ميسان – العمارة – الاسكان – حي القاهرة – رقم الدار ٩٧/٣/٦

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٤٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤.٥٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥.١٦	المغرب : ٤ , ٥٠
الظهر ١١.٥٨	العشاء : ٦ , ١٩
العصر ٢.٢٩	فجر السبت : ٥ , ١٧

لخدمة الحديقة المنزلية

في هذا الشهر تبدا درجات الحرارة بالانخفاض لذا يجب المحافظة على النباتات من مخاطر الانجماد وذلك بلفها (بالكواني) او تغطيتها بالسعف او النايلون ونقل النباتات المزروعة في الاصص الى اماكن تحميها من الرياح الباردة والامطار ويمكن خلال هذا الشهر نقل الاشجار والشجيرات النفضية الصغيرة من مكان لاخر في الحديقة في حالة الرغبة بتغير مكانها الى مكان افضل لنموها ولكن يجب الانتباه الى ان اشجار الحمضيات والزيتون وشجيرات الزينة الدائمة الخضرة يؤجل نقلها الى اوائل شباط كما تجري خلال هذا الشهر عملية عزق وتسميد اشجار الفاكهة حيث ان هذا الشهر افضل اشهر السنة لتسميد الاشجار بالاسمدة العضوية والتي تعتبر مصدرا جيدا للعناصر الغذائية وتعتبر عاملا مهما لتحسين خواص التربة ويتم ايضا قلع الابصال الصيفية الباقية في الحديقة وحفظها في مكان جاف الى حين زراعتها في الربيع القادم .

وتسقى الواح الزهور الشتوية كلما دعت الحاجة اما اشجار الفاكهة فيجب الامتناع عن ريها والاكتفاء بما يتساقط من الامطار اما اذا انحبس المطر لفترة طويلة فيستحسن ري الاشجار والشجيرات الدائمة الخضرة ريه خفيفة .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨٩
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١	شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١	شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦	مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١	مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦١٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
		المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ – بدالة

٥٤٢٣٣٦٣ – المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية
اعلان

تدعو المنشأة العامة للزيوت النباتية المتعهدين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال النقل البري وممن تتوفر فيهم الشروط القانونية الاشتراك بالمناقصة الخاصة بنقل المواد المختلفة التي ترد اليها عن طريق موانيء البصرة الى مخازنها في بغداد وميسان وبيجي وحسب الشروط والتفاصيل التي يمكن الحصول عليها من الدائرة التجارية/قسم الاخراج الكمركي لقاء دفع مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٢/٢١

المنشأة العامة للزيوت النباتية

٥٣٩٢

فرع زراعة وري كربلاء
لجنة البيع والايجار
اعلان

يعلن فرع زراعة وري كربلاء عن مزايدة علنية لبيع محطة ابحاث التنبك الواقعة في منطقة الصحوية (قضاء الهندية) بكافة منشآتها ومغروساتها وفق قانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ وتاجير الارض البالغة مساحتها ٣٠ دونما وفق قانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة التي ستجري بعد ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة في فرع زراعة وري كربلاء الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية وللمزيد من المعلومات مراجعة قسم التخطيط والمتابعة في الفرع المذكور علما بان المنشات التابعة للمحطة تتالف من بناية الدائرة ومخزن وكراج وثلاث دور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة المصاريف المترتبة .

رئيس لجنة البيع والايجار

٥٣٨٠

وزارة الزراعة والري
هيئة ادارة مشروع الدجيلة
(لجنة البيع)
اعلان

تعلن هيئة ادارة مشروع الدجيلة الزراعي عن وجود مزايدة علنية لبيع ستة كرفانات متوسطة الحجم مستعملة وبحالة متوسطة فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر هذه الهيئة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢ لغرض الاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور النشر والدلالية على المشتري .

مدير الهيئة

٥٣٧٩

المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية
مناقصة سرية رقم ١٩٨٨/٧ تبليط طرق المنطقة السكنية

١. تدعو المنشاة اعلاه كافة المقاولين الحائزين على تصنيف المقاولين والمنتمين الى اتحاد المقاولين العراقيين والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام وحصولهم على شهادة براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب وممن نفذوا اعمالا مماثلة من ذوي الخبرة والاختصاص بهذا المجال

٢. يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والمخططات وجداول الكميات اللازمة والمعدة لهذا الغرض من الدائرة المالية بمقر المنشاة بعد دفع مبلغ قدره (١٠٠) مائة دينار غير قابل للرد

٣. ترفق ضمن العطاءات تامينات اولية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء بشيك مصدق من احدى المصارف او كفالة مصرفية ضامنة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ الغلق او نقدا

٤. تقدم العطاءات وصك شراء المناقصة داخل غلاف مغلق ومختوم وتوضع في صندوق العطاءات بمقر المنشاة في موعد اقصاه يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣ والموافق ٢٥ جمادي الاول ١٤١٠هـ

٥. مدة نفاذ العطاء (٣) ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة والمنوه عنه اعلاه

٦. تهمل العروض التي لاتستوفي الشروط المطلوبة

٧. يفضل في اختيار العطاء ممن يحدد سقفا زمنيا اقل في التنفيذ

٨. ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر يرد بعد التاريخ المحدد للغلق ولها ان تختار ما يناسبها من العروض .

المدير العام

٥٣٨٧

فقدان وصل

■ فقد مني الوصل المرقم ١٢٤٢٦٨٢ في ١٩٨٩/٧/١١ بمبلغ ثلاثة الاف وخمسمائة دينار فرع زراعة وري ديالى باسم سجاد عبدالله عباس فيرجى فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان هوية

فقدت مني هوية الاحوال المدنية الصادرة عن مديرية احوال الرصافة والمرقمة ٩٦٨٣٣ باسم سعد محمد عباس فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

محكمة جنح خانقين
م/نشر اعلان

الى المحكوم عليه الهارب يونس محمود علي بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٥ حكمت عليك هذه المحكمة بغرامة قدرها اربعمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر استنادا للمادة ٢٤/ف ١٠ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية ويحق لك الاعتراض والتميز خلال المدة القانونية وعند عدم حضورك فسيكون الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول .

القاضي

٥٣٩٠

اعلان

مطلوب مدرس لغة عربية ذو خبرة طويلة في تدريس العربية لغير الناطقين بها من موظفي لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) والسلك الدبلوماسي في بغداد الرجاء ارسال الطلبات الى السيدة ثريا بن فرحات الامم المتحدة (السكوا) صندوق بريد ٣٧ بغداد - العراق .

٥٣٧١

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية
اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن تاجير الكازينو ودار الاستراحة في الخالص بالمزايدة العلنية العائدة لمديرية بلدية الخالص فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتارية اللجنة اعلاه خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية بلدية الخالص وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر وان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمنادى والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

٥٣٩٨

محكمة الجنايات لمحافظة التاميم
اعلان

الى/المتهمين الهاربين ١. ياسين نامق محمد
٢.محمد اسماعيل محمد
٣.عمر اسماعيل محمد
٤.عبدالله محمد اسماعيل
٥. عبدالكريم محمد اسماعيل
٦.فرهاد محمد اسماعيل
٧.عبدالله علي محمد
٨.صلاح عمر اسماعيل

الساكنين في قرية قره بك/ناحية التون كوبري

حكمت عليكم هذه المحكمة بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٤٠٦/١/أ،٤٧،٤٨،٤٩ عقوبات لقتلكم المجني عليه طارق اسماعيل علي عمدا مع سبق الاصرار واصدار امر القبض بحقكم ، وتبليغكم اعلانا وعليكم تسليم انفسكم الى هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة للاعتراض خلال المدة القانونية وبعكسه يصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي .

الرئيس

٥٣٨١

اعلان

تدعو دائرة مدينة الطب كافة المقاولين من ذوي الاختصاص والذين كانت لهم اعمال مماثلة سابقا الاشتراك بالمناقصة السرية الخاصة بعمل قواطع المنيوم في شعبة الامراض الجلدية لاستخدامها في غرف التدريس وفق الشروط التي بالامكان الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ ٥ دنانير غير قابلة للرد علما ان من ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور هذا الاعلان على ان يقدم المستمسكات التالية بظرف مغلق ومختوم مع العطاء .

١. التامينات الاولية والبالغة ٨٪ من قيمة المناقصة على شكل خطاب ضمان او صك مصدق وستؤخذ ايرادا في حالة عدم مراجعة الشخص الذي سترسو عليه المزايدة
٢. هوية تصنيف المقاولين
٣. براءة ذمة من ضريبة الدخل

علما ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وستهمل كافة العطاءات التي لم تستوف الشروط العامة وعلى المقاول الذي يقدم عطاءه يكون مستندا على الكشف دون مبلغ الاحتياط .

المدير العام

٥٣٩٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقية والمرقمة ٥٠٩٧٨ باسم المهندس عبدالستار حافظ زاجي جنير الحلفي فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني شهادة الجنسية الصادرة من محافظة ديالى والمرقمة ٤/١٥٠٧١/٥١٦٣١ وباسم علي حسين علي فمن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها .

وزارة التجارة
الشركات الوطنية
قرار اجازة تاسيس شركة

قدمت الينا السيدتان هدى بطرس يوسف رسام ومنال نوري يعقوب النعمان العراقيتا الجنسية المقيمتان في بغداد طلبا لتاسيس شركة باسم شركة الصدى للوكالات التجارية والتصدير المحدودة راسمالها /٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٠هـ الموافق لليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٩م .

مسجل الشركات

اعلان
مناقصة علنية

تدعو شركة الانفال للمقاولات/ مشروع الارادة الوطنية/ انفال/١ المقاولين المصنفين والذين لديهم خبرة وممارسة في الاعمال الترابية عن حاجتها في تنفيذ ١٠٠٠٠٠٠ مليون م٣ اعمال ترابية لطريق المرور السريع وحسب المواصفات الخاصة يمكن الاطلاع عليها في ادارة المشروع الكائن في ناحية الوركاء فعلى الذين لديهم الرغبة في تنفيذ العمل الحضور في مقر ادارة المشروع الساعة (١٢) ظهراً من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/٢ مستصحبين معهم التامينات الاولية بقيمة (٥٠/-) خمسين الف دينار او شيك مصدق او خطاب ضمان وهوية تصنيف المقاولين مع قائمة بالاعمال التي قام بتنفيذها والجهات التي عمل لحسابها سابقاً .

مدير المشروع

٥٣٦١

محكمة عمل مدينة بغداد
اعلان

الى/ المدعى عليه عبدالرضا شويل

كانت هذه المحكمة قد اصدرت قرارها المرقم ٢٥٦/ع/ع/٨٦ في ١٩٨٩/١٠/١٥ يقضي الزامك بتاديتك للمدعي المدير العام لدائرة العمل والضمان الاجتماعي اضافة لوظيفته مبلغا قدره (٨٧٣٫٥٢٨) دينارا ونظرا لمجهولية محل اقامتك فقد تقرر تبليغك بالحكم الغيابي الصادر ضدك ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح الحكم المذكور بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للقانون .

القاضي

٥٣٦٤

المنشأة العامة للتبوغ والسكاير
(اعلان)

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع كمية من الاخشاب بتواجد قسم منها بمعمل النصر الكائن في مدينة صدام الاورفلي والقسم الاخر من معمل بغداد الكائن في الكرادة الشرقية الناظمية .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة على كامل الكمية الحضور في معمل النصر في الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ... علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمناداة وكافة الاجور المترتبة على ذلك على ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع من تاريخ البيع .

المدير العام

٥٣٦٧

المنشأة العامة للتبوغ والسكاير
اعلان

نظرا لعدم بلوغ بدل البيع للسيارة المدرج تفاصيلها ادناه القيمة التقديرية ... تقرر اعادة المزايدة عليها وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٠ ... فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في مقر معمل السكاير بالسليمانية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك على ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع من تاريخ البيع .

رقم السيارة : ١١٤٨١ صناعة
نوع السيارة :سكانيا تريله
الموديل : ١٩٧٥
الحمولة : ٣٠طنا

المدير العام

٥٣٦٦

اعلان
مزايدة التزام زراعة قطعة ارض بالايجار الطويل

يعلن المصرف العقاري عن مزايدة علنية وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة المنقولة والغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل لايجار قطعة الارض الزراعية العائدة له تسلسل ١١٥٢/م٢٢/ راغبة خاتون مساحتها متر مربع اولك ٢٠ دونم ٢٠ الواقعة في محافظة بغداد راغبة خاتون قرب ساحة الطبقجلي وتقع على الشارع الرئيسي المؤدي الى منطقة سبع ابكار والكريعات تستغل لاغراض الزراعة او المشاتل وان الارض مسيجة ومغروسة بالنخيل . فعلى من يرغب ايجارها لمدة عشر سنوات مراجعة المصرف العقاري المركز العام الواقع في كرادة مريم شارع يافا مقابل جامع الشاوي لغرض الضم عليها ودفع التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في بناية المصرف المذكور اعلاه في الساعة العاشرة صباحا في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وان اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

٥٣٦٩

اعلان
مقاولة تنظيف

تعلن شركة صناعات الاصباغ الحديثة مساهمة مختلطة عن حاجتها الى متعهد لتنظيف بناياتها الكائنة في الزعفرانية - المنطقة الصناعية فعلى الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط العامة مراجعة مقر ادارة الشركة قسم الحسابات للحصول على نسخة من الشروط مقابل مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد مع العلم ان اخر موعد لقبول العطاء هو ١٩٨٩/١٢/١٤ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير المفوض

٥٣٦٥

اعلان
(مزايدة ايجار قطعة ارض بالايجار الطويل)

يعلن المصرف العقاري عن مزايدة علنية وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة المنقولة والغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل لايجار قطعة الارض العائدة له تسلسل ٣٣٦٠/م٧ ٥ برازيل الصليخ الواقعة في محافظة بغداد شرق قناة الجيش قرب اسواق النداوي تصلح لاغراض الزراعة او المشاتل مساحتها (٣٢) دونما ، فعلى من يرغب ايجارها لمدة عشر سنوات مراجعة المصرف العقاري المركز العام الواقع في كرادة مريم شارع يافا -مقابل جامع الشاوي لغرض الضم عليها ودفع التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في بناية المصرف المذكور اعلاه في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وان اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

المنشأة العامة لكبريت المشراق
ص . ب ٥٤٥ موصل - عراق
لجنة البيع
اعـلان

تعلن المنشأة العامة لكبريت المشراق عن وجود مزايدة علنية عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر المنشأة الكائن جنوب مدينة الموصل بمسافة خمسين كيلومترا في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/١٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية التي لاتقل عن ٢٠٪ من قيمة المواد على ان يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية والرسوم الكمركية واية مصاريف اخرى ان وجدت .

التفاصيل	الملاحظات
١-سيارات مختلفة مستعملة	غير مرسمة كمركيا
٢-ادوات احتياطية مختلفة	
٣-مواد اخرى متفرقة	

المدير العام

٥٢٢٠

اعلان

توجد لدى دائرة صحة محافظة صلاح الدين مناقصة تجهيز اجهزة استنساخ مع طابعات فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى ديوان الدائرة لغرض شراء شروط المناقصة بعد دفع مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد وان اخر يوم لقبول العطاءات بعد عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة .

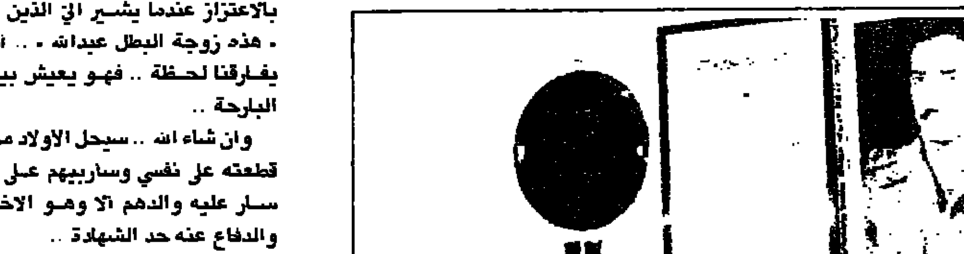
٥٣٦٠

المدير العام وكالة

■ لمناسبة يوم الشهيد

« الجمهورية » تلتقي عوائل الصقور الأكرم منا جميعاً





■ ويحدثونك .. عن قسم الحياة الأكبر .. وبطولات سيد سماء المعركة ■

سفر جليل في الحياة وسفر خالد في الشهادة

■ ذكريات الأيام الخوالد عن أبناء العراق النشامى

كتابة : محمد صاحب سلطان تصوير : علوان الصافي وجاسم العزاوي

■ كيف نكتب عن الشهداء ..
تلك الاقمار المضيئة دوما في سماء العراق ..
هؤلاء الذين اعادوا لنا الحياة ..

كيف تستطيع الكلمات ان تحيط بالمعنى وتصل الى جلاله .. لانهم بحر عظيم من الحياة .. يتدفق نشوانا ..

غير ان حزنا كان يستبد بي احيانا .. فكنت استيقظ من حلمي مرتعداً . وكنت اتنسم الاثر الناعم الذي يتركه العطر العجيب الآتي صوب ارواحهم الطاهرة ..

وكالليل الذي يخفي في ظلمته رغبة النور في الانبثاق .. فان في اعماق شعوري تدوي هذه الصيحة .

- وتستدعي الذاكرة ، صور الماضي .. سنوات الحرب .. حكايات الجبهة والسواتر والملاجيء وذكريات الزمن الصعب !

■ يوميا .. وانا ارنو ببصري تجاه تلك القبة المشرعة الى السماء .. وكأنها كتاب مفتوح يروي للأجيال ، حكاية الابطال النشامى ..

- ما مر يوم .. وانا في طريقي المعتاد الى « الجريدة » الا وادهشني ذلك الالق المتوهج في عيون راكبي « الحافلة » التي احتواها جسدي .. نساء ورجالا « شيبا وشبابا » واطفالا وهم ينظرون بخشوع الى نصب الشهيد .. وبحركة لا إرادية تتجه العيون صوب نصب الخالدين .. نظرات الفخر والزهو والعرفان بالجميل الذي قدمه هؤلاء الأكرم منا جميعا .. يوم حموا العراق من تلك « الفئران » البشرية التي اهاجها جوع الحقد وحملتها الريح الصفراء الى ناحيتنا .. فرايت كيف يكون الهول ؟

- وتذكرت اخوتي ... ماجد وشهاب ، وكل الأحبة من ابناء وطني سارية علم العراق العظيم .. يوم وقفوا بوجه الهجمة البربرية التي ارادت ان يبقى الوطن مجرد أرض قاحلة ومنازل طينية لا تختلف عن القبور .

- ثماني سنوات .. والعراقيون يواجهون بصدور عامرة بالايمان والنصر ، اولئك الأعداء ذوي الشعور المنفوشة واللحى الشائبة وجوه كالحة بائسة ، تطل منها نظرات باردة خرساء ، ووجنات هيكلية مهزولة .. وكانت الروح المشتركة المهيمنة على القوم الأعداء هي الغباء والجهل والاخلاق النكدة والبغض والكراهية والمقت .. وكان الشر بكل معانيه قد مر على هذه الجباه ووسمها بوسمه الرهيب !

■ الشهداء .. بلسم الجراح ■

■ واعود .. فاقول ثانية ..

- كيف نكتب عن الشهداء ، بلسم الجراح ودواء الداء .. ولكننا في الظل وهم باقون الى الأبد .. هم الاكرم منا جميعا .. اليس في الأعناق من دين لهم ..

- وبمناسبة يوم الشهيد ..

إرتأت « الجمهورية » ان تلتقي عوائل الشهداء .. من الابطال الذين ذادوا عن تراب الوطن .. الذين حموا السماء من « الغربان » وتسيدوا سماء المعركة بفعلهم البطولي ... المعطاء ... انهم صقور الجو .. عبر رحلة استذكار لذكراهم العطرة التي بفضلها بقي الوطن يتنفس الفرح ..

وبقيت المدن .. كل المدن ، تتوهج كان سطحها مرايا تعكس اشعة الشمس الباهرة .

■ نجم في سماء الوطن ■

■ محطتنا الأولى .. كانت مع عائلة الشهيد البطل (عادل عبدالباقي شاكر) .. زرنا داره التي ترعرع فيها .. هذه الدار التي إزدانت بصوره وشهادات رفاقه .. وفي غرفة فسيحة اشار والده الى صورة معلقة في الجدار وعلامات الفخر والزهو بادية على محياه .. « هذه صورة ولدي عادل بزيه العسكري .. لقد كان يعشق مهنته .. منذ صغره كان يقتني المجلات التي تنشر صور مختلف الطائرات وكان يعلقها في غرفة نومه .. حتى كراريسه المدرسية كان يجلدها بصور الطائرات .. كان يعشق الطيران بجنون .. وكان رحمه الله من التلاميذ المتقدمين في المدرسة .. وكانت لديه رغبة شديدة في الالتحاق كضابط طيار .. وعند تخرجه كان من الاوائل الممتازين في الطيران وكان ياتي « منزعجا » عندما لا يكون لديه هنالك ساعة طيران .. وفي اليوم الذي « يطير » فيه كان ياتي منشرحا ، مشرق الوجه ، ويضحك ملء فمه .. » .

- يصمت الوالد برهة .. ثم يعاود الحديث :

- عندما اندلعت الحرب ضد قطرنا .. كان ولدي ياتي باجازته الدورية - وكان يتمنى انتهاءها بفارغ الصبر حتى يعود .. وكثيراً ما كان يقطعها ليلتحق بالواجبات التي يكلف بها ..

كان يتفانى بالواجب .. وسجله يشير الى حرصه وطاعته ، وكنت اتوقع ان بطلاً بهذه الصفات لابد وان يكلل مزاياه ويتوج إخلاصه بتضحيته في سبيل الوطن ..

واتذكر .. قبل يومين من استشهاده (استشهد في ٢/٢/١٩٨١) كان يتمتع باجازة قصيرة ..

وكان .. كعادته يصطحبنا انا ووالدته بسيارته لزيارة الأهل والاقارب ..

وفجأة وجه كلامه الى والدته ، وكان يتحدث عن قيم الشهادة والبطولة في سبيل المبادىء ..

.. « حجية .. الشهادة شيء عظيم » .

- وبعاطفة الامومة .. اجابته والدته :

- « يوم .. عادل .. انت سبع .. بس دير بالك على نفسك » ..

فاجابها : « كل إنسان بيومه .. ما يتاخر » .

وانت مؤمنة .. ولكل اجل كتاب » .. ولو نتمكن نبذل اكثر ونعطي اكثر ..

- وكان الشهيد رحمه الله مؤمنا بذلك دائما ..

■ تكريم عظيم للشهادة ■

■ ويضيف والد الشهيد عادل قائلاً : في تراثنا العربي والاسلامي تكريم عظيم للشهادة .. فقد وضع القرآن الكريم الشهداء بمرتبة النبيين والصديقين الذين انعم الله عليهم .. فقد قال تعالى (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) .. صدق الله العظيم .

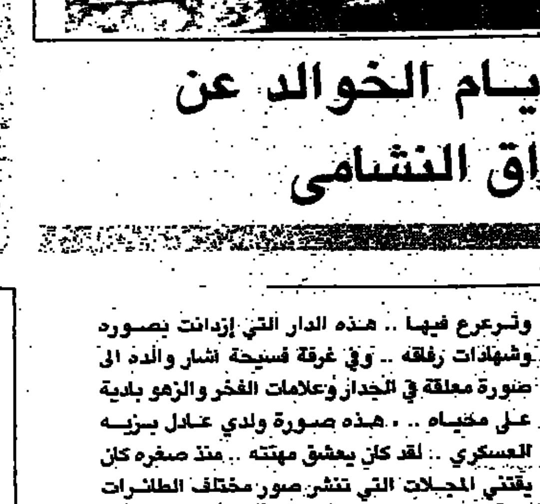
والشهيد الذي يقتل في سبيل الله يبقى حيا عند ربه بخلاف الذين يتوفاهم الله باجالهم ..

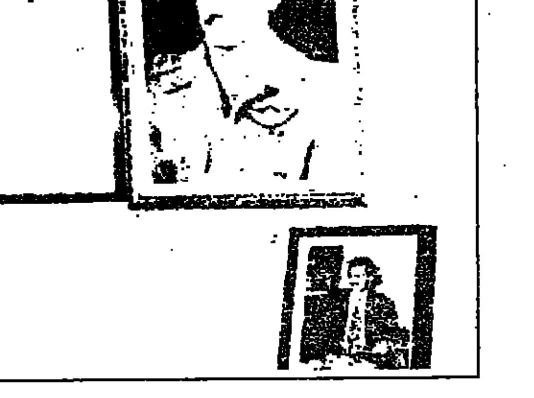
فقد قال جل وعلا في محكم كتابه العزيز (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) .

وقد تحول هذا المعنى الى قيمة اجتماعية كبيرة في القرون الاسلامية الاولى كان لها اثرها البالغ في الفتوحات الاسلامية . فقد صار المسلمون يتسابقون الى الشهادة في نشر راية الاسلام غير هيابين من الموت بل بالعكس كانوا يتمنون على الله ان يرزقهم نعمة الشهادة ففي ذلك راحة لانفسهم وشرف لذويهم .

■ نرد جزءاً من الدين ■

■ اما والدة الشهيد « عادل » فتقول :







- القيادة والثورة لم تقصر معنا . ونحن ممتنون لها في مساعدتها لنا . والحمد لله وبمساعدة القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله الذي وفر لنا كل شيء وفضله كبير علينا .. ولولاه لتعرض وطننا الى الخطر .. والله يوفقه الى ما فيه الخير والصلاح لخدمة هذا البلد ..

وان ما قدمه ولدي الشهيد هو جزء من دين الوطن الذي ربانا وربى اولادنا والحمد لله على نعمته ..

■ الشهيد عبدالله .. شجاعة نادرة ■

■ بعدها .. إنتقلنا الى دار الشهيد عبدالله لعيبي ناصر .. هذا الصقر البطل .. كل العراقيين والعرب يتذكرون قصة بطولته وشجاعته النادرة . من منا لا يتذكر قصة الطيار الذي تصدى بطائرته الحربية بعد ان نفد عتادها .. وشاهد احد « غربان » العدو متجها الى داخل حدودنا . يروم إلقاء حمولته من القنابر ليدمر بها مدننا الآمنة . وليقتل الاطفال الأبرياء .. ولينشر الرعب في نفوس السكان المدنيين العزل ..

فقرر « عبدالله » وكان قرارا حاسما نقله الى مصاف الشهداء الخالدين .. وتوجه الى « غراب البين » (طائرة العدو) بدون سلاح واشتبك معها في سابقة لم يشهد لها تاريخ القتال الجوي و أساليبه من قبل .. حتى اصطدم بالطائرة المعادية وجها لوجه .. وانفجرت الطائرتان في الجو .. مضحيا بنفسه الكريمة من اجل العراق وحتى لا يحقق العدو حلمه الاسود في نشر الرعب بين اطفال العراق وحرائره الملجدات .. ترى ماذا نسمي هذا النوع من الرجال .. وباي الأوصاف نصفه . كل المطلعون على فنون القتال الجوي .. ادهشهم هذا الاسلوب بل عقدت الدهشة السنتهم وحاروا في تسمية هذا الفعل . طائرة تصطدم بطائرة كيف ؟

واقول لهم .

انا اسميه اسلوب « الغيرة العراقية » .. نعم .

« الغيرة العراقية » ولا غيرها .. هي التي حصنت العراق ودفعت شر البلاء عنه .. لان قتال العراقيين من نوع خاص مثلما هو ديدنهم في الحياة يعشقونها بنوع خاص ..

■ و .. و .. تذكرت كل هذا وانا اضع قدمي على « عتبة » داره يصحبه أولاده الثلاثة (محمد وعلي واحمد) الذين التقيتهم وهم عائدون من مدرستهم حاملين حقائبهم وكراريسهم التي دونت عليها اسماؤهم مشفوعة باسم مدرستهم .. (مدرسة الشهيد ممتاز قصيرة) .. وتمتمت مع نفسي .. سبحان الله .. ابناء الشهداء في مدارس باسماء الشهداء .. اي وطن هذا الذي يقدس الشهادة حد العبادة .. وتحاورت مع الصغار ..

- محمد .. ماذا تصبح عندما تكبر ؟

اجاب : طيار

- وانت يا احمد ؟

■ طيار .

- وانت يا علي ؟

■ طيار ، مثل بابا .

■ وكنت أرى في عيون الصغار .. ذلك البريق الذي اراه في كل العيون العراقية الجميلة .. ببريق الزهو والفخر .. وفرح الاعتزاز ..

■ فخورون ببطلنا ■

■ وجذبني الصغير الى داخل الدار .. وقد همس في اذني .. سأسمعك ماذا قال (عمو صدام) عن والدي .. قبل ايام وهو يكرم مجموعة من الابطال بانواط الشجاعة ..

واستمعنا الى صوت القائد الحبيب وهو يشيد ببطولة الشهيد وقتاله الاسطوري ..

■ السيدة « ام محمد » زوجة الشهيد عبدالله لعيبي ، تقول

- منذ استشهاد والدهم في ١٩٨٠/١١/٢٦ .

وصورته لم تفارق مخيلتي .. فخورة به . واشعر بالاعتزاز عندما يشير الي الذين يعرفون زوجي .. « هذه زوجة البطل عبدالله » .. اتذكره كل يوم . لم يفارقنا لحظة .. فهو يعيش بيننا وكأنه رحل البارحة ..

وان شاء الله .. سيحل الاولاد محل ابيهم وهذا عهد قطعته على نفسي وساربيهم على ذات الطريق الذي سار عليه والدهم الا وهو الاخلاص وحب الوطن والدفاع عنه حد الشهادة ..

وتتذكر

قبل استشهاده .. طلب منه امره ان ياخذ إجازة . لانه علم من احد رفاقه في السرب بانني بحالة صحية سيئة ولابد من نقلي الى بغداد ..

وقال له اذهب وسنكلف احد الصقور بدلاً عنك في الواجب .. ولكنه رفض الاجازة الكاملة . واخذ سويعات عدة ليوصلني ..

واثناء الطريق .. ذكر لي . بان الوقت قد حان لتسديد دين الوطن .. و(- ام محمد - اني راح اوصلك للاهل واعود) .. ولا اقبل لنفسي ان ينفذ الواجب غيري .. واتمنى لك الشفاء .. وتركني وعاد الى القاعدة .. وبعدها تلقيت نبا استشهاده البطولي ..

■ وتضيف : ان الأكرم منا جميعا .. حين ضحوا بانفسهم . فانهم كانوا على يقين من ان النصر سيكون حليف العراقيين لانهم يدركون ان قائد العراق الحبيب صدام حسين ، خاض اشرس المعارك العظيمة على كل الجبهات وفي كل مفردات الحياة . قادر على دحر العدوان ولذلك لم يتوان اي عراقي عن بذل كل ما بوسعه من اجل تحقيق النصر الذي نقطف ثماره اليوم .

■ قصة الشهيد معن الأوسي ■

■ محطتنا الاخيرة كانت مع عائلة الشهيد البطل « معن الأوسي » .. واستقبلنا والده العميد المتقاعد عبدالرزاق صالح .. الذي قال : يكفي فخرا لعائلتنا التي انجبت هذا البطل .. الذي قال عنه السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في احد اللقاءات (لن يكون هنالك طيار مثل « معن » ولن يصير) .. مؤكدا اعتزازه به .. وكان مشهودا له بشهامته ومروءته وتفانيه في الواجب ..

كان عسكريا يهوى مهنته ويحبها .. وكان محبا لأصدقائه وافراد معيته .. مستواه الدراسي والتدريبي ممتاز فكان الأول على دفعته ..

وقبل القادسية اشترك بحرب تشرين عام ١٩٧٣ وادى الواجب القومي بكل امانة وإخلاص .

واتذكر مرة .. سنحت له فرصة الالتحاق بدورة الأركان ولكنه رفض ان يلتحق بها .. لانه كما قال لي :

كيف تريدني ان التحق بدورة والبلد في حالة حرب .. هل اتقاعس متذرعا بالدورة ؟.. لا ساؤجل الالتحاق الى حين انتهاء الحرب وانتصار العراق ظافرا . معززا كما اذكر عن الشهيد .. انه تعرض لحادث اصيب على اثره باحدى يديه .

وقال الطبيب المعالج .. ان اصابته قد تؤثر على طبيعة عمله .. وان بامكانه ان يتحول الى واجبات ارضية بدلاً من الطيران .. ولكن الشهيد تجاهل الاصابة واخفاها حتى لا يحرم من الطيران بسبب الاصابة .. وبقي يمتطي صهوة « مهرته » التي احبها ..

■ ويسترسل والد الشهيد في تذكره

- اتعلم كيف استشهد (معن) . لقد رفض ترك طائرته المصابة .. رفض تركها على الرغم من احتراقها نتيجة اصابتها بصاروخ معاد ليلة ١٩٨٠/١٢/٦ .

ومضى يمتطيها والنيران مشتعلة في اسفلها وطلب من احدى طائرات التشكيل الذي كان معه . ان يرى ماذا اصاب طائرته . وعندها ناداه الطيار الآخر ..

- سيدي . الطائرة احترقت . والدخان كثيف .. سيدي . اقذف وانقذ نفسك .

- وسمع « التشكيل » صوت الشهيد يناديهم وهو يضحك . تطلبون مني ان اقذف . لماذا ؟ والمحركات مازالت صالحة والمؤشرات تعمل » .

- واصر معن .. الى ان اوصل طائرته التي احبها .. الى ارض طفولته . لقد سقط شهيدا في الروابي التي شهدت محل ولادته في ديالى ..

■ وعن قيم الشهادة . يقول والد الشهيد البطل

- في حديث للرسول الكريم (ص) .. قال فيه .

(ان الشهداء قد اختصهم الله بخمس كرامات .. لم يكرم بها احد من الانبياء والصديقين ولا انا .. احداها ان جميع الانبياء قبض ارواحهم ملك الموت وهو الذي سيقبض روحي واما الشهداء فالله هو الذي يقبض ارواحهم بقدرته .. كيف يشاء ولا يسلط على ارواحهم ملك الموت وثانيهما انهم لا يغسلون . والثالثة انهم لا يكفنون بل يدفنون في ثيابهم والرابعة ان الشهداء لا يسمون موتى والخامسة انهم يشفعون كل يوم من يشفعون .. فهذه كرامات خمس ينالها الشهيد ولا ينالها احد من الناس الانبياء او غيرهم) .

■ أراه في عيون الأطفال ■

■ وتشاركنا الحديث السيدة والدة الشهيد . قائلة

- ولدي حاضر بيننا على الدوام .. اراه في عيون اطفاله وزملائه واصدقائه وابناء محلته .. في كل شباب العراق ورجاله .. اتذكر كلماته الطيبة ، النبيلة واشم عبق رائحته الزكية في حنايا هذا البيت الذي ضمه واخوته ..

منذ صغره كان « معن » ميالاً الى تصرفات الرجولة .. كان طيبا ، سموحا ، متواضعا .. يحب الخير للجميع وكان محبوبا بين اقرانه .. واسأل الناس الذين يعرفونه . واسال « المحلة » حتى الأطفال مازالوا يتذكرونه ومازالت كلماته ترن في اذني ..

قال لي مرة الا تفرحين ان تكوني ام الابطال .. وكنت مثل كل مرة أراه .. اودعه الى باب الدار .. وادعو له بالتوفيق واسكب خلفه « طاسة الماء » ..

- ومرة قبل وجنتي ولده (حيدر) .. واوصاني (أطفالي امانة .. اريدهم يصيرون .. وعلميهم كيف يحبون الوطن) .. و(الأم اللي راضية على ابنها الله يرضى عنه) ..

ومضى ..

■ وتتذكر ..

قابلت السيد الرئيس حفظه الله . وكان لي الشرف في مقابلته وقال لي « انا ابنك .. واعتبريني احد اولادك وانا في خدمتك ..

وخرجت من المقابلة وانا الهج بالدعاء واسال الله ان يحفظه ويرعاه لما اولاه لذوي الشهداء من عناية ورعاية ..

■ وقبل ان نستاذن العائلة بالخروج .. جلب لي اولاد الشهيد (سوزان وحيدر) دفاترهم المدرسية .. واطلعت على ما كتباه عن الشهيد والبطولة وقيم الشهادة ..

وقرات لقد اعطى شعب العراق في القادسية الثانية ، دماء عزيزة من ابنائه البررة . إلا ان هذه الدماء التي سالت ما هي إلا ضريبة الوطن العليا التي ينبغي دفعها عن طيب خاطر عندما يكون الخطر مستهدفا الوطن والثورة





اعلان من محكمة بداءة تلكيف

ان قطع الاراضي الزراعية المبينة المعلومات عنها ادناه العائدة الى المدعية السيدة سهام فاضل الفخري وشركائها هي أراض اميرية مملوكة للدولة وحق التصرف للمدعية وشركائها وافرة الخصوبة ديمية تقع في المقاطعة ٥٠ نجموك في منطقة الشلالات ولعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة شائعة فيها قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا في المزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما في احدى الصحف اليومية من اليوم التالي لنشر الاعلان وبختام المدة ستجرى الاحالة في محكمة بداءة تلكيف في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

رقم الدعوى	رقم القطعة	مساحتها	القيمة التقديرية
٢٤١/ب/٩٨٩	٢/١	١٧١/١٥/١٧ دونم	٥١٤٨٢/٠٤٠ دينار
٢٤٢/ب/٩٨٩	٢/١١	٩٨/١٩/٨٣ دونم	٣٤٥٧٧/٦٢٠ دينار

القاضي

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعي السيد علي هاشم ورفقاه / المحامي المحامي كاظم المعمار
المدعى عليهم - السيد علي محمد ورفقاه - كربلاء

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٣ ب/٩٥٥ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن تصفيه وقف العراقي السيد يحيى السيد طعمة الصحيح الذرى عليه نعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرج اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار المذكور ان لم يكن شريكا في سهامه وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور واذا صادف ذلك عطلة رسمية فستجري في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري

القاضي

الاوصاف -
القطعة المرقمة ٢/٢ مقاطعة ١٣ بابل بغداد عبارة عن قطعة ارض خالية من الشدات مساحتها (١٨ و ٢٠٤ م٢) قدرت بمبلغ (٨١.٩٥٢٠) دينار

محكمة جنح الاعظمية

قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب نوري حثيل كاظم

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابيا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ بغرامة مقدارها مائة دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة مائتي يوم وذلك وفق المادة (٢٣ف٣ من قانون المرور المعدل) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للوقوف على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ التبليغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩و٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية الاول

٥١٦٥

محكمة جنح الاعظمية

قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب عباس مصطفى البشير

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابيا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ بغرامة قدرها مائتي دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر وذلك وفق المادة (٢٣ ف٣ من قانون المرور المعدل) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للوقوف على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ التبليغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩و٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية الاول

٥١٦٦

محكمة جنح الاعظمية

قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب حسن جمال عبدالرحمن

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابيا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وذلك وفق المادة (٤٥٩ عقوبات) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للوقوف على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ التبليغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ور٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

قاضي محكمة جنح الاعظمية الاول

٥١٦٧

فقدان وصل

فقد مني وصل القبض المرقم ١٦٨٢٧٥ في ١٩٨٩/٣/٢٣ والصادر من معمل بغداد للطابوق باسم كفاح خضير عطيه فمن يعثر عليه تسلميه لمصدره

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصريه كلية الأداب باسم ليل صبحي محمد القبنجي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة : ٢٦/١١٧
المحلة او رقم واسم المقاطعة : نصه
الجنس : حديقة
النوع : ملك صرف
رقم الباب : ١/١٣/٧ نصه
المساحة : ٣م٤٣.١١ م٢
المشتملات : حديقة
الشاغل : ورثة حميد خميس الصكر
مقدار المبيع : تمام العقار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن ورثة حميد خميس الصكر لقاء طلب الدائن المرتهن مصرف الرافدين البالغ (٣١٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٤٠٠٠٠) اربعون الف دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير

مدير دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

٥٢٥٩

دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة : ٢٥/١١٧
المحلة او رقم واسم المقاطعة : نصه
الجنس : دار
النوع : ملك صرف
رقم الباب : ١/١٣/٧
المساحة : ٣م٨٢.٧٧ م٢
المشتملات : هول واستقبال وطعام ومخزن وحمام ومطبخ ومرافق صحية تحتاني وخمس غرف وحمام فوقاني مع مرافق
الشاغل : ورثة المدين
مقدار المبيع : تمام العقار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن ورثة حميد خميس الصكر لقاء طلب الدائن المرتهن مصرف الرافدين البالغ (١٤٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة ٦٠٠٠٠ ستون الف دينار وان المزايدة ستجرى في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير

مدير دائرة التسجيل العقاري في الاعظمية

٥٢٦٥

اعلان
محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب : نور محمد محسن

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٩٦٦/ج/٩٨٩ وفق المادة (٧٥) من قانون البنك المركزي العراقي ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/١/١٤ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٥٢٤٧

دائرة كاتب عدل نينوى

اعلان تسجيل مكائن تغليف وكبس اكياس النايلون

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل عبدالناصر جميل رشان المؤرخ في ٨٨٩/١١/٥ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائد له والمنصوبة حاليا في المحلة النعمانية والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقه بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب تسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل

الاوصاف

ماكنة لحيم اكياس النايلون صنع جيكوسلوفاكي بيضاء اللون بدون رقم من نوع ايفا حجم ٧٠٦ عدد١٧ موديل ١٩٨٩ .

محكمة جنح الاعظمية

قرار حكم غيابي

الى المحكوم الهارب راضي نجم ناصر

حكمت عليك جنح الاعظمية غيابيا بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٥ بغرامة قدرها مائتا دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر وذلك وفق المادة (٢٣ ف٣ من قانون المرور المعدل) وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او الى اقرب مركز للشرطة للوقوف على الحكم الغيابي خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ التبليغ وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ و ٢٢٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

القاضي

اعلان

محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب رعد جواد خلف

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١١٩٤/ج/٩٨٩ وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول ..

القاضي الاول

٥١٧٠

اعلان

من محكمة جنح الرصافة

الى المتهم الهارب/ علي حميد اسماعيل

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ١٢٢٣/ج/١٩٨٩ وفق المادة (٣/٣٠٨) من قانون الشركات ولثبوت هروبك ومجهولية محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة المصادف ١٩٩٠/١/١٣ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول ..

القاضي

٥١٦٩

فرع الزراعة والري في السليمانية
لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع الزراعة والري في السليمانية عن وجود مزايدة علنية لبيع بذور الكاكوس والعائدة الى شعبة الزراعة والري في چمچمال . فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة لجنة البيع والايجار في مركز الفرع خلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشره في الجريدة مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا في شعبة الزراعة والري في چمچمال ويستحمل المشتري اجور النشر والمناداة .
الكمية ٩.٤٧٠ أطنان .

لجنة البيع والايجار

رئاسة محكمة جنايات دهوك

العدد : ١٠٧/ج/١٩٨٨

اعـــلان

الى المتهم - احمد عبدالرحمن حاجي/مجهول محل الاقامة

لما كنت متهما في القضية المرقمة بلا مكتب مكافحة اجرام زاخو وفق المادة ٤٤٣ - ع والمسجلة لدى هذه المحكمة بعدد ١٠٧/ج/١٩٨٨ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بغية مثولك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٢/١٤ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وفق الاصول

الرئيس

٥١٥١

محافظة النجف
لجنة البيع والايجار الثانية

م/اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة النجف عن ايجار الاملاك المبينة اوصافها ادناه والعائدة لبلدية المشخاب خلال مدة ثلاثين يوما حسب احكام القانون رقم ٣١ لسنة ٩٨٦ فعلى كافة الراغبين بالايجار مراجعة بلدية المشخاب مستصحبين معهم التامينات القانونية نسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية البلدية في اليوم الاخير من الاعلان في الجريدة الرسمية علما بان اجرة المنادي واجور نشر الاعلان وكافة الرسوم على المستاجر ..

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

نوع الملك	رقمه وموقعه
حانوت	٣٧ ناحية المشخاب
فندق	٢ : ١٢١ ناحية المشخاب
حانوت	٢٧ ناحية المشخاب

٥٠٦٥

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي - الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي
المدعى عليه : عبدالرحمن مهدي صالح

اقامت المدعية الدعوى المرقمة ١٦٩٣/ب.ع/٨٧/٨٨ ضد المدعى عليه عبدالرحمن مهدي صالح تطلب الزام المدعى عليه بمبلغ قدره ٩٥٥٣ دينارا مع بقية الشركاء وذلك عن باقي الدين لايجار مكتب رقم ٦ علوة الدورة وعند تبليغك اعيدت الدعوتية غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين على يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/١٢/٣٠ وعند عدم حضورك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا ووفق الاصول .

القاضي الاول

٥٣٨٨

رئاسة محكمة جنايات محافظة النجف

اعلان

الى/ المتهم الهارب ابراهيم ظاهر حسن

بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٣ وبالقضية الجزائية المرقمة ١٤٨/ج/٩٨٩ وبالقضية التحقيقية المرقمة ٩٨٨/٥٠١ مركز شرطة الكرامة قررت هذه المحكمة ادانتك بموجب المادة ٣/٢٥ من قانون المرور وحكمت عليك غيابيا بالسجن لمدة سبع سنوات وغرامة قدرها خمسمائة دينار وعند عدم دفع الغرامة حبسه بدلا عنها لمدة سنتين وقررت اصدار امر القبض بحقك وفقا لمادة الحكم وخولت بذلك جميع افراد القوات المسلحة بالقاء القبض عليك اينما وجدت عملا بالاحكام الفقرة ج من المادة ١٤٩ من الاصول الجزائية واستناداً للاحكام المادتين ١٤٣ و ٢٤٣ من الاصول الجزائية وقررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بلزوم تسليم نفسك لاقرب مركز للشرطة ولكم حق الاعتراض على الحكم خلال مدة ستة اشهر ابتداء من ثاني يوم النشر وبخلاف ذلك فان الحكم يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للاصول ..

الرئيس

محكمة الاحوال المدنيه بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية بدرية عواد عبد الدعوى المرقمة ٨٩/٣٠١٥ في محكمة الاحوال المدنيه بغداد /المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافةلوظيفته التي تطلب فيه تبديل لقبها وجعله المسعودي بدلا عن الموسوي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنيه رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرةايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

نادي الرشيد يهدي فوزه ببطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة

الى الرئيس القائد صدام حسين

عهد على مواصلة العطاء وفاء لدعم القائد المنصور

اهدى نادي الرشيد فوزه ببطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتعهد لاعبو النادي في برقية رفعها الى سيادته السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس نادي الرشيد الرياضي بمواصلة العطاء في هذا الميدان لكي تبقى راية العراق عالية في الذرى ..

وفي مايلي نص البرقية .

الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم

الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله)

سيد القائد ..

في زمن الشموخ العراقي المتصاعد وتحت رايتكم المنتصرة ابدا يسجل ابناؤكم الرياضيين العراقيين نصرا رياضيا جديدا بفوزهم ببطولة الاندية العربية للكرة الطائرة .

واذ نهديكم باسم ابنائكم لاعبي نادي الرشيد وباسم كل الرياضيين النشامى نعاهدكم على مواصلة العطاء في هذا الميدان وفاء لدعمكم المتواصل ورعايتكم الابوية الكريمة ولتبقى راية العراق عالية في الذرى .

ولكم المجد سيدي ابا وقائدا ومنارا لمسيرة النصر .

كريم محمود الملا

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

رئيس نادي الرشيد الرياضي



■ كريم الملا يقلد الوسام الذهبي لرئيس فريق الرشيد اللاعب خالد بشير خلال مراسيم التتويج امس الاول



■ اللاعب السعودي محمد دليم يصوب احدى الضربات الهجومية الى ملعب الرشيد وجدار صد من خالد بشير ومظفر هاشم بينما وقف لاعب الاهلي السعودي خالد احمد رقم (١١) يرقب المحاولة

مبارك للرشيد

مبارك للكرة الطائرة العراقية

لم تكن مفاجأة ابدا فوز الرشيد بكاس البطولة الثامنة لاوائل الاندية العربية بالكرة الطائرة التي اختتمت في بغداد امس الاول .

فمنذ مباراته الاولى مع صفاقس التونسي التي كسبها باقتدار وهو فرس الرهان الاول الذي امتعنا بعروضه الجميلة ووضعنا ازاء حالة من التفاؤل لم نالفها على مدى مشاركاتنا السابقة على مستوى هذه اللعبة .

وبعد كل هذا نقول ماهو سر التفوق المطلق للرشيد في البطولة . وكيف وصلت درجة ادائه الى هذا المستوى اللامع .

ليس هنالك سر .. ولايعدو الامر كون الفريق قد استعد جيدا لهذه البطولة وخاض لاعبوه مايقرب من (٢٥) مباراة مع فرق عربية واجنبية في مصر والبحرين وكوريا الجنوبية ضمن تشكيلة منتخبنا الوطني في بطولة اسيا .. ويقف وراء كل هذا مدرب كفء عرف كيف يوظف قدرات لاعبيه في سبيل الوصول الى المستوى المطلوب ..

واخيرا .. هل ان حصولنا على الكاس هو نهاية الرحلة .. لامطلقا بل يجب ان يكون بداية عهد جديد للكرة الطائرة العراقية التي ان لها تتسيد جميع المنافسات العربية وتنطلق بثبات صوب المسابقات الاسيوية .. انها لذن البداية الحقيقية لمن ينشد مستقبل اللعبة التي شهدت امس الاول يوما سعيدا في تاريخها على مستوى عراقنا الحبيب ..

« الرياضة والشباب »

■ في مباراة مثيرة جرت تحت الامطار الغزيرة ■

الزوراء يتفوق لعبا والجيش يفوز بالنتيجة

■ تعادل الشباب مع البحري والنفط مع النجف ■

اليوم ... الرشيد يلاعب اربيل

والطلبة مع الصليخ والصناعة يقابل سامراء

كتب : عبدالجليل موسى

حقق نادي الجيش فوزا مهما على الزوراء بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور الحادي عشر من دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى قادها السيد عبدالكريم سعدي

..وجاء هدف الفوز في وقت كان يجري فيه اللعب لصالح الزوراء ومن هجمة مرتدة رفع محمد عباس الكرة عالية من جهة اليمين الى امام المرمى الذي تركه حارسه قاسم محمد متقدما الى الامام ' تصدى لها محمد جاسم واسكنها في الشباك بضربة راس .

كانت المباراة بمستوى جيد وجرت تحت الامطار الغزيرة التي اشتدت مع مرور الوقت لتزيد المباراة حماسا واثارة وكانت تجري اغلب دقائقها لصالح الزوراء الذي ظهر متفوقا في الاداء ونقل الكرة ومواصلة الهجمات غير ان الفرص كانت تضيع من المهاجمين بلا حساب وبشكل غير معقول ..

وكانت ابرز تلك الفرص تلك التي ضاعت من كريم صدام بضربتي راس ذهبت الكرة في كلتيها الى الخارج

كما اهدر علي هادي فرصة ثمينة لتحقيق التعادل على الاقل قبل خمس دقائق من النهاية عندما ارسل الكرة بضربة راس لتعلو العارضة وهو امام المرمى بمسافة لاتزيد على الثلاثة امتار

ورغم ارجحية الزوراء وسيطرته على الملعب فقد ادى لاعبو الجيش المباراة بقوة وحماس وكافحوا حتى اخر دقيقة لتحقيق هذا الفوز الذي اضافوا به نقطتين غاليتين رفعوا بهما رصيدهم الى (١٢) نقطة من (١٠) مباريات بينما بقي رصيد الزوراء (١١) من (١٠) مباريات

■ تعادل الشباب والبحري

وتقاسم ناديا البحري والشباب نقطتي مباراتهما التي جرت في ملعب الكشافة بتحكيم السيد صلاح محمد كريم وانتهت بالتعادل (١ - ١)

سجل هدف الشباب قاسم نصيف في الدقيقة (٣٣) وحقق خالد فرمان التعادل للبحري في الدقيقة (٤٧) وبهذه النتيجة اصبح رصيد البحري (٩) نقاط من (١١) مباراة وللشباب (٨)من (١١) ايضا

■ تعادل النفط والنجف ■

ومن دون اهداف انتهت مباراة النفط والنجف التي جرت في ملعب النجف بتحكيم السيد عبدالقادر عبداللطيف

واصبح رصيد النفط (١٤) نقطة من (١٠) مباراة والنجف (١١) نقطة من (١١) مباراة

اليوم .. ثلاث مباريات

وتقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم المباريات الثلاث المتبقية في هذا الدور وبتأجيل مباراة ناديي الشرطة والطيران بسبب عدم وصول الاخير من المغرب بعد مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري .

المباراة التي تنتظر نتيجتها باقي الفرق هي تلك التي ستجري بين ناديي الرشيد واربيل في ملعب الشعب بقيادة السادة طارق احمد وبهلول حميد ورسول مجيد وضياء خليل ليس بسبب مايمكن ان يكون هناك من مستوى فني عالي للفارق في الاداء والخبرة بين الاثنين ولكن بسبب التغيرات التي من الممكن ان يحدثها الرشيد على القائمة مثلما فعل خلال اسبوع واحد عندما قفز من مركزه العاشر الى التاسع ثم حسن صورته بالسادس وبالنسبة لنادي اربيل فان صورة الخسائر العشر التي لازمته حتى اليوم قد تلاحقه في ملعب الشعب ملاقاة ناد كالرشيد قد تجعل من لاعبيه ماكنة لاتهدا في الملعب اما الخروج بنقطة واحدة فهي بالتاكيد ستعوضهم عناء الرحلة من شمال الوطن .





لقطة من مباراة الزوراء والجيش

الطلبة والصليخ

وفي ملعب الكشافة بقيادة السادة عباس عبد الرحمن وقاسم خلف وبدر نعمة ورضا عبيد يلتقي ناديا الطلبة والصليخ ومسافة كبيرة تفصل بينهما في النقاط وفي المواقع اذ ما زال الصليخ المكافح يجهد نفسه كثيرا في سبيل الابتعاد عن منطقة الخطر التي تمسك بنقاطه السبع ومركزه الثاني عشر تاركا سامراء واربيل متعلقين بحبل النجاة نادي الطلبة مازال هانئا بمركز الصدارة ومطمئنا الى ان محاولات ازاحته لو نجحت قد تستغرق اسبوعين في الاقل وهذا ما سيمنحه معنويات مضافة بتمديد فترة بقائه في رئاسة الدوري مدة اطول لعلها تستمر .

اعرف ان الطلبة يشعر بالضيق عند ملاقاة الصليخ في ملعب الكشافة . والمواسم السابقة في مباريات الاثنين شواهد على ذلك ، غير ان الطلبة في هذا الموسم يدرك ان اية كبوة قد توقعه في محطة انتظار الطيران الذي يتخلف عنه في مباراتين . وثلاث نقاط . وهو في غنى عن ذلك للمرحلة الاولى على الاقل .

سامراء تضيف الصناعة

ويقف جمهور سامراء اليوم مضيفا لنادي الصناعة الذي سيخوض مباراته امام نادي المدينة بقيادة السادة حازم الشيخلي وياور نامق وطارق عبد الحافظ ومحمد صاحب

نادي سامراء فعل الكثير للتخلص من مركزه قبل الاخير والذي استقر فيه منذ انتهاء الدور الثالث دون جدوى وبقي السامرائيون يتذوقون طعم الفوز الوحيد الذي حققوه على اربيل في السابع عشر من الشهر الماضي والذي مكنهم من رفع رصيدهم الى خمس نقاط اما نادي الصناعة فهو الافضل مركزا بالتاكيد اذ ان نقاطه العشر جعلته في المركز الثامن شريكا لناديي النجف والجيش اللذين يتقدمانه بفارق الاهداف وهو مايمكن ان يتغير اليوم لو احسن الصناعة التصرف في مجريات اللعب .

تصوير : صباح جاسم

مدرب نادي الطيران بكرة القدم :

الخسارة في الملعب اهون من الاقصاء بالقرعة

اعرب مدرب فريق الطيران العراقي السيد عامر جميل عن اقتناعه بأن الخسارة في الملعب اهون بكثير من الاقصاء بالقرعة . وقال انه بالنسبة لاي مدرب فان هذا اقصاء يصعب هضمه وان كرة القدم هي قبل كل شيء ادخال الكرة في المرمى وليست لعبة قمار وان هذه الطريقة قاسية ويجب اعادة النظر فيها سواء في الاتحاد العربي او الاتحاد الدولي لكرة القدم .

واضاف السيد عامر جميل في حديث لوكالة المغرب العربي للانباء ان المستوى الفني في مجموعة مراكش كان من ارقى المستويات بالمقارنة مع الدورات السابقة لهذه البطولة ملاحظا مع ذلك ان استعدادات الاندية المشاركة لم تكن في الشكل المطلوب بحيث ان النتائج كانت غالبا عكس التوقعات وكمثال واضح على خسارة الهلال السعودي امام المحرق البحريني وتعادل تيزي اوزو الجزائري امام المحرق .

هدف الهلال غير قانوني

واشار الى ان خسارة الطيران العراقي امام نادي الهلال تكاد تكون غير مشروعة لان الاصابة المسجلة في مرمى الفريق العراقي لم تكن قانونية واضاف انه فضلا عن هذا الانتصار غير المستحق واجه الفريق السعودي نادي الكوكب المراكشي في اسوأ حالاته ليثقل شباكه ويحسن من النسبة العامة ..

ولاحظ السيد عامر جميل ان تلك الخسارة القاسية تبرز بجلاء ان اعداد الفريق المراكشي لهذه التظاهرة لم يكن في المستوى المرغوب لاجراء مباريات متعددة في فترة زمنية محددة .

وبخصوص مباراة الطيران ضد المحرق قال المدرب العراقي انه رغم الانتصار الواضح لفريقه (٣- صفر) فان جميع اللاعبين كانت اعصابهم متوترة ومتشنجة مما حال دون استغلال كل الفرص لتجسيل الفرص التي اتيحت لهم ذلك لان الانتصار باكثر من تلك الاهداف كان يعني تأهيلنا للنصف النهائي .

واعرب في ختام حديثه عن تمنياته بالتوفيق لفريقي الهلال وتيزي اوزو للاستمرار في هذه البطولة والاسهام في رفع مستوى كرة القدم العربية كما نوه بالتنظيم المحكم الذي عرفته هذه الدورة شاكرا المسؤولين المغاربة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة .

منتخب انجلترا يعتزم اللعب في تونس

يعتزم منتخب انجلترا لكرة القدم اللعب امام المنتخب التونسي في اطار استعداداته لبطولة كاس العالم القادمة .

وقال اتحاد كرة القدم الانجليزي امس الاول ان المنتخب اتخذ ترتيباته ليلعب امام المنتخب التونسي في تونس في الثاني من حزيران وربما يقضي اسبوعا هناك قبل المباراة للتاقلم مع الجو .

وتبدأ التصفيات النهائية لكاس العالم في ايطاليا بعد هذا الموعد باسبوع ومن المتوقع ان تلعب انجلترا مباريات الدور الاول في سردينيا او صقلية لاسباب امنية .

وقال متحدث باسم الاتحاد (يجب ان نذهب الى مكان يتميز بالطقس الحار لنتعود على الجو لان صقلية بوجه خاص ستكون شديدة الحرارة) .

ومن جهة اخرى قبلت اوروغواي دعوة للقاء انجلترا في استاد ويمبلي في ايار المقبل قبل نهائيات بطولة كاس العالم في ايطاليا بثلاثة اسابيع .

ووجهت انجلترا دعوة ايضا الى الارجنتين للاشتراك في بطولة كاس ستانلي روس لكرة القدم التي تشترك فيها ثلاث دول .

■ مصر تشارك في البطولة الافريقية بمنتخبها الأول ■

لقاءان مع منتخب هولندا استعدادا لكأس العالم

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه امس الاول برئاسة المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد اشتراك المنتخب المصري الاول في نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي تنظمها الجزائر خلال المدة من (٢) شباط ولغاية (١٦) اذار المقبل .

وتقرر ان يلعب المنتخب مباراتين مع منتخب هولندا الاولى في القاهرة والثانية في هولندا وذلك ضمن خطة اعداده لكاس العالم والبطولة الافريقية .

كما وافق الاتحاد على تكليف المهندس حسن عبدون ومحمود الجوهري المدير الفني للاتفاق على عدد من المباريات الدولية مع بعض الفرق الدولية وذلك من خلال حضورد لقرعة مباريات كاس العالم بايطاليا يوم (٩) كانون الاول المقبل

ووافق الاتحاد على تشكيل لجنة لتطوير نظم واساليب الارتقاء باللعبة ودراسة تطبيق نظام الاحتراف وانتقال اللاعبين من اندية الى اخرى واستعانة الاندية باللاعب الاجنبي على ان تقدم اللجنة توصياتها خلال اسبوعين ..

وبالنسبة للفريق الاولمبي الذي يجري اعداده لدورة برشلونة الاولمبية تقرر ان يلعب الفريق اربع مباريات منها مباراتان مع فريق بلغاريا الاولمبي يوم (٢٠) و (٢٧) كانون الأول المقبل - ومباراتان مع فريق رومانيا الاولمبي يوم (٣٠) كانون الثاني و (٢) شباط المقبلين .

وتقرر ان يشارك اللاعبون الدوليون في الدور الاول لمسابقة الدوري الممتاز الذي سيبدا يوم (١٤) كانون الاول المقبل على ان تجري مباريات الدور الثاني بدون اللاعبين الدوليين ..



ليفربول يخسر امام شيفيلد ونزداي

خسر ليفربول متصدر بطولة انجلترا لكرة القدم امام مضيفه شيفيلد ونزداي اخر اللائحة (صفر - ٢) مساء امس الاول في مباراة مبكرة من الاسبوع السادس عشر .

حضر المباراة (٣٣) الف متفرج وحظيت باهتمام خاص لانها الاولى لليفربول على ملعب هيلزبره منذ الحادثة التي شهدها هذا الملعب منتصف نيسان الماضي عندما لقي (٩٥) شخصا مصرعهم لشدة الازدحام قبيل مباراة الدور نصف النهائي لكاس انجلترا بين ليفربول ونوتنغهام

وقبل بداية المباراة بين شيفيلد وليفربول اصطف اللاعبون امام مدرجات ، ليبينغزلين ، التي كانت مسرحا للحادث ووضع رئيسا الفريقين الن هانسن (ليفربول) وكريس تيرنر (شيفيلد) اكليلين من الزهور على كعب المدرجات .

ولعب ليفربول المباراة في غياب اربعة من مدافعيه الاساسيين فعانى الكثير لغيابهم واهتزت شباكه مرتين امام مضيفه بواسطة ديفيد هيرست وداليان اتكينسون في الدقيقتين (٥٤) و (٩٠) .

واحتفظ ليفربول بالصدارة بينما ترك شيفيلد ونزداي مركزه في المرتبة العشرين للمرة الاولى في الموسم الحالي

رود غوليت احسن لاعب

مجلة متخصصة بكرة القدم تختار احسن لاعب ومدرب وفريق في العالم

انتخب نجم فريق ميلانو الايطالي ومنتخب هولندا رود غوليت كافضل لاعب كرة قدم في العالم لسنة (١٩٨٩) في الاستفتاء السنوي الذي اجرته مجلة (ورلد سوكر) الانجليزية المتخصصة لدوره البارز في قيادة فريقه الى احراز كاس الاندية الاوربية بطلة الدوري وقيادة منتخبه الى الوصول الى نهائيات موندیال ايطاليا .

وسبق لغوليت ان احرز اللقب ذاته (١٩٨٧) وحل في المركز الثاني خلف مواطنه ماركو فان باستن عام ١٩٨٨ وبالنسبة الى الاخير فقد جاء ثانيا في الاستفتاء الجديد .

كذلك احرز ميلانو المركز الاول في استفتاء افضل فريق لعام (١٩٨٩) امام منتخب البرازيل بينما انتخب مدرب ميلانو اريغو ساكي كافضل مدرب امام المدرب البرازيلي سيباستياو لازاروني وفي ما ياتي نتائج الاستفتاء ..

افضل لاعب

١ - الهولندي رود غوليت (ميلانو) ٢ - الهولندي ماركو فان باستن (ميلانو) ٣ - البرازيلي بيبيتو (فلامينغو وفاسكو دا غاما) ٤ - الارجنتيني دييغو مارادونا (نابولي) ٥ - الايطالي فرانكو باريزي (ميلانو) ٦ - الانجليزي بيتر شيلتون (دربي) ٧ - البرازيلي روماريو (ايندهوفن) ٨ - الدنماركي ميكايل لاودروب (برشلونة) ٩ - الالماني الاتحادي لوثر ماتيوس (انترناتسيونالي) ١٠ - الاوروغواي روبن سوزا (روما)

افضل مدرب

١ - الايطالي اريغو ساكي (ميلانو) ٢ - البرازيلي سيباستياو لازاروني (منتخب البرازيل) ٣ - الاسكتلندي جورج غراهام (الارسنال) ٤ - الاسكتلندي كيني دالغليش ٥ - الانجليزي جاكي تشارلتون (منتخب جمهورية ايرلندا) ٦ - الايطالي جيوفاني تراباتوني (انترناتسيونالي) ٧ - الانجليزي بوبي روبسون (منتخب انجلترا) ٨ - الالماني الاتحادي سيب بيونتيك (منتخب الدنمارك ٩ - النمساوي ارنست هابل (تيرول) ١٠ - الهولندي يوهان كرويف (برشلونة) .

افضل فريق

١ - ميلانو الايطالي ٢ - منتخب البرازيل ٣ - الارسنال الانكليزي ٤ - نابولي الايطالي ٥ - ليفربول الانجليزي ٦ - منتخب الدنمارك ٧ - انترناتسيونالي الايطالي ٨ - منتخب جمهورية ايرلندا ٩ - اتلتيكو ناسيونال ميديين الكولومبي (١٠) منتخب ترينيداد توباغو .

■ بطولة كاس العالم ■

تسمية المنتخبات التي ستكون على رؤوس المجاميع الست

اعلن هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان المنتخبات الستة الكبرى التي ستكون على راس المجموعات الست لفرق كاس العالم هي الارجنتين حاملة اللقب .. وايطاليا الدولة المضيفة والبرازيل الفائزة بالكاس ثلاث مرات والمانيا الاتحادية الفائزة بالكاس مرتين الى جانب اسبانيا وبلجيكا .

ويأتي الاعلان الذي نشرته امس الاول مجلة (سبورتزديلو) الايطالية مخيبا لامال المسؤولين الانجليز الذين كانوا يامنون ان يتم وضعهم على راس المجموعة التي تلعب في جزيرة سردينيا الصغيرة لتجنيب مشجعيهم الالتحام بمشجعي الدول الاخرى خوفا من حوادث الشغب .

من جهة اخرى اعلن مصدر مسؤول في وزارة الرياضة البريطانية ان وزير الرياضة البريطاني كولن مويتهان سيعقد اجتماعا بعد غد مع منظمي الدورة بروما للطلب منهم رسميا وضع انجلترا ضمن مجموعة ساردينيا .





■ احتمال يثير اهتماما علميا ■

انفجارات نيزكية وراء انقراض الديناصورات

■ اديليد / رويتر يعتقد عالم استرالي ان ارتطام نيزك هائل بالارض قبل ملايين السنين قد يكون سببا في القضاء على الديناصورات .

ويدلل فيك جوستين استاذ الجيولوجيا بجامعة اديليد باستراليا ان الارض تعرضت لكارثة مماثلة في حقبة سابقة عندما ارتطم بها نيزك ضخم وسبب شتاء ـ نوويا ـ استمر دهورا طويلة .

ويقول جوستين ان الاجابة على لغز اختفاء الديناصورات قد يكمن في ابحاث يجريها على بحيرة ملحية في جنوب الصحراء الاسترالية

وقد تكونت البحيرة عندما ارتطم نيزك بالارض قبل ٦٠٠ مليون سنة ولاول مرة يربط جوستين ومساعده مالكولم والاس بين الموقع الذي سقط فيه النيزك ومقذوفات من الحمم تحجرت بعد ان القى بها الانفجار بعيدا لمسافة ٣٠٠ كيلو متر

■ التحليل العلمي ■

ويقول العالمان ان التحليل العلمي للمقذوفات اظهر انها تشبه الى حد كبير الصخور الرسوبية التي تكونت في حقبة اختفاء الديناصور قبل ٦٦ مليون سنة

ويعتقد بعض العلماء ان الديناصور قد هلك نتيجة لانفجار نيزك اثار سحابة كثيفة من الركام حجبت الشمس ومنعت وصول حرارتها الى الارض مما ادى الى وقوع تغييرات مناخية وشتاء ـ نووي ـ تجمدت فيه الحياة على الارض .

وقال جوستين في مقابلة صحفية ـ اسفرت المقارنة عن عناصر ايجابية ربما تؤيد نظرية ارجاع فناء الديناصور الى انفجارات نيزكية . .

■ اهتمام صحفي وعلمي ■

وقد اثار اكتشاف جوستين لموقع سقوط النيزك المدمر اهتماما صحفيا وعلميا في مختلف انحاء العالم وفاز جوستين بشرف نادر وهو اطلاق اسمه على كوكب سيار

واكتشف جوستين اثناء ابحاثه على صخور طينية عمرها ٦٠٠ مليون سنة رسوبيات بركانية اقدم من الصخور الطينية التي تعلقت بها بمدة مليار سنة

واستنتج ان هذه الصخور الطينية ليست بركانية وانها تكونت من انفجار وارتطام النيزك بالارض

ومن المصادفات ان جورج ويليامز وهو جيولوجي يعمل في التنقيب عن النفط وكان زميلا لجوستين اثناء الدراسة في جامعة ملبورن يؤكد ان بحيرة اكرامان شبه المستديرة في سلسلة مرتفعات جولر تكونت نتيجة ارتطام نيزك بالارض .

وعندما سمع جوستين عن اكتشاف وليامز قام الاثنان باخذ عينات من صخور الموقعين ووجدوا انها ترجع الى نفس الحقبة .

■ قطره ٤ كيلو مترات ■

وقال جوستين ـ امضيت عامين في التاكد من ان نظرية البركان غير صحيحة وان البحيرة تكونت نتيجة ارتطام نيزك بالارض .

ويعتقد جوستين ان النيزك وقطره اربعة كيلو مترات قد اصطدم بالقشرة الارضية على بعد ٥٠٠ كيلو متر شمال غرب اديليد الحالية بسرعة ٥٠ كيلو مترا في الثانية

وسبب الارتطام انفجارا هائلا اطلق طاقة وصلت قوتها الى عشرة ملايين ميغاطن ـ الميغاطن الواحد يساوي مليون طن

وقد اطلقت اخر قنبلة هيدروجينية تم تفجيرها طاقة وصلت الى ١٠٠ ميغاطن تقريبا

وقال جوستين ان الانفجار سبب واحدة من اكبر عشر هزات صدمية في تاريخ الكرة الارضية

وكون الارتطام حفرة عرضها ٣٥ كيلو مترا وعمقها عدة كيلو مترات في الموقع الذي توجد به بحيرة اكرامان

وبعد الارتطام تبخر النيزك وتفجرت الصخور ودابت وتبعثر الركام في منطقة بلغ اتساعها ٨٠٠ كيلو متر وطارت مقذوفات هائلة الى مناطق داخلية حيث توجد الان مرتفعات فليندرز

وقال جوستين ـ تكونت سحابة هائلة من الصخور والرمال نتيجة للانفجار .

ولم تؤكد ابحاث جوستين ماذا حدث للغبار الذي انطلق نتيجة للارتطام وان كان لايستبعد جوستين ان سحبا منه غلفت الكرة الارضية وسببت شتاء نوويا

■ كائنات هلامية ■

وقال جوستين انه في وقت حدوث الانفجار كانت تعيش كائنات هلامية مثل قنديل البحر والطحالب في البحر وفطريات على البر . وكانت الكرة الارضية خالية من الحيوانات الكبيرة

وقد زادت المقذوفات التي تطايرت من ارتطام النيزك من ثراء التكوينات الارضية بمعادن مثل البلاتينيوم والايريديوم

ويقول جوستين ان الابحاث والحفريات اثبتت وجود تكوينات نيزكية في طبقات احدث عهدا ترجع الى عصر الديناصور مما يشير الى ان هذا الكائن الهائل قد هلك بسبب انفجار نيزك

ويعتقد علماء ان اصطداما نيزكيا هائلا بالارض يحدث مرة كل حقبة يتراوح طولها بين مليون وعشرة ملايين سنة

ولكن جوستين لايؤكد هذا الاعتقاد ويقول ـ ارتطام بهذه القوة نادر الحدوث ولكن هذا لايعني انه قد لايقع غدا .

■ مدرسة جديدة مثيرة لفنانين قرويين ■

الفن المصري يمزج بين هموم الحاضر ورموز الماضي

■ القاهرة / رويتر برزت الى الوجود في الفترة الاخيرة مدرسة جديدة مثيرة لفنانين قرويين يمزجون هموم حياة القرن العشرين برموز الماضي .

وفي مجموعة من لوحات زاهية الالوان للسيد فايد اطلق عليها ـ نساء اليوم ـ استخدم هذا الفنان اسماكا وافاعي وطيورا وعيونا في صورة بشعة تعبر عن رايه في المراة .

وتصور احدى لوحاته امراة ترقص وقد تحول ذراعاها الى ثعبانين وفي صورة اخرى ظهرت موس وقد تدلى رجل صغير من شص في فمها وفي لوحات اخرى يستخدم فايد طيورا وايد واسماكا وحتى صلبانا للتعبير عن السلام والامان .

■ علم نفسه بنفسه ■

وفايد الذي عرض اعماله في القاهرة هذا الشهر واحد من عدة رسامين علموا انفسهم بانفسهم وبدأوا يبرزون على ساحة الفن في مصر .

وبسبب رقابة الدولة والتاثيرات الغربية لفترة طويلة كان المجال ضيقا امام الفنانين القرويين الذين استوحوا اعمالهم من تاريخهم وبيئتهم .

وقالت خبيرة الفنون الالمانية الاتحادية اورسولا شيرينج ـ كان على الفنانين خلال العشرين عاما الماضية ان يدرسوا وينسوا جذورهم . وكان يطلب منهم ان ينقلوا عن لوحات اوربية ولذلك نسوا انهم نشاوا وتعلموا في القرية ولكن هذا الاتجاه تغير الان .

■ لاكتشاف المغمورين ■

وتقضي شيرينج التي نظمت اقامة معرض لاربعة فنانين فلاحين في المانيا الاتحادية وقتها في التجول في الريف المصري لاكتشاف فنانين مغمورين .

وقالت ان اللوحات الريفية تتميز بسمات فريدة تستلهم تاريخا ضاربا في عمق الزمن منذ ٥٠٠٠ عام بالرغم من ان اصحابها تلقوا قدرا ضئيلا من التعليم

وقالت شيرينج ـ لمصر تاريخ عريق يمتد من العصر الفرعوني الى اليوناني ثم القبطي والروماني والتركي والفرنسي والانجليزي والعربي والاسلامي وكل هذا يشكل خليطا فريدا يظهر في اللوحات .

وكان اول اكتشاف ريفي لها قبل اربعة سنوات لوحة لفنان يعيش في احدى القرى جنوب القاهرة اسمه الشيخ رمضان

والشيخ رمضان (٦٥ سنة) رجل بشوش عركته الايام يرتدي جلبابا طويلا ويغطي راسه بقلنسوة بيضاء وقال انه يرسم منذ عدة سنوات دون ان يشاهد احد اعماله

وقال ـ بدات ارسم على اي شيء حتى على علب السجاير ـ لم يعرف احد عني شيئا واعتدت ان ارسم عند انتهاء النهار او اثناء الليل ولم ادر تماما ماذا كنت افعل .

■ استخدام القش ■

وفي البداية كان الشيخ رمضان يستخدم عيدانا من القش يغمسها في مسحوق المنجنيز الاحمر اللون او الوان الاطفال التي كان يضعها على اغطية زجاجات المياه الغازية مثل الكولا وغيرها ثم سافر الى القاهرة حيث اشترى له قريب ورقا والوانا

وقال ـ عندما ابدا الرسم استغرق فيه تماما لدرجة انني لا الاحظ انهم احضروا لي الشاي الذي يبرد تماما .

ويرسم الشيخ رمضان الان لوحات زيتية متعددة الالوان تصور مئات الاشخاص بتفاصيل دقيقة كل منهم يبدو كما لو كان يحكي قصة

وتلقى الشيخ رمضان تعليما بسيطا . ويستوحي افكاره من القصص الديني او التراث الشعبي . وتحكي احدى لوحاته قصة يوسف وقميصه المتعدد الالوان

وقالت شيرينج ـ تتمثل مختلف فترات التاريخ في لوحاته . .

ويستوحي فنانون قرويون اخرون لوحاتهم من الحياة اليومية فهذا يرسم امراة تعلق الغسيل على حبل فوق سطح البيت وذلك ينحت تمثال عجوز ضاحك .

واحيانا تتناول اعمالهم موضوعات سياسية مثل سكتش لفايد يصور امراة فلسطينية تتدلى من خطاف يحمله صهيوني ودمها يسيل .

■ المراة والحياة ■

وتركز لوحات فايد التي شاهدها جمهور القاهرة في معرضه على المراة والحياة الحديثة وبعضها يعكس شعورا بالغضب والمرارة وقد رسمها فايد بعد انفصاله عن زوجته قبل اربع سنوات

ومن اعماله لوحة بالجواش تصور امراة شعرها طويل وعيناها واسعتان وتبرز من فمها انياب بدلا من الاسنان . واخرى تصور رجلا وامراة يدوران في دوامة اعصار ولكنهما لايلتقيان ابدا

ويقول فايد ـ الجميع يحلمون بالزواج من اغنياء . المال هو مشكلة الحياة الحديثة في القاهرة .

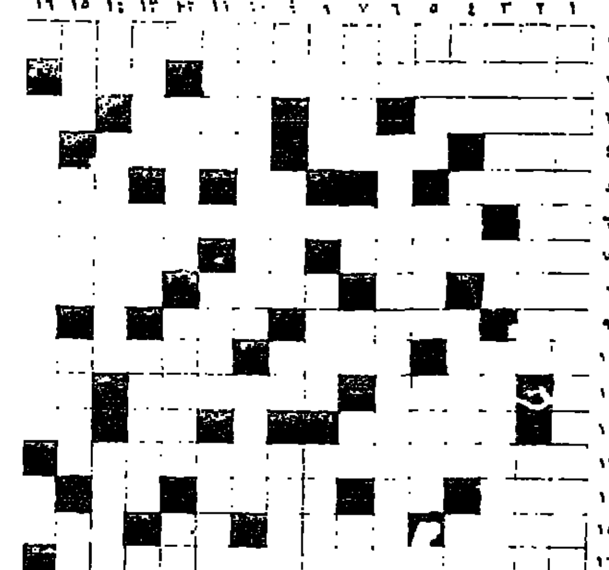
واضاف فايد الذي بدأ حياته في صناعة هدايا تذكارية للسياح يقول ـ وتنتشر هذه الظاهرة الان في الريف . افسد المال كل شيء . النقود مسحت الحب . وحتى الجمال اصبح قبحا .

ومن المقرر ان ينتقل معرض حالي للوحات فنانين ريفيين مصريين من شتوتجارت الى ميونيخ وبرلين في العام المقبل . وتدرس دول اخرى اقامة معارض مماثلة

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم جمال رشيد ■



■ افقي ■

١ ـ شاعر عراقي ١٨٩٦ـ١٩٧٧
٢ ـ صحابي جليل ٦١٢ـ٦٨١ ـ وقتي
٣ ـ منهمة ـ من الاسماء الخمسة ـ من الاعداد ـ ملكي
٤ ـ مسكن ـ نائي او قاصي ـ حروف مكررة
٥ ـ بضاعة ـ عظم ـ اصون او احمي
٦ ـ صاحب (معكوسة) ـ محدث توفي في القدس ١٢٣٠ـ١٢٩٩
٧ ـ فقيه عراقي توفي في واسط ١٢٦٤ـ١٣٣٧ (معكوسة) ـ ناصية ـ السن
٨ ـ هلك ـ نصف مبلغ ـ اجتازا (معكوسة) ـ علمّ
٩ ـ رجع ـ عملة عربية ـ زارد
١٠ ـ نهر اوربي (غير معرف) (معكوسة) ـ شذى ـ من الامراض (معكوسة)
١١ ـ عاقل ـ عالم فلكي ايطالي ١٥٦٤ـ١٦٤٢ ـ اداة استفهام
١٢ ـ الكاس ـ احسان ـ بداخلي (معكوسة)
١٣ ـ كاتب عربي مات في بغداد ١١٦٣ـ١٢٣٩ له (المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر)
١٤ ـ قصر او بنيان شاهق (معكوسة) ـ حرف عطف ـ نقوم بالمراسلة ـ والد
١٥ ـ مستحيل ـ فحول (معكوسة) ـ دخل ـ يجتاز
١٦ ـ روائي وكاتب مسرحي عالمي ١٨٨٥ـ١٩٢٦ له (الاثم) و(قوس قزح)

■ عمودي ■

١ ـ شاعر عربي معاصر ١٩٢٦ له (اغان صيفية) (بستان السحب)
٢ ـ فقيه ومحدث توفي في الرباط ٩٣١ـ٩٩٨ له (اصلاح غلط المحدثين) ـ من التمور العراقية
٣ ـ فلاح ـ من الاعداد ـ العدل والحق
٤ ـ سمن ـ حرف ابجدي ـ القر (معكوسة) ـ ملكي
٥ ـ حسن ورواء (معكوسة) ـ عاصمة افريقية ـ يعكس
٦ ـ مكرر ـ مجاهد عربي من المغرب ١٩١٦ـ١٩٥٣
٧ ـ رقراق ـ للندبة ـ من الوالدين ـ اغرى او حرض ـ مقياس ارضي (معكوسة)
٨ ـ من الالوان ـ عطر ـ بلد
٩ ـ فك ـ حائط او سور ـ نصف راغب ـ حروف مكررة
١٠ ـ شاعر عباسي مات مسموما ٨٣٦ـ٨٩٦ (معكوسة) ـ شاطيء (معكوسة)
١١ ـ مايس ـ سن (للتملك) ـ حروف مكررة
١٢ ـ حيوان كثير التلون ـ قيداه (معكوسة) ـ فضاء
١٣ ـ قليل الوجود ـ ميكانيكي (معكوسة) ـ شدة بياض بياض العين وسواد سوادها
١٤ ـ مشروب مسكر ـ قضاء في اربيل ـ تظهر
١٥ ـ حيوان لبون ـ جمع (قبة) ـ نادر ـ سلس
١٦ ـ شاعر عربي ولد في اليمامة ٧٣٦ـ٧٩٦ ـ مقياس ارضي

حل المسالة الماضية

شطرنج

تحية للشهداء الاكرمين

كان من بين الذين نالوا شرف الاستشهاد في معركة شعبنا العظيم ضد العدوان الايراني الغاشم . معركة قادسية صدام . عدد من الشطرنجيين اللامعين . وكان من بينهم اعضاء في منتخبنا الوطني للشطرنج . وابطال للعراق

وفي يوم الشهيد . ننحني اجلالا لذكرى الاكرمين

■ حميد زنكنة ■ منير سلمان
■ سامي محمد ■ وضاح عبدالرزاق
■ محمد حميد

الدست الوحيد الذي فاز به ارتر يوسوبوف على اناتولي كاربوف في المباريات نصف النهائية لمتحدي بطل العالم التي جرت في لندن في تشرين الاول الماضي وكان يوسوبوف يلعب بالابيض بما يسمى هجوم تورة (على اسم اللاعب المكسيكي كارلوس تورة في العشرينات من هذا القرن)

١ ـ ب ـ و ٤ ح ـ ف د ٣
٢ ـ ح ـ ف د ٣ ب ـ م ٣
٣ ـ ف ـ ح ٥ ب ـ ف ٤
٤ ـ ب ـ د ٣ ب ـ ح و ٣
٥ ـ ب ـ و ٥ ب × ب
٦ ـ ح ـ ف ٣ ف ـ د ٢
٧ ـ ح × ب و ف ـ ح ٢
٨ ـ ف × ح ف × ف
٩ ـ ب ـ ف ٣ ــ
١٠ ـ ف ـ ف ٤ ب ـ ر و ٤
١١ ــ ب ـ ح و ٤
١٢ ـ ف ـ ح ٣ ب ـ و ٣
١٣ ـ و ـ و ٢ ح ـ و ٢
١٤ ـ ر د ـ و ١ ف × ح
١٥ ـ ف × ف ر ـ ح ١
١٦ ـ و ـ ف ٢ ح ـ ح ٣
١٧ ـ ر ـ و ٢ ب ـ ح ٣
١٨ ـ ر ١ ـ و ١ [illegible]
١٩ ـ ٢٣ [illegible]
٢٤ ـ ب ـ ر ٥ ر ـ و ٢
٢٥ ـ ب ـ ح ٣ ر ١ ـ و ١
٢٦ ـ ب ـ د ٤ ب ـ ح ٤
٢١ ـ و ـ د ٣ ب ـ ر ٣
٢٨ ـ ب ـ ف و ٤ ر ـ ف ٢
٢٩ ـ ر ـ و ٣ ح ـ و ٢

وهو الوضع المرسوم بالصورة عندما اخذ كاربوف يعاني من ضيق الوقت

٣٠ ـ ف × ب م ـ ف
٣١ ـ و ـ و ٢ م ـ م ١
٣٢ ـ و ـ ر ٥ ب × ب
٣٣ ـ ب × ب ر ٢ ـ ف ١
بدلا من النقلة الافضل (ر ـ ف ٣)
٣٤ ـ و ـ ر ٤ ر ـ ف ٢
٣٥ ـ و × ب ر ـ ح ١
٣٦ ـ و ـ ح م ٦ + م ـ ف ١
٣٧ ـ ر ـ ف د ٣ + فاستقال الاسود وكان لا يستطيع ايضا ان يلعب في النقلة (٣٦) م ـ و ١ ... حيث ستكون النتيجة

حل المسالة الشطرنجية (تشرين ٦)

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية (للابيض وزير ورخان وحصان وفيل وثلاثة بيادق وللاسود وزير وزير ورخان وحصان وفيل وبيدقان)

مفتاح الحل (و ـ ٥) وعلى سبيل المثال

١ ـ و ـ و ٥ ر × و
٢ ـ ر × و ـ مات
١ ـ و ـ و ٥ ف × ؟
٢ ـ ح × ح ـ مات
١ ـ و ـ و ٥ ر × ب
٢ ـ ر × و ـ مات
١ ـ و ـ و ٥ ر ـ م ٦
٢ ـ ح × ر ـ مات
١ ـ و ـ و ٥ ح ـ اي مكان
٢ ـ ر × و ـ مات

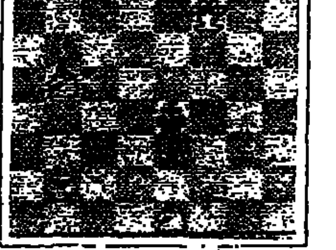
ـ ولقد وقع عدد كبير من القراء في خطا اعتبار مفتاح الحل هو (و × ح) غافلين عن ان في مقدور الاسود ان يرد على تلك النقلة (ر ـ ف م ٦) فيحول دون موت الملك الاسود في النقلة التالية

ـ وردتنا حول هذه المسالة (٥٥) رسالة كان من بينها ٢٣ ردا صحيحا هي للسادة من بغداد جرجيس زكي جرجيس وجلال سعود سالم وحبيب فتحي حبيب ورفيق يونان ناشد وسعد طالب بندر ورضوان ابراهيم التستيبشي وقاسم مهدي ... ومحمد علي سليم الوردي ... الحسني ... وعبدالكريم محسن ومن البصرة ... جعفر علي الرويح ومن الموصل بلسد وراستي جعفر سليمان وعلاء سالم محمد وعماد الدين مهنا خميس ومن الحلة عبد فوزي يوسف ومن كركوك ارشد عمر اسماعيل ورامسن ولسن شمشون ومن قضاء الميمونة رعد عودة هيس وعلي حميد موسى ومن الرمادي جبار جراد جاعد وعبدالرحيم رمل حسين

ـ وقد فاز بالجائزة من بين ذوي الحلول الصحيحة لهذه المسالة ومعها المسالة السابقة بالقرعة القارىء رامسن ولسن شمشون ـ كركوك ... ... الجائزة حوالة بريدية على عنوانه المذكور .

مسألة شطرنجية

٢٣ سنة « الجمهورية »



الابيض يلعب وينتصر في النقلة الثالثة

لمناسبة دخول ـ الجمهورية ـ عامها الثالث والعشرين في الرابع من الشهر الجاري . نقدم للقراء هذه المسالة بجائزة خاصة متميزة للفائز بالقرعة من بين ذوي الحلول الصحيحة (حوالة بريدية)

ونرى في الرسم ان للابيض وزير (ف م ٧) وحصانان وللاسود بيدق واحد (د ٦)

ـ ننتظر الردود على عنوان الجريدة او في الاستعلامات في غضون الاسبوعين القادمين ويكتب على الظرف (الزاوية الشطرنجية ـ مسالة ٢٣ سنة) مع ذكر عنوان المرسل كاملا وواضحا ورقم الهاتف ان وجد

ـ ينشر الحل واسماء ذوي الردود الصحيحة واسم الفائز بالجائزة في عدد جريدتنا ليوم ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٩

كوالالمبور بدلا من لندن

اعلن الامين العام لاتحاد الشطرنج الدولي كاستو ابوندو (فليبيني) يوم الثلاثاء الماضي في مقر الاتحاد بلوكرن (بسويسرا) ان المباراة النهائية بين مرشحي التحدي كاربوف وتيمان ستقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور بدلا من لندن اعتبارا من السابع من اذار ١٩٩٠ وذلك نظرا للصعوبات المالية التي يعاني منها الاتحاد البريطاني للشطرنج

اما بالنسبة الى مكان اجراء مباريات لقب البطولة في خريف عام ١٩٩٠ فانه سيتحدد خلال اجتماعات اللجنة الادارية لجمعية الاساتذة الكبار في السابع عشر من الشهر الجاري بمدينة مايوركا الاسبانية وبحضور بطل العالم كاسباروف ومتحديه كاربوف وتيمان

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/١
١٠ صفر ١٣٦٩

اعداد
ندى شوكت

امس ١٩٤٩/١٢/١ واليوم ١٩٨٩/١٢/١

اخر ساعة

قوبل المستر تشرشل بهتافات عالية في مجلس العموم بمناسبة الاحتفال بدخوله عامه الخامس والسبعين وقد هناه مستر اتلي باسم المجلس وقال انما حميعا نسر برؤية مستر تشرشل في صحته ونشاطه التامين ونرجو له عمرا مديدا

(جريدة لواء الاستقلال)

تعبيد طريق

كانت امانة العاصمة قد تعاقدت مع احدى الشركات للقيام بتعبيد الطريق الذي يصل بين قضاء الكاظمية ومحلة الجعيفر بجانب الكرخ

وقد بدات هذه الشركة فعلا في الاسبوع الماضي بتعبيد الطريق المذكور الذي ستفرغ منه قريبا حسب الاتفاق

(جريدة الاخبار)

تخصيص ٥٠٠ دينار لاكساء الطلاب الفقراء

قرر مجلس امانة العاصمة في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٩ تخصيص مبلغ قدره (ـ ٥٠٠) دينار وذلك لاكساء الطلاب الفقراء في المدارس

(جريدة الاخبار)

دار للضيافة في الكويت تكلف مليون جنيه

لندن ـ علمنا ان السيد احمد جابر الصباح شيخ الكويت قد يوافق على مشروع بناء قصر جديد يشمل ثلاثين جناحا للضيوف ودارا للسينما وقاعة كبيرة للمقابلات ومصعدين ومسجد في الطبقة الرابعة منه . ويقال ان بناء هذا القصر سيستغرق اربع سنوات وان تكاليفه تقدر بمليون جنيه

(جريدة الحوادث)

حفارات الميناء

بالنظر للحاجة الماسة لصيانة وادامة الحفارات العائدة لمديرية الري العامة فقد وافقت وزارة المالية على صرف مبلغ قدره (٨٥٢٩) دينارا على ان تدخل ضمن المبلغ المذكور تكاليف اعمال صيانة الجداول والنواظم في لواء الديوانية

(جريدة اليقظة)

المستوصفات السيارة

من المنتظر ان تبدا المستوصفات السيارة التابعة لمتصرفية لواء بغداد اعمالها قريبا في الاقضية الثلاث التي خصصت لها تلك المستوصفات وهي سامراء والكاظمية والمحمودية وذلك بعد ان تم تعيين الاطباء اللازمين للاشراف على اعمال هذه المستوصفات التي ستجهز عن طريق المناقصة

وكان المتوقع ان تبدا هذه المستوصفات عملها منذ مدة لولا بعض الصعوبات الناشئة عن ايجاد الاطباء اللازمين لهذه المستوصفات

(جريدة الاخبار)

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (١١٨) فرقة صحية برية متنقلة في العراق عام ١٩٨٨ من بينها (١٢) فرقة في محافظة نينوى و(٨) في محافظة صلاح الدين و(٦) فرق في كل من محافظات التاميم والمثنى وواسط . و(٧) فرق في كل من محافظتي ديالى والبصرة وواحدة في بغداد . و(١١) فرقة في محافظة الانبار . و(١٣) فرقة في محافظة بابل وخمسة فرق في محافظة كربلاء . و(٨) في النجف و(٩) في كل من ميسان والقادسية و(٤) في ذي قار و(٣) في كل من دهوك واربيل

■ تشمل الامارات وعُمان ■

جولة خليجية لوزير الدفاع الفرنسي

■ باريس/واع : بدأ السيد جان بيير شو فينمان وزير الدفاع الفرنسي امس جولة في عدد من اقطار الخليج العربي ، تشمل كلا من سلطنة عُمان والامارات العربية المتحدة ، تستغرق اربعة ايام .

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان الوزير الفرنسي سيجري في سلطنة عُمان مباحثات مع نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع سعيد فاهر بن تيمور ، تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية . وبشكل خاص في الميدان العسكري .

واضافت ان شوفينمان سيجري مباحثات في دولة الامارات العربية مع نظيره الشيخ محمد بن راشد المكتوم ، تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها .

■ لأول مرة ■

رئيس الكيان الصهيوني يزور اسبانيا قريبا

■ مدريد/واع : ذكر في مدريد امس ان رئيس الكيان الصهيوني (حاييم هيرتزوغ) سيزور اسبانيا يوم الاحد المقبل لاول مرة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما في شباط عام ١٩٨٦ .

وافادت مصادر دبلوماسية اسبانية ان هيرتزوغ سيبحث مع المسؤولين الاسبان خلال الزيارة التي تستغرق يومين اخر التطورات المتعلقة بالشرق الاوسط لاسيما الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة .

وسيتوجه هيرتزوغ بعد ذلك الى الارجنتين واورغواي في زيارة مماثلة لهما .

■ هجوم سريع وخاطف ■

الجيش السوداني يستعيد بلدة الكرمك

■ الخرطوم متمسكة بالحل السلمي لمشكلة الجنوب ■

■ الخرطوم/وكالات : اعلن بيان للقيادة العليا للقوات المسلحة ان الجيش السوداني استعاد امس بلدة الكرمك الحدودية الاستراتيجية (جنوب شرق البلاد) التي كانت قد سقطت في اواخر تشرين الاول الماضي في ايدي المتمردين .

واوضح البيان انه اثر هجوم « سريع وعنيف » استعاد الجيش السيطرة على الكرمك ، مشيرا الى معارك عنيفة تدور حول البلدة ، وان القوات الحكومية تلاحق متمردي (الجيش الشعبي لتحرير السودان) .

وكان المتمردون قد اعلنوا في ٣٠ من الشهر الماضي سيطرتهم على الكرمك الواقعة قرب الحدود الاثيوبية ، بعد اربعة ايام من المعارك مع القوات الحكومية .

واكد البيان ان المتمردين تكبدوا خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، من دون ان يوضح الخسائر التي مني بها الجيش الحكومي .

وختم البيان انه « بالرغم من هذا الانتصار فان حكومة الخرطوم ما زالت متمسكة بحل سلمي لمسالة الجنوب » ، وتتمنى نجاح الجهود الهادفة لدفع عملية السلام » .

ويأتي اعلان السيطرة على بلدة الكرمك قبل ٤٨ ساعة من جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وقادة التمرد تقرر اجراؤها في نيروبي . وتوجه الوفد السوداني الى المفاوضات برئاسة العقيد محمد الامين خليفة يوم الثلاثاء الى نيروبي .

وكانت الخرطوم قد اعلنت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي ان القوات الحكومية قامت بـ (انسحاب استراتيجي) من بلدة الكرمك ، واتهمت اثيوبيا بانها سمحت للمتمردين بقصف هذه البلدة انطلاقا من اراضيها .

وتجدر الاشارة الى ان المعارك التي اندلعت في منطقة الكرمك في السادس عشر من الشهر الماضي هي اول مواجهات واسعة النطاق بين المتمردين والقوات الحكومية يشار اليها منذ استلام الفريق عمر حسن البشير مقاليد السلطة في ٣٠ حزيران الماضي .

■ لستة اشهر اخرى ■

تجديد فترة بقاء القوات الدولية في الجولان

■ نيويورك/واع : قرر مجلس الامن الدولي تجديد فترة بقاء قوة السلام التابعة للامم المتحدة ، والمكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار بين الكيان الصهيوني وسورية لفترة اخرى امدها ستة اشهر .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس صادق على قرار تمديد فترة بقاء قوة الامم المتحدة في هضبة الجولان لغاية نهاية ايار المقبل .

ويذكر ان مجلس الامن يجدد فترة بقاء هذه القوة كل ستة اشهر منذ تاريخ انشائها في ٣١ ايار ١٩٧٤ .

وتتالف قوة الامم المتحدة هذه من الف و٣٢٧ رجلا وتبلغ نفقاتها الشهرية وفق بيانات الامين العام للامم المتحدة ٣ر٣ ملايين دولار .

■ داعيا الى الواقعية ■

الرئيس الجزائري ينفي وجود خلافات في حزبه

■ الجزائر / واع : اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه لن يتخلى عن رئاسته لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري .

ونفى في تصريح للصحفيين الانباء التي ترددت حول وجود خلاف حاد بين اعضاء الحزب في المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي بدأ اعماله في الجزائر امس الاول .

وقال ان مطالبة القاعدة بتجديد قيادة الحزب امر طبيعي مشيرا الى انه من غير المنطقي مطالبة هذه القاعدة بتنفيذ الاصلاحات التي تشهدها البلاد مع قيادة لم تنتخبها .

ودعا الرئيس بن جديد اعضاء الحزب الى التحلي بالواقعية ونبذ الجمود والاخذ بعين الاعتبار الحقائق المستجدة في البلاد .

■ ارهاب ■

اغتيال مصرفي كبير في المانيا الاتحادية

■ كارلسروه/المانيا الاتحادية/ وكالات : اعلنت النيابة العامة الالمانية الاتحادية في كارلسروه ان رئيس مجلس ادارة اكبر مصرف في المانيا الاتحادية دويتش بنك الفريد هيرهاوزن (٥٩ عاما) قتل صباح امس الخميس في باد هومبورغ (الوسط) في اعتداء بالقنبلة على سيارته .

وقالت الشرطة ان سائقه اصيب بجروح خطيرة كما جرح عدد من الاشخاص من جراء الانفجار .

ويتجه سير التحقيق الى الحركة الارهابية الالمانية الاتحادية الجيش الاحمر حسب تقرير النيابة العامة التي تولت التحقيق .

تقرير

■ ميير ينافس السيدة الحديدية ■

تاتشر تستعد لقيادة المحافظين في التسعينات

■ استطلاعات الرأي تسبب تعاسة كبيرة لرئيسة الحكومة ■

■ لندن/ واع : اكدت السيدة (مارغريت تاتشر) رئيسة الحكومة البريطانية بان الاستفتاء الذي سيجري مطلع الشهر القادم على زعامة حزب المحافظين الحاكم سيعزز من مكانة حزبها ويعده لخوض الانتخابات العامة في حزيران لعام ١٩٩١ .

وقالت في لقاء ضمن برنامج (بانوراما) عرضته محطة تلفزيون (بي.بي.سي) انها باقية في السلطة ما دام مؤيدوها واعضاء حزبها يرغبون في ذلك .

وحول التنافس الذي ستواجهه في الاسبوع القادم على زعامة الحزب من قبل سير (انتوني ميير)اوضحت السيدة تاتشر ان مركزها سيقوى في حالة فوزها في الاستفتاء القادم .

وانتقدت رئيسة الحكومة منافس ميير لها على زعامة الحزب وقالت .. ان ترشيح نفسه ليس في مصلحة حزب المحافظين او في مصلحة بريطانيا . وامتدحت اختيار اعضاء حزب المحافظين لها لزعامة الحزب ووصفته بانه اختيار سليم .

■ مستعدة لقيادة المحافظين ■

وشددت السيدة تاتشر على انها مازالت قادرة على ادارة دفة حزبها والحكومة ومستعدة لقيادة المحافظين في عقد التسعينات . واستبعدت تقديم موعد الانتخابات العامة في بريطانيا قبل موعدها المحدد ورفضت رئيسة الحكومة البريطانية مجددا فكرة الولايات المتحدة حول نظام النقد الاوربي الموحد وقالت . ان البرلمان لن يسمح لنظام النقد البريطاني والميزانية والسياسة الاقتصادية ان تترك للمصارف الاوربية ورد سير انتوني ميير منافس تاتشر على زعامة حزب المحافظين في برنامج (اليوم) لهيئة الاذاعة البريطانية ... القناة الرابعة على ما صرحت به رئيسة الحكومة بالقول (ان التنافس على الزعامة يعطي الحزب فرصة كي يقرر بوسيلة ديمقراطية ما اذا كان يريد رئيسا مدى الحياة) .

واعلن ميير عن استعداده للتخلي عن منافسة تاتشر في حالة بروز متحد اخر لها قبل الاستفتاء الذي سيجري الاسبوع القادم .

■ من الاحراج الى البؤس ■

ودعا (جيرالد كوفمان) وزير خارجية حكومة الظل لحزب العمال المعارض امس الى التوقف عن اجراء مقابلة صحفية مع السيدة تاتشر .

وقال ان هذه المقابلات اخذت تسير من الاحراج الى البؤس .. لان رئيسة الحكومة وصلت الى المرحلة النهائية لحياتها السياسية .

وكانت شعبية السيدة تاتشر كزعيمة للحزب ورئيسة للحكومة قد تراجعت الى مستوى لم يشهده اي رئيس حكومة منذ (٥٠) عاما مضت حيث بلغت مطلع الشهر الحالي في استفتاء للراي الى (٢٨) بالمائة وانعكس ذلك على تراجع مكانة حزبها امام حزب العمال المعارض لاول مرة منذ عام ١٩٧٩ بفارق (١٤) نقطة .

وقد شكلت استفتاءات الراي في الاشهر الاخيرة تعاسة كبيرة لرئيسة الحكومة خصوصا وان غالبية المستفيدين طالبوها بالتخلي عن السلطة لصالح قيادي اخر يستطيع اعادة الاوضاع السياسية والاقتصادية الى ما كانت عليه عندما استلم المحافظون السلطة عام ١٩٧٩ .

■ تراجع قيمة الجنيه ■

وادى القلق الخارجي والاقتصادي على المستقبل السياسي للسيدة تاتشر الى تراجع قيمة الجنيه الاسترليني في سوق تبادل العملات الاجنبية في لندن والاسواق الدولية الرئيسية الاخرى حيث وصل عند الاغلاق مساء امس الاول في لندن الى (٥٥ر١) دولار وهي نسبة متدنية عما كان عليه مطلع العام الحالي وهي ٨٨ر١ دولارا وكذلك بالنسبة للمارك الالماني حيث بلغ (٧٩ر٢) ماركا من (٢٣ر٣) ماركا المانيا .

وكانت اصوات من داخل حزب المحافظين قد تعالت وكذلك من البريطانيين تطالب تاتشر بالتخلي عن مركزها بعد بروز خلافها مع وزير الخزانة السابق نيجل لوسون ونجم عنه استقالته في السابع والعشرين من الشهر الماضي وما رافق ذلك من تغييرات في المناصب الحكومية في محاولة من رئيسة الحكومة لاستعادة الثقة بحزبها وحكومتها .

ورغم تنافس انتوني ميير رسميا على زعامة المحافظين امام تاتشر في الاسبوع القادم الا ان الدلائل ترجح وزير الدفاع الاسبق مايكل هسليتاين للزعامة يليه رئيس الحزب كنيث بيكر ورئيس مجلس العموم جيفري هاو وزير الخارجية الاسبق .

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس بين غائم جزئيا وغائم مصحوب بتساقط مطر واحيانا حدوث زوابع رعدية مع تكون ضباب خفيف في اماكن متعددة ، كما يتصاعد غبار في بعض الاماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية خاصة في الاقسام الغربية منها ، الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المصيف	الصغرى	العظمى
سره رش	٤	٧
شقلاوة	٧	٩
سد دوكان	٧	١٠
صلاح الدين	٧	٩
سد صدام	٩	١٤
الحبانية	١١	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٠	٢٠
الموصل	١٠	١٥
كركوك	١٠	١٥
الرمادي	١٢	٢٠
بعقوبة	١٢	١٩
الحلة	١٣	٢١
النجف	١٣	٢١
السماوة	١٥	٢١
العمارة	١٣	٢٠
تكريت	١١	١٨
اربيل	٩	١٤
السليمانية	٨	١٢
كربلاء	١٢	٢١
دهوك	١٠	١٥
الكوت	١٣	٢٠
الديوانية	١٤	٢١
الناصرية	١٤	٢٠
البصرة	١٣	٢٢

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

يوم الشهيد .. واستحضار معاني التضحية

والسلام صدام حسين .

ان اختيار (يوم الشهيد) بهذا العنوان الجليل ، وبما يتضمنه من فعاليات اعتزاز ومايثيره فينا من مشاعر الالم المؤطرة بعنفوان الوفاء لأرواح الشهداء ، انما يمثل واحدا من الحقوق الكثيرة التي اقرتها قيادة العراق الظافرة لهؤلاء الاكرمين الغائبين الحاضرين ، من اجل ان يستحضر كل عراقي وعربي على نحو مركز المعاني العظيمة للاستشهاد ، من جهة ، ومن اجل ان تنال عوائل هؤلاء الاكرمين ماتستحقه من رعاية وعناية واهتمام في مختلف المجالات .

وفي هذه المناسبة العزيزة في نفوسنا ، لابد من ان نتذكر قرارا مهما من بين عشرات القرارات التي اتخذتها قيادتنا المظفرة بهذا الخصوص . وهو قرار استمرار ترقية الشهداء في رتبهم العسكرية ودرجاتهم الوظيفية الى حدود عليا معينة ، تاكيدا لايمان قائدنا الملهم وقيادتنا بحضورهم الدائم ، مادامو « احياء عند ربهم يرزقون » .

ان (يوم الشهيد) هو يوم استحضار المثل النبيل الذي قدمه كل شهيد من ابنائنا واخوتنا وابائنا ومن ماجداتنا الامهات والاخوات الشهيدات .. وسيبقى موضع حفاوتنا الدائمة مع امتداد الايام والاعوام .

انه يوم نفخر به بهؤلاء المضحين الخالدين ، ونجدد الفخر بقائدنا وصانع انتصارنا المبين ، وباني عراقنا الجديد صدام حسين ، مع الدعاء الخالص ان يحفظه الله تعالى للعراق ولامة العرب وان يديم علينا نعمة النصر والسلام والنهوض .

اضراب عام في الارض

على صعيد اخر اكد رئيس بلدية بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة (حنا الاطرش) تصميم سكان المدينة على الاستمرار في مقاومة قوات الاحتلال الصهيوني الى جانب اخوانهم في سائر مناطق الارض المحتلة .

وقال في حديث صحفي نشر في عمّان امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني صادرت من مدينة بيت ساحور بضائع وممتلكات بقيمة ثلاثة ملايين دولار اثناء حصارها للمدينة الذي استمر اثنين واربعين يوما .

واضاف ان الوضع الاقتصادي للمدينة سيء بعد ان قامت قوات الاحتلال بتدمير البنية الاساسية للتجارة فيها .

واوضح ان جنود الاحتلال نهبوا المحلات التجارية والسلع وقطعوا الاتصالات الهاتفية عن المدينة واقتيد العديد من ابناء بيت ساحور للسجون بحجة عدم دفع الضرائب .

واشار الى ان السلطات الصهيونية ماتزال تقوم بعمليات مداهمة واعتقالات بين السكان كما ان العديد من الدوريات المسلحة تجوب شوارع المدينة على مدى ساعات النهار والليل .

على الصعيد السياسي تحدث السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عن اخر تطورات القضية الفلسطينية خلال الجلسة المغلقة للدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية .

واشار الرئيس عرفات الى ان خطة بيكر والاتصالات الفلسطينية - الامريكية وصلت الى طريق مسدود بسبب الموقف الامريكي المنحاز للكيان الصهيوني .

تصاعد الاستعدادات

من بيروت .

واوضحت مصادر عليمة ان القوات السورية امرت الميليشيات العميلة لها بالانسحاب الى المواقع الخلفية وتمركزت في مواقعها .

واشارت الى ان نائب رئيس الاركان السوري العميد علي اصلان سيتولى قيادة القوات الغازية وانه بالفعل اقام غرفة عمليات لادارة عملية الغزو .

ولفتت المصادر الانتباه الى إصرار النظام السوري على احباط الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي للوضع اللبناني في إطار سياسة تهدف الى تدمير لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

على صعيد اخر ابحرت السفينة الفرنسية « اوراج » التي تستخدم لنقل زوارق انزال فجر امس من طولون (جنوب فرنسا) متوجهة الى شرق المتوسط وهي تحمل على متنها وحدة من رماة البحرية وثلاث مروحيات من طراز « بوما » .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السفينة سترسو قبالة الشواطيء اللبنانية لاجلاء الرعايا الفرنسيين اذا تعرض امنهم مجددا للخطر .

وفي تطور لاحق دعا حزب الكتائب الى التعبئة العامة للتصدي لاي هجوم على المناطق الشرقية .

وقال بيان الكتائب (انها ساعة التعبئة للتصدي لاية محاولة لاختراق المناطق الشرقية) .

واضاف ان الكتائب ضد اتفاق الطائف (بوصفه مشروع وفاق وسلام وليس حزبا يتجمع حوله جميع اللبنانيين بمحض إرادتهم ولايجب ان يفرض على احد) .

على صعيد اخر دعت اللجنة الثلاثية العربية الى الحوار وضبط النفس .

ودعت في بيان لها جميع الفرقاء الى تجنب التصعيد العسكري للوضع في لبنان .

في الوقت نفسه دعت الولايات المتحدة الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

واكد بيان للبيت الابيض ان هذا الموقف يقع في صلب السياسة الامريكية إزاء لبنان .

اغلاق السفارة الامريكية

المواطنين الامريكيين والمنشات الامريكية ليست هدفا للقتال ، وقد تم اجلاء عدد من المستشارين العسكريين الامريكيين .

وفي هذا الصدد صرح وزير الخارجية الامريكي ، جيمس بيكر ، في واشنطن ان جميع المواطنين الامريكيين سالمين على الرغم من ان البعض اجبروا على تحصين انفسهم في منازلهم بسبب القتال العنيف في الاحياء التي يقيمون بها .

وقد استخدمت القوات الحكومية طائرات عمودية ضد عناصر المعارضة التي قامت بوضع المتاريس في الطرق الرئيسة بينما هاجمت طائرات عمودية المعارضة بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية .

تعاون بين موساد تل ابيب

يومين من وصولها الى الكيان الصهيوني في تموز الماضي وكان ضابط في الاجهزة الصهيونية لمكافحة التجسس قد اعلن (كنا ننتظرها بثبات) .

وقد اتهمها الصهاينة بالاعداد لهجمات على شخصيات (يهودية) دانماركية ، وعلى رياضيين اثناء تظاهرة رياضية في الارض المحتلة

وافاد التحقيق التلفزيوني ان هناك اتفاقا بين الاستخبارات الدانماركية والموساد منذ ١٩٦٢ ، من دون ابلاغ السياسيين الدانماركيين بشانه .

وادت المسالة الى فضيحة في الدانمارك ، وما زالت تثير ضجة كبيرة على الساحة السياسية ، خصوصا ان الصهاينة استجوبوا اولا لينفسبي و (عذبوها نفسيا) طوال ستة ايام ، رافضين لها حق الاتصال بمحام وبسفارتها قبل طردها من البلاد . واكدت لدى عودتها الى الدانمارك (كنت مستعدة للاعتراف باي شيء للانتهاء من هذه المسالة) . ورفضت كل الاعترافات بممارسة نشاطات (ارهابية) التي ادلت بها للشرطة .

واكد النائب الاجتماعي الديمقراطي اول اسبيرسن استنادا الى التصريحات السرية التي ادلى بها رئيس الوزراء بول شولتر للجنة السياسة الخارجية ان الاستخبارات الدانماركية كانت تجهل ان الصهاينة ينتظرون وصول لينفسبي ، والا لكانت منعتها من الذهاب .

باعتماد نوعين من اليورانيوم

وذكر الدكتور حسين عبدالمحسن رئيس هيئة المواد النووية ان عمليات المسح النووي لما يقرب من (٣٥) بالمئة من الاراضي المصرية قد حددت ثلاثة مواقع مهمة حتى الآن تحتوي تراكيبها على معادن اليورانيوم وجميعها شمال شرق مصر وهي جبل قطار شمال غرب الغردقة .. ومنطقة السيكات والعريضة بين قنا وسفاجة .. ومنطقة (ام لرا) جنوب الصحراء الشرقية .

واشار الى ان الاحتمالات الاولية تقدر الاحتياطي المتوفر في تلك المناطق بين (١٢) الفا الى (١٥) الف طن من اليورانيوم .

احتجاج شديد

وكانت السفينة القبرصية ، زيوس اكسينوس ، التي تحمل العلم القبرصي قد اعترضها قارب صهيوني مسلح في المياه الدولية قبالة الساحل اللبناني واجبرها على الرسو في احد موانيء فلسطين المحتلة . حيث قام الجنود الصهاينة بالقاء القبض على عدد من المسافرين ثم اطلق سراح السفينة في وقت لاحق .

عالم فسيح

■ كتبا عام ١٩٣٠ بالقلم الرصاص ■

خطابان نادران بخط ستالين في المزاد

■ لندن/ واع : بيع هذا الاسبوع في مزاد سوذبي بلندن خطابان نادران بخط يد (ستالين) كتبهما عام ١٩٣٠ بالقلم الرصاص .

والخطابان موجهان الى كليمنت فواشح هلاشم المفوض الحربي . ويتضمن الخطاب الاول امرا باعدام لاحد القادة البلشفيين من اعضاء الجيش الاحمر او بسجنه لمدة عشر سنوات وقد بيع هذا الخطاب بمبلغ (١٤) الفا وثلاثمائة جنيه استرليني .

ويتضمن الخطاب الثاني امرا للمندوب العسكري بمقابلة ستالين في احد المسارح .

وقد بيع بمبلغ اربعة الاف وتسعمائة وخمسين جنيها استرلينيا

ويذكر ان شركة سوذبي لم تعلن عن مصدر الخطابين .

وتجدر الاشارة الى ان اية خطابات او مذكرات بخط ستالين تعتبر على درجة كبيرة من الندرة حيث لم يصل منها الى الغرب الا القليل النادر وفي هذا الصدد صرح المؤرخ البريطاني شيمين ابراميسكي بانه لم يصادف مخطوطا بيد ستالين على مدى العشر سنوات الاخيرة .

■ ضاع زورقه في المحيط ■

نجاة صياد بعد (٣٩) يوما من التيه

■ ماناغوا/ رويتر : عاد صياد الى وطنه نيكاراغوا بعد ٣٩ يوما قضاها تائها في المحيط الهادي وشهد خلالها مصرع زميليه بسبب الجوع وقسوة الظروف الجوية .

واذاع راديو نيكاراغوا قصة الصياد ماليانوس (٢٥ عاما) اثر عودته من المكسيك بعد ان انقذه صيادون في ١٦ تشرين الثاني .

وكان ماليانوس وزميلاه قد ابحرا في زورق صيد من ميناء كورينتو في نيكاراغوا في الثامن من تشرين الاول ولكن محرك الزورق اصيب بخلل .

وقال ماليانوس ان زميليه لقيا حتفهما بسبب الجوع والمرض وانه القى بجثتيهما الى المحيط .

وقال مليانوس انه بقي على قيد الحياة لانه كان يصيد سلاحف بحرية ويشرب دماءها .

* * *

■ بعد نجاح افلامها ■

شركة ديزني تنشىء قسما للتسجيلات الموسيقية

■ لوس انجليس/ رويتر اعلنت شركة والت ديزني انها ستنشىء قسما جديدا يهدف الى دخول الشركة مجال التسجيلات الموسيقية وذلك بعد النجاح الذي حققته افلامها وحدائق الالعاب المشهورة .

وقال المتحدث باسم الشركة اروين اوكن (انها صناعة يبلغ راس مالها سبعة مليارات دولار ونتوقع بالتاكيد ان نشارك فيها لانها تتلاءم جدا مع بقية نشاطاتنا .

* * *

خضار عملاقة

■ سجل مزارع انجليزي متخصص في زراعة الخضار العملاقة الرقم القياسي لاكبر جزر واكبر حبة شمندر . وبلغ وزن الجزرة التي زرعها ارثر ستون ٥٩ سنة (٤ر٨ كلغ) وحبة الشمندر ١٣ر٣ كلغ) وكان قد سجل قبل ذلك الرقم القياسي لاكبر ملفوفة وضلع كرافس اذ بلغ وزن الاولى ٥٥ كلغ والثاني ١٦ كلغ .

■ يستخدم في الاماكن الصاخبة ■

انتاج جهاز اذاعي شخصي

■ لندن / واع : انتجت احدى الشركات البريطانية نظاما اذاعيا شخصيا يستخدمه اولئك الذين يزورون المواقع الصناعية ذات الضوضاء العالية التي تحول دون الاستماع الى المتحدث .

ويستخدم المتحدث بموجب هذا النظام جهاز ارسال منخفض الطاقة في حين يحمل كل فرد من افراد الوفد الزائر جهاز استقبال صغيرا ذا سماعة .

ويمكن الاستفادة من النظام على مسافة ١٠٠ متر كما يمكن ان يستخدمه ثلاثة متحدثين في وقت واحد وفي نفس الموقع بحيث يحمل كل منهم جهاز ارسال خاص به على ثلاثة ترددات لاسلكية .

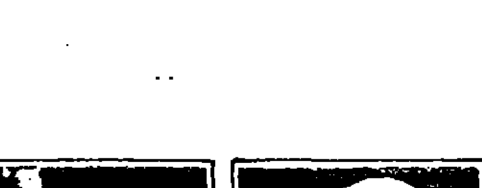
وقد تم اختبار هذا النظام من قبل قسم الاتصالات بوزارة التجارة البريطانية وهو عند استخدامه لايحتاج الى ترخيص خاص .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

هذا يوم جليل في حياتنا العربية نقف فيه مكبرين للرجال الاكرم منا جميعا . الذين ذادوا عن حمى الوطن . وروت دماؤهم الطاهرة شجرة الحياة . واضاءوا بسماوات العروبة . ولونوا ارضها بماثرهم . فبسطت شجرة الحياة ظلها وارفا على الجميع يتفياون ويتنفسون اريج الحرية . ويزدانون بالنصر . انه يوم خاص بهم وحدهم . لانحزن فيه جزعا . بل نقف مرفوعي الرؤوس نغبط انفسنا لان العراق المفدى بقي كما اراده الشهداء عزيزا منيعا . مرفوع الرأس . خفاق الراية . عالي البناء كبير الامل . عظيم الطموح . وظل اهله اعزة يرفلون بالماثر . وباوسمة النصر التي ماحصل شعب غير شعبنا بقدرها وباعدادها .

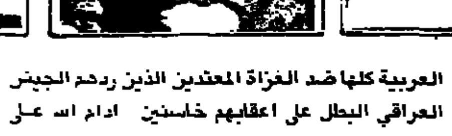
في يوم الشهيد











ادباء المربد من مثقفي الامة وضمائرها كانوا ومازالوا يحتفون معنا كل عام بهذا اليوم الجليل -يوم الشهيد- بماثر بليغ تحدثوا عن دلالات هذا اليوم ومعانيه الكبيرة

■ الشاعر العربي عبدالله بن ادريس رئيس النادي الادبي بالرياض في السعودية قال

الشهادة في سبيل الله فداء مقدس وعمل يثيب الله عليه اجزل الثواب واحسنه . ذلك انه تضحية مابعدها تضحية وفداء مافوقه فداء . و-الجود بالنفس اقصى غاية الجود- كما قال الشاعر . بل اجل من ذلك قول الله جل وعلا في القران الكريم في حق الشهداء الذين قاتلوا وقتلوا في سبيل الدفاع عن دينهم ووطنهم وامتهم ولتكون كلمة الله هي العليا

وكلمة الذين كفروا هي السفلى . وليس افضل من الشهداء منزلة عند الله في قبورهم وبعد قيام الساعة حيث يقول الله تعالى -ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون-

فطوبى للشهداء الذين ضمخوا بدمائهم تراب العراق دفاعا عن وطنهم وشرفهم وعن شرف الامة العربية كلها ضد الغزاة المعتدين الذين ردهم الجيش العراقي البطل على اعقابهم خاسئين ادام الله على العراق وعلى الامة العربية مجدها وسؤددها

■ اما الشاعر محمد التهامي من مصر فقد قال

ليس الاستشهاد في سبيل الوطن جديدا على العراق . لكن استشهاد العراقيين في معارك البطولة له معنى اكبر واعظم . فقد كان الابطال العراقيون يخوضون حربا ضارية مع عدو يفوقهم عددا بنسبة واحد الى ثلاثة . ومعنى ذلك ان الابطال كانوا يحسون بالموت حسا لكنهم رقصوا على اكتاف هذا الموت ويعني هذا ايضا مضاعفة جلال الشهادة اننا اليوم نعيش ذكرى اروع الشهداء في العالم في وقت جاء فيه السلام متوجا بالنصر المؤزر

لقد اصبحنا من الشهيد العراقي البطل

نراه في الشمس قد زادت وضاءاتها
فروحه غسلت عن وجهها البقعا
نراه في الليل حول الدار يحرسها
من كل ذئب اتى ابوابها طمعا
نراه في خفق اعلام لنا ارتفعت
وكل ساع الينا تحتها قطعا
نراه في الطير قد غنت سوانحه
باسم العراق فهزت كل من سمعا
واصبح الكون اذانا والسنة
كأن كل لسان باسمنا سجعا

اما السيد مجذوب عيدروس مدير تحرير مجلة الثقافة الوطنية في السودان فيقول

الشهيد نجم تألق في سماء العروبة وشهداء العراق هم زهو هذه الامة وقد ظلوا بتضحياتهم حراسا امناء على بوابتنا الشرقية والانسان العربي كان يحس طوال السنوات الماضية ان هذا التحدي العربي المتمرس على خط النار يدافع عن سودنا وعراقنا في السودان وفي المغرب والخليج العربي ولن تستطيع الاجيال ان تفي هؤلاء الابطال حقهم من التكريم ولانملك الا ان ننحني اجلالا لهذا البطل الشهيد الذي دافع عن وطن المتنبي والسياب والبياتي وذاد بدمائه عن راية المجد والحضارة العربية ووقف سدا منيعا امام الريح الصفراء . مجدا للشهداء في هذا اليوم المجيد وقد كتبوا بدمائهم

هذه الملحمة الخالدة التي ستبقى ماثلة في الزمان ويشارك الشاعر اللبناني سوقي بزيع قائلا

من الصعب ان نقتحم الكتابة في مناسبة من طبيعتها فنحن نكتب لاننا نخاف من الموت . كان اللغة هي التعويذة التي تعصمنا من الموت المجاور

وتمدنا باسباب الطمأنينة والراحة المؤقتة اما الشهداء فقد تخطوا حاجز الخوف وعبروا الى الضفة الثانية حيث لامكان للقلق والتردد والانانية وحين يحضر المعنى الانساني في قمة بهائه لذلك فهم ليسوا بحاجة الى الكلام لان فعل الشهادة مكتمل بذاته . وهو يفصح عن المعنى عبر لغة اخرى اكثر سطوعا واشراقا اعني بها لغة الدم لهذا يكون الموت عادة مرادفا للصمت لا لاننا نفقد رغبتنا في الكلام وحسب بل

لان الشهيد يحتل مساحة الكلمات كلها دون ان يترك مكانا شاغرا للتعبير او الاجابة الشهداء يشهدون مدعهد على العصر الذي نكتبه نحن وراء مكاتبنا او فوق منابر الخطابة والضجيج . يشهدون على انتصار الحياة في اللحظة التي تقودهم الى الموت

ومن العسير على الشعر ان يحاذي الاماكن التي يحلون اليها لان الشعر يوجد عادة في المساحة الشاغرة بين الممكن والمحتمل او بين الواقع والحلم . اما هم فيختصرون هذه المساحة بالدم النقي ويردمون الهوة بين الحقيقة والوهم . بين قضبان العالم وفضائه اللامحدود ولاننا لم نملك فرصة ان نكون شهداء حتى هذه اللحظة فنحن لانملك بديلا سوى الكتابة نشهد من خلالها ضد الظلم والقهر والجوع وننتصر للفرح البعيد الذي يلوح خلف افق من الخسارات

ومن الكويت حدثتنا الدكتورة سناء الحمود قائلة

اعتقد ان الشهداء يستحقون اكثر من قصيدة واكثر من ديوان . ومهما الفيت قصائد الشعر العربي فهي عاجزة عن التعبير عن مشاركتنا الشعب العراقي مشاعره في هذا اليوم الجليل يوم الشهيد لكن الوطن المنتصر الذي يرفل بالسلام خير عوض يبقى فيه الشهداء هم الاكرم . وكما قال الرئيس صدام حسين

ان الشهداء اكرم منا جميعا حقا هم الاكرم وهم نبراس نهتدي به في حياتنا ومستقبلنا فطوبى لهم .

ومن الاردن الشقيق يقول القاص جمال ناجي

تستدعي كلمة الشهيد في الذاكرة صور النضال والبطولة ومعاني الايثار والشرف . وفي يوم الشهيد اجدني احني راسي احتراما . واجلالا لكل شهداء امتنا العربية الذين ذادوا عن العربي في كل مكان . فالارض العربية تظل واحدة في شرقها وغربها . ولعل خير وصف سمعته عن الشهيد انه -اكرم من في الثرى- اتمنى ان نرتقي جميعا لمستوى ارواح الشهداء التي ذادت عن الوطن واحيي شهداء العراق الابطال وكل الذين سقطوا دفاعا عن وجود وقيم امتنا العربية

اما الشاعر عبدالمنعم الانصاري فقد قال

لاقيمة اعلى من قيمة الشهادة في سبيل الوطن فهي المعنى الانساني الاول الذي يعطي الحياة افقا وقيمة عليا . فطوبى للشهداء الخالدين في ثرى المجد

نودع الشعراء وعيوننا ترحل صوب نصب الشهيد لنكبر لرفاق رحلة المجد من اعطوا فكان عطاؤهم درسا للتاريخ ورمزا يمنحنا نحن الاحياء استشرافا لمستقبل مشرق لنصون قيم شهدائنا بان يبقى العراق شامخا كما ارادوه .

صباح ناهي

محمد جبير

تصوير : نبيل الشاوي

نافذة

الحضور المتألق

الشهداء منار هذه الدنيا ومحرروها من اسارها . وهم من اعاروها بهجتها . لقد منحوها الكثير الكثير . الضوء الساطع والمجد العريض وصيرورة الحركة

انهم الاكرم منا جميعا . والاحياء -عند ربهم يرزقون- وهم هذا الحضور المتألق بيننا وان غيبهم الردى عنا . نسيانهم يغدو تذكرا وغيابهم الحقيقي حضورا . فالاستشهاد غير الموت . فلحظة الموت هي

انقطاع لحياة الفرد وانتهاء لوجوده . اما في لحظة الاستشهاد . فالامر مختلف جدا . لان الشهيد هنا يعني الاخر في غيابه . لذا يغدو رمزا ممتدا في الاخرين وحضورا دائما في حياتهم ونضالهم

وتشهد الايام . ان الشهداء هم رموز العطاء وغاية الجود وعدة النصر وخلاصة الانتماء للارض والوفاء للمبادئ

والشهداء هم الذين قالوا للحضارة كوني فكانت . لانهم اعطوها فرصة تعميق المحبة والحس الانساني . وهم من ربطوا بمحوريها الليالي وطرزوا السماء نجوما ومنحوا الحياة زهوها وشموخها . فاصبحت جديرة بان

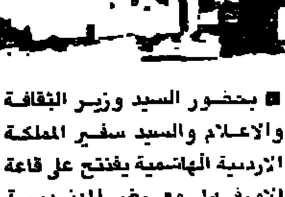
تعاش . وهم من ايقظوا بني الارض من بعد ماتاهوا في دروب المذلة والهوان

وهم وهم من سد الطريق امام الريح الصفراء . فارتدت خاسئة حسيرة تكظم غيظها

اجل لقد قدم العراقيون لحاضر هذه الامة ومستقبلها اغلى التضحيات وكتبوا بالدم والشهادة الحياة الابية لعراق المجد والحضارات ولولاهم لما اصبح للمستقبل معناه . ولاللحاضر جهده المثابر . ولاللوطن سؤدده ومخاره .

ان السيف والسنا وصورة العز التي منحها العراقي قلبه اطلالا سوف تبقى تذكارا للكبر والاباء والنهمة والاقتحام ماذر شارق وما غنت حناجر المجد باسم القائد البطل صدام حسين .

مزيد الظاهر



■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام والسيد سفير المملكة الاردنية الهاشمية يفتتح على قاعة الاورفلي معرض المهندسة الاردنية ابتسام كبه الذي يحمل عنوان مراة الماضي وشفافية المستقبل . يضم المعرض قطعا من الزجاج والمرايا الملونة .. يفتتح المعرض في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت



■ يقيم الاتحاد العام للكتاب والادباء في خاتمة مهرجان المربد امسية شعرية خاصة بالشعراء العراقيين الشباب في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الجمعة في قاعة الاتحاد .. سيشارك فيها الشعراء سلام كاظم وعدنان الصائغ وعادل عبدالله وحميد قاسم ويونس ناصر عبود ومحمد تركي نصار وعبدالحميد كاظم وعبدالرزاق الربيعي ومحمد جاسم مظلوم ورياض ابراهيم . سيحضر هذه الامسية نخبة من الادباء والكتاب العرب ويقدمها الشاعر عبدالمنعم حمندي .





■ في مركز صدام للفنون ستقام حفلة موسيقية لثنائي الاوبرا والبيانو للعازفين ليث عبدالغني ومحمد عثمان حيث سيقدمان مؤلفات من الموسيقى الغربية والموسيقى الشرقية . تبدأ الحفلة في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل

■ وجوه من المهرجان ■



القاصة الكويتية ليلى العثمان



■ من الكاتبات العربيات . حضرت المربد العاشر القاصة الكويتية ليلى العثمان وللقاصة خمس مجموعات قصصية وروايتان ولديها مجموعة قصصية جديدة تحت الطبع عنوانها حالة حب جنونية.

في اروقة المهرجان التقيتها . قلت ماعتبارك كاتبة وامراة . ماالحيز الذي تاخذه المراة وهمومها في كتاباتك .

- المراة موجودة دائما سواء في ادب الرجل او المراة . ولم اوظف ادبي لاجل المراة فقط . انني اتحدث عن الانسان ومعاناة هذا الانسان في مجتمعاتنا العربية . فالمراة ليست هي الموضوع المهم ثم هناك هموم الوطن العربي الذي نعيشه . وهو اجدر ان ياخذ من اهتمامنا اكثر من ان تاخذه قضية المراة وهذا لايمنع ان قصصي تلقي الضوء بشكل كبير على النصف الخاص بالمراة هناك من يتصور ان الكاتبة اذا كانت امراة يجب ان تكون كل كتاباتها عن بنات جنسها وان تشن حربا ضد الرجل وهذا ليس صحيحا وليس هو المطلوب من المراة الاديبة او الكاتبة

■ كيف تتناولين الموضوع في كتاباتك

- لااتخذ الكتابة بقرار مسبق من الموضوع الذي اكتبه انما الفكرة موجودة واكون قد التقطتها من اشارة او حديث او حركة او حلم . ترتبط هذه الفكرة بشيء معين اجتماعيا او سياسيا وتصلح هذه الفكرة لان تكون موضوع القصة

■ ماالذي يحد من اخذ الكاتبات مكانتهن في مجال الحركة الادبية .

- يسقط على المراة ظلمان ظلم الرجل وظلم المجتمع وهناك مواهب وقدرات نسائية كثيرة ولكن نجد ان المراة حين تتزوج فان الرجل -الزوج- يبدا بوضع العراقيل امامها او يمنعها نهائيا من ممارسة حقها ككاتبة وان وجدت المراة الرجل الذي يفخر بها ككاتبة فانها ستجد خارج نطاق الزواج مجتمعا يحارب وجودها بحجج كثيرة . العيب والحرام . ثم لاننسى ان المراة العربية زوجة وام وموظفة ايضا وهذا يستلب وقتها ويستلب امكاناتها

■ ماذا تضيف هذه التجمعات واللقاءات الثقافية بشكل عام والمربد بشكل خاص للادباء والمثقفين والنقاد

- اتصور ان هذه التجمعات تضيف للادب وتعطيه فرصة للقاء والتواصل وتبادل الاراء وتحقيق الحضور الادبي وهذا بحد ذاته يثري الكاتب والحركة الادبية وهي برايي اهم مايحدث في وطننا العربي وهذه التجمعات تفعل اكثر مما تفعله وسائل الاعلام نفسها .

اما المربد فيجدد نشاطنا وحيويتنا . فمن مربد الى مربد يكون الامل في ان نجد الشعر العربي يتطور ويثير ويحرك . لكن اجد ان الشعر يعيش في ازمة . الكم الجيد قليل جدا . نتمنى ان يكون هناك تميز بين الشعراء الكبار والمبتدئين .

نضال محمد علي

شعراء اندونيسيا



من الشعراء الذين قدموا للمشاركة في عرس الكلمة لينضموا الى رفاقهم تحت خيمة المربد والابداع الشاعران الاندونيسيان عبدالحميد عبدالجبار واحمد مصطفى

في اجواء التجمع المربدي التقيتهما مستفسرة عن ابرز ملامح الشعر الاندونيسي فاجابني الشاعر عبدالحميد عبدالجبار قائلا

الشعر عندنا كما هو معروف عنه يعالج بعض المشاكل الاجتماعية الواقعية الملموسة وهناك من الادباء الاندونيسيين من لايهتم كثيرا بقضايا الحياة اليومية انما يواصلون سيرهم الى بعد اخر هو علاقة هذا الوجود بالله سبحانه وتعالى ومنذ السبعينات حدث انطلاق اخر في الادب الاندونيسي يتمثل في الاتجاه الصوفي

ومن اشهر الادباء الذين كتبوا في هذا المجال القصاصون دانلتو وكنتو ويجويو وفي مجال الشعر الشاعر توفيق اسماعيل

من من الشعراء الذين يستهويكم سماع اشعارهم وقراءة نتاجاتهم الادبية .

يقول الشاعر احمد مصطفى

لكوننا مسلمين يجمعنا دين واحد وقد اطلعنا على نماذج كثيرة من اشعار المسلمين الاوائل ومن الاشعار التي تستهويني قصائد الرومي وابو نواس . ورابعة العدوية وتعجبني اعمال الكاتب الروائي الكبير نجيب محفوظ

واشعار الشاعر الكبير نزار القباني وعبدالوهاب البياتي وشعراء القضية الفلسطينية امثال محمد درويش وسميح القاسم .

وعن وجودهم في بغداد النصر ومربد السلام عبرا عن مشاعرهما

كنا متحمسين لحضور المربد وتلبية الدعوة التي وجهتها لنا وزارة الثقافة والاعلام في العراق وهذه اول مشاركة لنا ونحن نعيش في اجواء المربد بحب وتعرفنا على الكثير من الشعراء العرب وغير العرب ونتمنى ان تتكرر زيارتنا لبغداد عروس الحضارة وخيمة الابداع

مجد الجادرجي

تصوير سمير شاكر

اخر الاعمال

قاسم اسماعيل

عن اخر مشاريعه الفنائية يقول المطرب قاسم اسماعيل

- لقد انتهيت من تسجيل شريط صوتي ٨ اغان من الحان الفنانين جعفر الخفاف ونجاح عبدالغفور ومضر قاسم وكلمات اسعد الغريري وحسن الخزاعي وكاظم اسماعيل كاطع . ومن جهة اخرى فانني اقوم بتسجيل مجموعة اغان هي -بعدك تحن- كلمات عبدالجبار صدام والحان حكمت ناهي . و-يكفي عرفتك- و-هالمرة صارت-.

كما شرعت بتجربة جديدة وهي محاولة اعادة تسجيل بعض الاغاني القديمة مثل -مروا على الحلوين- لناظم الغزالي وغيرها من الموروث الفنائي القديم

■ من ضيوف المهرجان

المستشرق الصيني يوتشانغ رونغ

الادب العربي زهرة في بستان فنوننا

المستشرق الصيني يوتشانغ رونغ الذي عرف في مهرجان المربد العاشر باسم -مجيد- هو استاذ اللغة العربية في جامعة الدراسات الاجنبية في -بكين-

ويشغل فيها منصب نائب رئيس الجامعة . عن مهرجان المربد يقول

نحن سعداء لحضور مهرجان المربد الشعري . وانا اعتبر هذا المهرجان فرصة كبيرة لمعرفة الشعب العراقي البطل . وتتويجا للصداقة بين الشعبين الصيني والعراقي . كما ان هذا المهرجان هو مناسبة حية لتبادل الاتصالات بين الشعراء والكتاب الصينيين والعراقيين حيث يمكننا ان نتعلم منهم ونتبادل معهم التجارب والخبرات . وفي اثناء هذه الفرصة نتعرف على اصدقاء جدد

■ اما عن نظرته الى الادب العربي فيقول

انا تخصصت متخصص في الاداب العربية . وعندما تخصصت وجدت الادب العربي اكثر علمية وثقافية وحضارية للاداب البشرية جمعاء . واعجبت بالشعر الجاهلي والاسلامي والعباسي والحديث كالادب العربي شعره ونثره . زهرة زاهية في بستان الفنون الجميلة . لذلك نخصص في جامعتنا حصصا لدروس الادب العربي . فضلا عن ذلك . فلدينا مركز للبحوث الادبية . يبحث في دراسة الاداب العربية بصورة خاصة وكذلك في جامعة بكين . اضافة الى اللغات الاجنبية . حيث تخصص دروسا للادب العربي . ودراسة عيون الادب العربي

وهي فرصة جيدة يستطيع من خلالها القارئ الصيني ان يتعرف على ابرز هذه النماذج المتقدمة في الادب اضافة الى اسهاماته في خدمة الادب العالمي والثقافة العالمية .

محمد جبير